

# انتصارات الجيش الوطني تجعل الحسم سيلاً وحيداً للسلام

من أقوال فخامة الرئيس

26 SEPTEMBER  
Weekly Newspaper

## السياسية

اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية  
العدد (1973) الخميس 5 شعبان 1442 هـ - الموافق 18 أبريل 2021م

السعر 50 ريالاً

صفحة 16

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



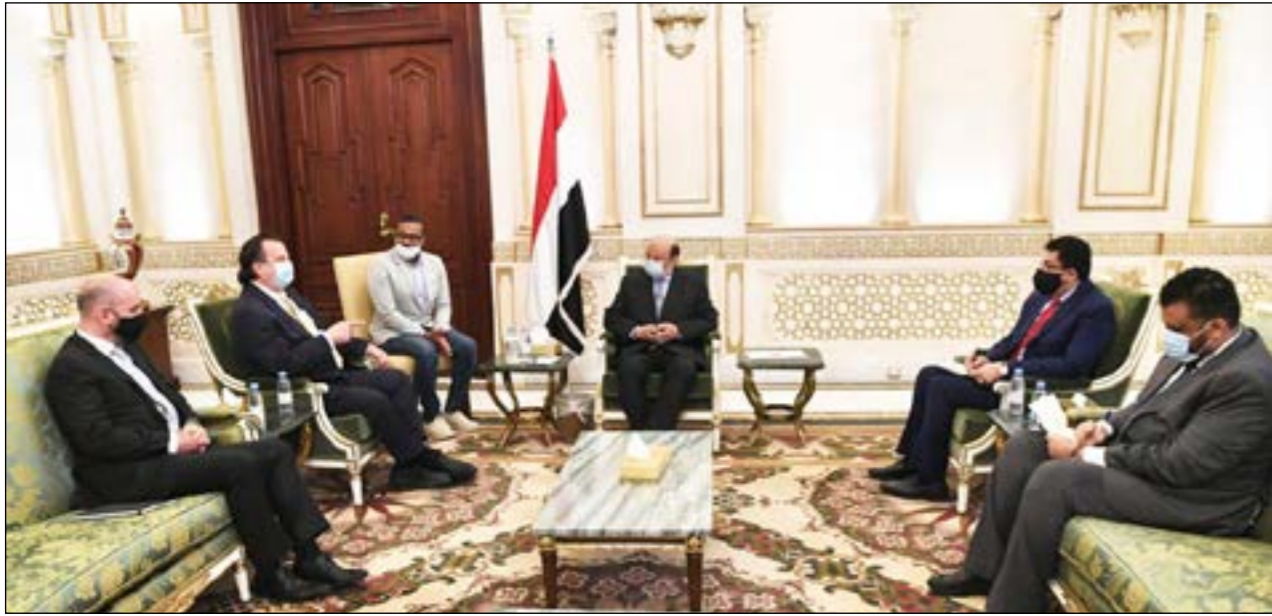
اليمن الاتحادي كعنوان ظاهر لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني وعلامة بارزة على الرشد والحكمة اليمنية هو الطريق الآمن لشعبنا العظيم أمام كل هذه الفئات التي تتضخم ذواتها على حساب معاناة شعبنا.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

في لقاء بالمنسق المقيم للأمم المتحدة لدى بلادنا..

## رئيس الجمهورية يؤكد حرص الحكومة على تسهيل عمل كافة المنظمات الأهلية ويدعوها للانتقال إلى عدن



استعرض رئيس الجمهورية أهم الخطوات الإجرائية التي اتخذتها الحكومة في الجوانب الإنسانية والإغاثية ودفع المرتبات وإرسال مستحقات الطلاب ودعم القطاعات الصحية والتعليمية والخدمية وغيرها من المشاريع التي أسهمت في تخفيف معاناة المواطنين. وتطرق الرئيس هادي، إلى عملية التحشيد التي تقوم بها المليشيا الحوثية وعمليّة التجنيد الإجباري للأطفال، لافتاً إلى ما يتعرض له المدنيون من استهداف مباشر من قبل المليشيا الحوثية من خلال الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية. وجدد الرئيس، حرص الحكومة على إحلال السلام العادل والدائم

أكد رئيس الجمهورية عبدي منصور هادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حرص الحكومة على تسهيل عمل كافة المنظمات الأهلية والمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن، وتقديم كافة أوجه الدعم لها من أجل سهولة الوصول إلى كافة المستحقين، وفقاً للاحتياجات الإنسانية في كافة المحافظات. ودعا الرئيس هادي، كافة المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة للانتقال إلى العاصمة المؤقتة عدن، وأن تتواجد تلك المنظمات أينما وجدت الحكومة. جاء ذلك خلال استقباله المنسق المقيم للأمم المتحدة لدى اليمن بيفيد غريزي، يوم الاثنين، ربح خلاله رئيس الجمهورية

في اتصال هاتفي بمحافظة الجوف وقائد محور كتاف للإطلاع على المستجدات القتالية..

## نائب رئيس الجمهورية يشيد بطولات وانتصارات الجيش الوطني

في ميادين العزة والشرف. وأكد استمرار الجهود والتضحيات حتى تحرير المحافظة واستعادة كل أراضي اليمن ورفع المعاناة عن كاهل أبناء الشعب اليمني. إلى ذلك، اطّلع نائب رئيس الجمهورية، وخلال اتصال هاتفي بقائد محور كتاف بمحافظة صعدة اللواء رداد الهاشمي، على الأوضاع الميدانية وأحوال المقاتلين والبطولات التي يسطرونها في جبهات المحور. وأشاد نائب رئيس الجمهورية، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن، علي محسن صالح، بثبات المقاتلين الأبطال

أشاد نائب رئيس الجمهورية، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن، علي محسن صالح، باللاحم البطولية الخالدة التي يسطرها المقاتلون من أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لربع اعتداءات مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه محافظ محافظة الجوف، اللواء أمين العكيمي، للإطلاع على المستجدات الميدانية والبطولات التي يسطرها الأبطال في ميادين الكرامة بمختلف جبهات المحافظة. وفي الاتصال، استعرض



في برقية عزاء لقائد محور تعز باستشهاد شقيقه في جبهات الشرف والبطولة..

## رئيس مجلس النواب يشيد بانتصارات أبطال الجيش في تعز ويدين هجوم المليشيا على مدرسة الكده

عيسى فاضل وهو يواجه مليشيا الحوثي الإرهابية في المنطقة الغربية لمحافظة تعز، إلى أن صفحات التاريخ ستسجل هذه التضحيات والتضحيات في أنصع صفحاتها. وقال رئيس مجلس النواب في برقية العزاء: " تلقينا نبأ استشهاد شقيقكم البطل المرحوم بإذن الله عيسى فاضل، والذي ارتقت روحه الطاهرة إلى بارئها، وهو يسجل أروع التضحيات وأشجعها في الخطوط الأمامية لجبهات العزة والشرف، يطارد فلول ما تبقى من المليشيا الحوثية الباغية في المنطقة الغربية لحفاظة تعز بكل شموخ وإباء إلى جانب إخوانه من أبطال الجيش الوطني الذين حققوا المناصبة ومرغوا أنوف تلك المليشيا واستطاعوا دحرها في مناطق شاسعة ضمن المشروع الوطني الجامع للخلف عن هذه الجماعة الإرهابية في عسوم ربوع وطننا الحبيب". وعبر البركاني عن خالص تعازيه باستشهاد البطل فاضل، وكافة الشهداء من رجال الجيش الوطني، مبتهلاً إلى المولى القدير أن يتقدمهم جميعاً بواسع رحمته وأن يمن بالشفاء

أشاد رئيس مجلس النواب، الشيخ سلطان البركاني، بالانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف جبهات القتال بمحافظة تعز، جنوبي غرب البلاد. وأكد البركاني، مساندة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لمواصلة استكمال معركة التحرير ودرع عصابة الكهنتوات الأمامية والحوثية المدعومة إيرانيًا، وتحرير كامل البلاد من هذه العصابة. ولفت رئيس مجلس النواب، في برقية عزاء إلى قائد محور اللواء خالد فاضل، باستشهاد شقيقه



### كلمة السبتمبر

#### الحسم هو السلام

على خطين متوازيين يتحرك الجيش الوطني والمقاومة وجالات القبائل في كل جبهات المواجهة مع المشروع الصفوي التدميري الذي تعمل على تنفيذه أداة أدها إيران في اليمن والمنطقة مليشيا الحوثي الإرهابية. الخط الأول يتمثل بمسار الإرادة الفولاذية والإصرار على مواصلة تحقيق الانتصارات التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم في كل جبهات مأرب الجمهورية وتعز الثورة وحجة البطولة والصدور وباقي جبهات المشروع الجمهوري النهضوي، مشروع الحرية والكرامة والعدالة والسواوة التي لن يقبل اليمنيون بمشروع غره مهما حيك الماكرات والسناش وجدد له رخص القوم وخلعناهم ممن هانا على أنفسهم فحاولوا رغم بؤسهم وبأسهم المتاجرحة بالوطن وثوابته التي عمدت بتضحيات الأبطال على تعاقب الأجيال وبوعي وثقافة الاعتدال باليمن الكبير، اليمن الذي كل كنوز وخيرات الكون لا تساوي ذرة من ترابه الطاهر.. ويتمثل المسار الثاني برفض كل حل ينتقص من عظمة الانتصارات المتتالية التي يصنعها الأبطال في كل ميادين الشرف والبطولة الناجمة عن تضحيات جسيمة يقدمونها على مذبح الشرف والكرامة والإباء كل يوم.. إن الحل أو الطول المعجونة بخبث السياسة أو تلك المختبئة في معطف الدبلوماسية لن يكتب لها النجاح مالم تكن نقية صافية مرتكزة على الثوابت التاريخية للشعب اليمني والمرجعيات الثلاث التي أكدنا عليها أكثر من مرة ليلتلقها صناع القرارين الأممي والدولي ويعملون وفق مقتضاياتها إن كانوا فعلاً يعملون مدفوعين بإنسانيتهم يدعونها لحقن الدم اليمني وانتشاله من قعر الاحتراب إلى فضاء السلام، فيغير هذا لن يكتب النجاح لأية دعوات للسلام لأنها بالنسبة لنا تفريغ بالثوابت الوطنية ودماء الشهداء وأوجاع الجرحى وهو تفريط يرقى إلى مستوى الجحيم والاشكال.. ثم أنه وقد دقت ساعة الانتصار فلا عاصم للمليشيا الإرهاب الحوثية من اجتثاث وتطهير الوطن من شرها وخبيثها وحقدنا الذين على اليمن واليمنيين والذي تجل ويتجل كل يوم من خلال ممارساتها الإجرامية المشهودة محليا وعربيا ودوليا والتي تشكل دليلا فاضحا لسياسة المجتمع الدولي ذي المعايير المزدوجة بل والمتصادمة مع موائيق الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان.

أثناء اتصال هاتفي تلقاه من المبعوث الأمريكي إلى اليمن..

## رئيس الوزراء يؤكد تعاظم الحكومة الإيجابي مع جهود السلام وفق المرجعيات الثلاث

الموافق عليها محليا والمؤيدة دوليا، وما يقابله هذا الالتزام من تعنت ورفض من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. ونوه رئيس مجلس الوزراء، بالرؤية الواضحة للمبعوث الأمريكي تجاه الدور التخريبي لإيران في اليمن وما تلعبه من دور مؤثر في رفض كل جهود السلام بغرض ابتزاز المجتمع الدولي. ولفت إلى أن التصعيد العسكري المستمر للحوثيين في مأرب، والاستهداف المتكرر للتنازحين والمدنيين في عدد من المحافظات والمدنية والإيعان المدنية في السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة الإيرانية مع كل تحركات أممية ودولية نحو السلام يكشف حقيقة مشروعه والتوجهات الصادرة إليها من النظام الإيراني.

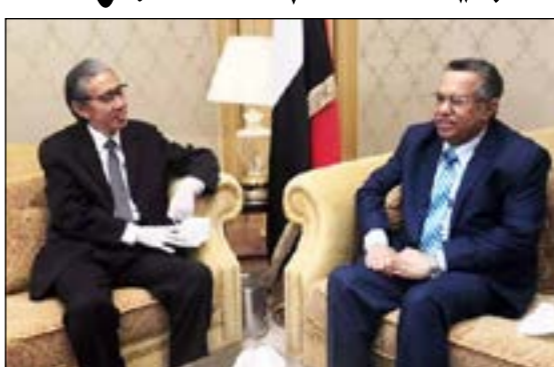


وفي الاتصال، ناقش الجانبان، رؤية الحكومة للسلام وتعاملها الإيجابي مع كل المبادرات شريطة التزامها بالمرجعيات الثلاث

أثناء لقائه السفير الصيني لدى بلادنا لمناقشة آخر التطورات على الساحة الوطنية..

## بن دغر: السلام العادل هدف الشرعية والقوى الوطنية رغم عراقيل المليشيا الحوثية المنفذة لأجندات طهران

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أن السلام العادل هو هدف الشرعية وكل القوى الوطنية، كما أنه هدف التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، رغم العراقيل التي تضعها مليشيا الحوثي المنفذة المدعومة إيرانيًا لإفشال الجهود الأممية والدولية تنفيذًا لأجندات داعمها في طهران. جاء ذلك خلال



المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام دورته (147):

## نجدد دعمنا لجهود فخامة الرئيس هادي ونندد بهجمات المليشيا على المدنيين في مأرب



جدد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، دعمه لجهود الحكومة الشرعية في اليمن ممثلة بفخامة الرئيس عبدي منصور هادي رئيس الجمهورية، لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية وأبوابها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216. وأكد المجلس في ختام دورته الـ (147)، التي عقدت أمس الأربعاء، في مقر الأمانة العامة، برئاسة الدكتور عبد اللطيف الزياتي، وزير خارجية مملكة البحرين، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون، دعم الحكومة اليمنية التي باشرت مهامها في العاصمة المؤقتة عدن في 30 ديسمبر الماضي، برئاسة الدكتور معين عبدالملك، وأدان المجلس الوزاري بأشد

اتفاق الرياض للاستجابة العاجلة والاجتماع في الرياض لاستكمال تنفيذ بقية النقاط، مؤكداً بأن تنفيذ اتفاق الرياض ضماناً لتوحيد الصفوف لمختلف أطراف الشعب اليمني وحقق الدماء ورأب الصدع بين مكوناته، ودعم زيادة معاناة نحو مليوني مدني في مخيمات النازحين الفارين من المحافظات التي تسيطر عليها المليشيا.

أثناء زيارته لأبطال الجيش في الخطوط الأمامية في جبهات الكسارة..

## وزير الدفاع يؤكد العزم على تحرير الوطن من مليشيا الكهنتوات الحوثية



أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، أن الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته الشرعية عازمون ومصرون على استكمال معركة استعادة الدولة ودحر مليشيا الحوثي المتصدرة وداعمتها إيران وتحرير الشعب اليمني من الجرائم والانتهاكات والمعاذاة التي تفرزها مليشيا التمرد والإرهاب. وأشاد الوزير المقدشي خلال زيارته للخطوط الأمامية في جبهات الكسارة، شمالي محافظة مأرب، بتضحيات قادة وأبطال الجيش وأحرار المقاومة الذين يداغون عن الوطن وجمهوريةه وتورثه وثوابته في مختلف الجبهات على امتداد مسرح العمليات القتالية في مأرب والجوف وتعز وحجة والضالع وحج والحديدة. واستمع الفريق المقدشي، من قادة المناطق والوحدات العسكرية إلى شرح تفصيلي حول سير العمليات القتالية، ناقلاً لهم ولجميع المقاتلين تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن

عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأكد وزير الدفاع الاهتمام والرعاية التي توليه القيادة الشرعية للقوات المسلحة والمقاتلين الذين يقدون الأرض بأنفسهم وأرواحهم ويمرعون

# مأرب.. انتصارات ساحقة ومعارك يسطر ملاحمها أبطال الجيش الوطني

التحالف ضرباتها الموجهة على مواقع المليشيا الحوثية وتكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وأكدت المصادر أن مواقع المليشيا الحوثية في جبهات المخدرة، والمشجج، تعرضت لضربات مركزة من قبل مدفعية أبطال الجيش الوطني، الذين يخوضون أشرس المعارك ضد المليشيا في تلك الجبهات.

في مختلف المواقع. وأكدت المصادر أن قوات الجيش الوطني تمكنت بالتزامن من السيطرة على خط مأرب صنعاء، وقطع خط الإمداد الذي كانت تستخدمه المليشيا الحوثية لتعزيز مقاتليها في جبهة الكسارة. وفي سلسلة جبال هيلان الجبلية، واصلت قوات الجيش الوطني مستنودة بمقاتلات

تنفيذ عمليات هجومية مركزة على مواقع العدو بجبهة الكسارة، خلالها سيطروا على كامل ميمنة الكسارة. ولغقت إلى أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من حصار المليشيا الحوثية في باقي مواقع الكسارة، والقضاء على أعداد كبيرة منها، موضحة بأن هناك ملاحم وبطولات يسطرها الأبطال في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية

مليشيا الحوثي المتمردة الذين قضاوا برصاص أبطال الجيش الوطني وبضربات مدفعية المركزة في معارك مشتعلة حتى اللحظة. وتؤكد مصادر عسكرية في حديث لـ "26 سبتمبر" أن أبطال الجيش الوطني ومعهم المقاومة الشعبية ورجال القبائل يواصلون تقدمهم المتسارع في مختلف المواقع في الجبهة الغربية للمحافظة، حيث تمكن الأبطال من

غرب المحافظة تحديداً في جبهتي الكسارة، وهيلان، في مديرية صرواح، مُنبت المليشيا الحوثية اليومين الماضيين بهزيمة مريرة، تؤكدها تلك الإنجازات الواسعة في صفوف مقاتليها، والخسائر الكبيرة التي تكبدها. وعلى امتداد مسرح العمليات القتالية، في المحور الغربي للمحافظة تحولت السلاسل الجبلية والتباب إلى مقابر جماعية لعناصر

يستمر أبطال الجيش الوطني مستنودين برجال القبائل والمقاومة الشعبية تحقيق الانتصارات المبدئية الساحقة على مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة إيرانيًا في عدد من جبهات القتال غربي محافظة مأرب، شمالي شرق البلاد، وسط خسائر كبيرة في العتاد والأرواح تكبدها المليشيا. على امتداد جبهات القتال شمالي غرب

## تتمات الأولى..

وإصابة مئات من المهاجرين حرقاً معظمهم من الجنسية الأيوبية، وطالب المجلس الوزاري بإجراء تحقيق دولي شفاف ومستقل ومحاسبة المتورطين بهذه الجريمة. واستنكر المجلس استمرار عرقلة المليشيا الحوثية، وصول الفريق الفني التابع للأمم المتحدة لإجراء الفحص والصيانة لخزان النفط العائم "صافر" في البحر الأحمر قبالة ساحل الحديدة، ودعا الأمم المتحدة لتكثيف جهودها للوصول إلى الخزان في أسرع وقت ممكن للحيلولة دون وقوع كارثة بيئية واقتصادية في البحر الأحمر.

واعتبر المجلس الوزاري استمرار المليشيا الحوثية المدعومة من إيران للأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المفخخة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية والداخل اليمني، وإطلاق القوارب المفخخة والمسيّرة عن بعد، اعتبره تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي ولحرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

مؤكداً على الحق المشروع بقيادة تحالف دعم الشرعية لاتخاذ وتنفيذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل معها، وأدان استمرار تهريب الأسلحة الإيرانية إلى مليشيا الحوثي الإرهابية في مخالفة لقرار مجلس الأمن 2216.

ورحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية، التي استضافته الأمانة العامة لمجلس التعاون بتاريخ 2 مارس 2021، بمشاركة الجهات المختصة بدول المجلس والجمهورية اليمنية والصناديق الإقليمية، ووجه بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لتسريع تنفيذ المشاريع التنموية في اليمن.

كما أدان المجلس الوزاري الاعتداء الذي استهدف إحدى ساحات الخزانات البترولية في ميناء رأس تنورة بطائرة بدون طيار قادمة من جهة البحر، واستهداف مرافق شركة أرامكو السعودية بالظهران بصاروخ باليستي في 7 مارس 2021م، مؤكداً وقوف دول مجلس التعاون مع المملكة العربية السعودية، ودعمها لكافة الإجراءات اللازمة والراعية التي تتخذها ضد هذه الأفعال الاستفزازية التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية والموانئ البحرية والجوية والمنشآت النفطية الحيوية ومصادر الطاقة العالمية والتي تمثل انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية وتهديد أمن واستقرار المنطقة.

بعد استخدامهم كبروت لتنفيذ مخططاته التخريبية وجرائمه الإرهابية. وأضاف وزير الدفاع: "لن نقبل بعودة العبودية والكهنوت وأوهام الدجل والشعوذة، ولن نقبل بتكيس الرؤوس أمام المعتدين الغاصبين، وعلى الأعداء ومن يعاونهم ويدعمهم أن يعلموا أن الشعب اليمني لن يسمح بمرور مخططات إخراج اليمن من خارطة العربية وتدنيس هويته الحضارية بالشعارات الزائفة والأفكار المتحرفة".

وأردف: "لا أخوف على مأرب، فرجالها الأوفياء وسكانوها سيدافعون عنها وهدفنا هو تحرير صنعاء وتحرير اليمن من المد الفارسي والعبيد الإماميين، وسنظل أوفياء لشعبنا وقيادتنا، وسنمضي حتى نرفع راية الجمهورية اليمنية خفاقة شامخة على جبال مران وكل جبال اليمن".

وقال مخاطباً الأبطال في جبهات العزة والكرامة: "موقفنا أفضل، ونحن اليوم نقف على أرضية صلبة ونحن قادرون بفضل تضحيات الأحرار الأوفياء على تحرير الأرض واستعادة الكرامة وانتزاع الحق اليمني الأصيل من أيدي العملاء البغاة".

وتفنن الفريق المقدسي دعم وجهود الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وتضحياتهم المعقدة بالدم في هذه المعركة التي اختلطت فيها الدماء المتبادلة وتجسدت فيها قيم التكافل وروابط الإخاء، مجدداً الوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة في الدفاع عن أمنها القومي وحماية أراضيها من الاعتداءات الحوثية الإرهابية والتهديدات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة والمتفجرة التي تستهدف المصالح الحيوية العالمية والأعيان المدنية والأحياء السكنية.

### تجدد دعمنا لجهود

كما أدان استخدامهما لأكثر من 470 أسرة من النازحين في مأرب كدروع بشرية مبيهاً أن هذا يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وجريمة حرب مكتملة الأركان.

وطالب المجلس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية، لأجل رفع المعاناة عن الشعب اليمني وإيصال المساعدات الدولية، والدفع بالمسار السياسي لحل الأزمة اليمنية.

وإدان المجلس الوزاري، الجريمة المروعة التي ارتكبتها مليشيا الحوثي، التي استهدفت أحد مراكز احتجاز المهاجرين الأفارقة في العاصمة صنعاء بمقنذونات حارقة، مما نتج عنه نشوب حريق في المركز ووفاة

الولايات المتحدة أمام امتحان حقيقي في اليمن لتحقيق السلام عبر الضغط على مليشيا الحوثي ودعمها في طهران، مبيهاً أن الرسالة الأمريكية برفع مليشيا الحوثي المتمردة من قائمة الإرهاب تم فهمها بشكل خاطئ من قبل الحوثيين وداعميهم والذين اعتبروها ضوء أخضر للاستمرار في جرائمهم ضد اليمنيين وتهديد الأمن والاستقرار في الخليج والمنطقة والعالم بشكل عام. واليمنية وحرصها على احلال السلام والاستقرار، وما تبديه من مرونة في التعاطي مع الجهود الأممية والدولية، منوهاً بالرؤية والملاحظات التي طرحها رئيس الوزراء لتوضيح الرؤية حول عدد من النقاط.

وأكد ليندركينج دعم بلاده للحكومة اليمنية وتواجدها وعملها في العاصمة المؤقتة عدن، ورفض أي أعمال خارجة عن القانون لتقويض التوافق المبني على اتفاق الرياض.

### وزير الدفاع

الأبطال في جبهات محافظتي تعز وحجة، مثمناً الانتعاف الرسمي والشعبي الأوسع حول الجيش الوطني والقيادة الشرعية التي تجل من خلال التوافد إلى الجبهات لنيل شرف النضال الوطني وتسيير القوافل الغنائية التي شارك فيها جميع أبناء الوطن بمختلف مناطقهم وانتماءاتهم.

وثنى الفريق المقدسي المواقع المقدسة والوطنية والعربية الداعمة والمساندة في معركة الدفاع القومي العربي التي تؤكد وحدة الهدف وواحدية المصير.

وخلال زيارته، قال الفريق المقدسي "إن العدو حشد كل إمكانياته وقواته والديابات والدردعات والأسلحة التي استولى عليها والتي يتلقاها من طهران ودفع بالأنساق البثرية الكبيرة نحو معركته الأخيرة في حدود مأرب والجوف، وقد تساقطت كل حشوده أمام صمود الأبطال، وتكبد خسائر موجهة، وأن المليشيا لا تبالي بالدماء، وقد وجهنا دعوة الصليب الأحمر لانتشال مئات الجثث التي يتركها العدو خلف ظهره".

وجدد وزير الدفاع، دعوة القبائل الأهالي في صنعاء والمناطق الخاضعة للمليشيا الحوثية الإيرانية، بأن لا يتورطوا بالمشاركة في جرائم المليشيا التي ستنتالها العقوبة العادلة" داعياً إياهم بأن "يحافظوا على أولادهم ويمنعوهم من الموت في صفوفها، وأن يأخذوا العبرة من مصر القتل ومواكب التشييع التي توضعها قنوات العدو وتفرضها مقابره، وأن يعتبروا من مصر المشايخ والقيادات التي قام العدو بتصفيتها والتكثيف بهم

لقاته سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن كانغ يانغ، لمناقشة آخر التطورات على الساحة الوطنية وسبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، إضافة إلى مناقشة الجهود الرامية لتحقيق السلام وفقاً لرجحيات الحل الثلاث المتفق عليها.

وأكد بن دغر، عن دعم الشرعية المطلقة في فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، لكل الجهود الدولية التي من شأنها الوصول باليمن إلى بر الأمان، داعياً إلى معالجة الأسباب التي أحدثت الأزمة والحرب، وتسببت في كل ما جرى ويجري في اليمن، والتي تقف إيران خلفها. وعن بن دغر عن إدانته لتصعيد المليشيا الحوثية الأخير وهجومها على محافظة مأرب، وممارستها الإجرامية بحق الشعب اليمني، واستنكاره الشديد على قصف الأحياء السكنية في المدينة بالصواريخ الباليستية الحوثية كذلك استهدافها للمدنيين والمنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية.

وأكد على متانة وقوة علاقات التعاون الثنائية القائمة بين اليمن والصين في مختلف المجالات بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين، منوهاً بالجهود التي بذلها السفير الصيني من أجل تلميحتها وتطويرها.

من جانبه أكد السفير الصيني موقف بلاده الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن، منوهاً بأن الصين تتابع باهتمام ما يجري في هذا البلد الصديق وسنظل داعماً حقيقياً للسلام في اليمن، وللحكومة الشرعية وبما يحقق للشعب اليمني تطلعاته نحو يمن موحد وآمن ومستقر.

بن دغر يؤكد لقائه سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن كانغ يانغ، لمناقشة آخر التطورات على الساحة الوطنية وسبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، إضافة إلى مناقشة الجهود الرامية لتحقيق السلام وفقاً لرجحيات الحل الثلاث المتفق عليها.

وأكد بن دغر، عن دعم الشرعية المطلقة في فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، لكل الجهود الدولية التي من شأنها الوصول باليمن إلى بر الأمان، داعياً إلى معالجة الأسباب التي أحدثت الأزمة والحرب، وتسببت في كل ما جرى ويجري في اليمن، والتي تقف إيران خلفها. وعن بن دغر عن إدانته لتصعيد المليشيا الحوثية الأخير وهجومها على محافظة مأرب، وممارستها الإجرامية بحق الشعب اليمني، واستنكاره الشديد على قصف الأحياء السكنية في المدينة بالصواريخ الباليستية الحوثية كذلك استهدافها للمدنيين والمنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية.

وأكد على متانة وقوة علاقات التعاون الثنائية القائمة بين اليمن والصين في مختلف المجالات بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين، منوهاً بالجهود التي بذلها السفير الصيني من أجل تلميحتها وتطويرها.

من جانبه أكد السفير الصيني موقف بلاده الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن، منوهاً بأن الصين تتابع باهتمام ما يجري في هذا البلد الصديق وسنظل داعماً حقيقياً للسلام في اليمن، وللحكومة الشرعية وبما يحقق للشعب اليمني تطلعاته نحو يمن موحد وآمن ومستقر.

نائب رئيس الجمهورية في الجيش الوطني واستبسالهم في مواجهة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، والجهود المبذولة في سبيل استعادة الدولة ودرح هذه المليشيا الإرهابية وتخليص الشعب اليمني والمنطقة من شرورها. وعبر نائب الرئيس عن تقديره للدور الأخوي الصادق للأشقاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومساندتهم للشرعية والقوات المسلحة في معركة الدفاع المشترك والمصير العربي الواحد.

من جانبه عبر، اللواء الهاشمي، عن تقديره لمتابعته واهتمام القيادة السياسية، مستعرضاً عدداً من القضايا والموضوعات العسكرية في جبهات القتال بالمحور.

### رئيس مجلس النواب

للجرحي وبحق النصر الموزر لوطننا الحبيب. وفي سياق آخر أكدت هيئة رئاسة مجلس النواب على أن تجاهل المجتمع الدولي لواجباته في حماية الشعب اليمني، وعدم اتخاذ إجراءات وخطوات واضحة نحو العصاية الحوثية الإرهابية، وإعمال قرارات الشرعية الدولية، يشجع هذه العصاية على الإمعان في جرائمها. وأشادت برئاسة مجلس النواب في بيان إدانة، إثر قصف المليشيا الحوثية مدرسة في جبهة الكدحة، غربي تعز، الأحد الماضي، إلى "أن استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية المستمر المدارس والمستشفيات وغيرها من الأعيان المدنية، تعد جريمة حرب لا يمكن التسكوت عنها وتمثل انتهاكاً واضحاً وصارخاً للقانون الدولي، ولواجبات المجتمع الدولي ولجنة الرباعية في حماية المدنيين، كما أنها تشكل اعتداء على الحق في التعليم ومخالفة صريحة لحصانات وامتيازات منظمة الأمم المتحدة، ومؤسساتها".

وأدانت في بيانها بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الجبان التي نفذته مليشيا الحوثي المتمردة على مدرسة طارق بن زياد في منطقة الكدحة بمديرية المعافر بمحافظة تعز بصاروخ باليستي، أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات. "وعبرت عن استنكارها استمرار تلك المليشيا الباغية في جرائمها الوحشية ضد الشعب اليمني وخاصة الأطفال ومنشأتهم التعليمية.

وحملت هيئة الرئاسة، مليشيا الحوثي المسؤولة الكاملة عن هذه الانتهاكات والجرائم، وما يسببه من خسائر وتدايعات في ظل عدوانها المستمر والمتكرر بحق المدنيين في القطاعات المدنية، مؤكدة أن ذلك لن يفت من عضد الحملة التي ينفذها الجيش الوطني لتحرير تعز

**إعلان**  
يعلن الاخ/ ناصر علي ناصر قايد شمسان من محافظة عمران ويسكن حالياً في مدينة مارب (الروضة) عن فقدان سجل تجاري رقم (1188) بتاريخ 2011م باسم ياسر العديس للتجارة والاستيراد التابع ل/ ياسر العديس .  
فعل من وجده عليه إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة مأرب الابتدائية بانها تقدمت إليها المدعية / سندس عبد الخالق ناجي على منصر طالبه فسخ عقد نكاحها من المدعى عليه / عبدالرحمن قائد عبدالله العبدلي، فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات اللازمة.

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / عبدالله يوسف سالم الخضمي الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى النفقة المرفوعة ضده من زوجته / امه الرحمن علي سعيد الخضمي مالم سيتم التنصيب عنه والسير في إجراءات نظر القضية.  
فعلى المدعى عليه الحضور للرد على الدعوى وإلا سيتم التنصيب عليه.

**إعلان قضائي**  
تقدم إلى محكمة عتق الابتدائية المواطنة فاطمة عوض أحمد أمدهلج بواسطة ولى أمرها عوض أحمد أمدهلج وذلك بطلب فسخ العلاقة الزوجية من زوجها بدر حمود عبدالله علي الحشاش مجهول الموطن وعلى الزوج الحضور إلى محكمة عتق الابتدائية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة استئناف م / مارب المستأنف ضدها فاكهة ناجي محمد ناجي بأن عليها الحضور إلى محكمة استئناف م / مارب وذلك للرد على الطعن المقدم من قبل المستأنفين / أحمد حفظ الله يحيى محمد الربيعي وحسنه ناجي مثنى مثنى وذلك في القضية الشخصية الاستئنافية رقم (8) لسنة 1442هـ-المنظورة لدى المحكمة وعلى المستأنف ضدها الحضور وإلا سيتم التنصيب عنها والسير في إجراءات نظر القضية.

**إعلان**  
يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنة وفي يوم الجمعة الموافق 2021/3/12م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية -- التخدير والإنعاش الطبية -- تعز والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش الجمعية وقد فاز بعوضتها كل من التالية اسمائهم:--

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص
1	د/ عادل محمد الحناني	رئيس الجمعية
2	د/ علي عبدالرب العريفي	نائب الرئيس
3	د/ طلال عبدالفتاح حسان الصوفي	الأمين العام
4	عبدالله علوان علي الظرافي	المسؤول المالي
5	منصور أحمد عبداللطيف الحرائي	م / المشاريع
6	أبو بكر سيف مهيب الحمودي	م / التدريب
7	عبدالحامد عبدالله ابراهيم	م / قانوني
8	محمد عبدالحق صالح ناجي	م / العلاقات
9	ابراهيم صالح مهيب	م / اجتماعي
10	محمد علي مهيب السفياني	م / ثقافي
11	جيهان عبدالله أحمد عبدالله	م / المرأة

**إعلان**  
يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه وفي يوم الاثنين الموافق 2021/3/15م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي (الثالث) لمؤسسة كليله والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للمؤسسة، وقد تم تعيين أعضاء مجلس الأمناء بالقرار الإداري رقم (1) وتاريخ: 2021/3/15م

أولاً: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص
1	ريم محمد قاسم يحيى	رئيساً
2	أمل أحمد صالح دحوان	الأمين العام
3	جواهر سيف مبارك الرمال	م / مالي
4	أسماء عوض علي العرادة	عضواً
5	وضحي عبدالله محمد طعيما	عضواً

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة عتق الابتدائية المواطنة فاطمة عوض أحمد أمدهلج بواسطة ولى أمرها عوض أحمد أمدهلج وذلك بطلب فسخ العلاقة الزوجية من زوجها بدر حمود عبدالله علي الحشاش مجهول الموطن وعلى الزوج الحضور إلى محكمة عتق الابتدائية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.



**إعلان قضائي**  
تعلن نيابة استئناف م / مارب بأن من له صلة قرابة أو معرفة بصاحب الصورة المتوفى بأن عليه الحضور إلى نيابة المرور الابتدائية أثناء الدوام الرسمي لاستكمال الإجراءات القانونية.

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / هيثم عبدالله ريدمان حسين بأن عليه الحضور إلى المحكمة وذلك للرد على الدعوى المقدمة من المدعي / مودة محمد مسعود أحمد الوصابي وذلك في القضية الشخصية الابتدائية رقم (129) لسنة 1442هـ-المنظورة لدى المحكمة، مالم سيتم التنصيب عنها والسير في إجراءات نظر القضية.

**إعلان قضائي**  
تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / عبدالله علي حسن الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية وذلك للرد على دعوى العزل المرفوعة من ابنته / أفراح عبدالله علي حسن وذلك في القضية الشخصية رقم (٤٧) لسنة ٢٤٤١هـالمنظورة لدى المحكمة، وعلى المدعى عليه الحضور وإلا سيتم التنصيب عنه والسير في إجراءات نظر القضية.

**إعلان قضائي**  
بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادرة في جلسة يوم الثلاثاء 2021/2/16م والذي قضى منطوقه بإعلان المدعى عليه صلاح أحمد يوسف الشلفي لحضور جلسة المحكمة يوم الثلاثاء 2021/3/16م للدعوى المقدمة من المدعي محمد حسين حسين هدنة.

**إعلان قضائي**  
تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية / ناجي سعود مهتم من أهالي م / مارب مدعياً فقدان بصيرة شراء للأرضية الكائنة في محافظة مأرب جوار جامعة إقليم سبأ ومساحتها طول وشرق وغرب ثمانون متراً وعرض شمال وجنوب أربعون متراً والتي يدها من الشرق شارع الدائري المرحلة الأولى والغرب شارع ٢١ ومن جهة الجنوب أرضية / ناصر محمد الأمير ويدها من الشمال ملك البائعين ومولكهم، ويطلب من المحكمة تحرير بصيرة بدل فاقد والمشاركة من مكتب الأشراف العقاري والتي هي بخط كاتبها الشيخ / أحمد محمد بن حيدر والمهورة بختم مكتب الأشراف العقاري والمحررة بصيرتها بتاريخ ١١٤١/٢/٥م. فسن له اعتراض عليه التقدم إلى محكمة مارب الابتدائية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

## طالبت خلالها النيابة العامة بإزالة حكم الإعدام على المتهمين باعتبارهم مجرمي حرب.. المحكمة العسكرية بمأرب تعقد جلستها العلنية الـ١٤ الخاصة بمحاكمة قادة الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً



عقدت المحكمة العسكرية بمحافظة مأرب، الأربعاء، جلستها العلنية الـ14 والخاصة باتهام المدعو عبد الملك بدر الدين الحوثي و174 آخرين، والمشمولين بالدعوى الجزائية، والمتهمين بالانقلاب العسكري على النظام الجمهوري والسلطات الشرعية والدستورية والتخابر مع دولة أجنبية (إيران) وارتكاب جرائم عسكرية وجرائم حرب. وخصصت الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي عقيل محمد محسن تاج الدين رئيس المحكمة، لتقديم أدلة الدعوى واستكمال استعراض الأدلة الإلكترونية وشهادة الشهود الحاضرين في الجلسة، الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة عن الوقائع التي ارتكبتها المتهمون. واستمعت المحكمة إلى شهادة مدير مكتب حقوق الإنسان بمحافظة مأرب، الذي قدم تقريراً عن الانتهاكات المروعة، التي مارستها مليشيا الحوثي المتمردة من خلال استخدامها للأسلحة الباليستية والتقليدية والمقذوفات الصاروخية وتسببت في مجازر بحق المدنيين. كما استمعت إلى رد القاضي صلاح القميري، عضو مكتب محامي عام، أول النيابة العسكرية، الذي قدم مستندات الإثبات، والتي تتعلق بالصواريخ التي

## وزير الدفاع: الجيش أصبح في وضعية الهجوم وبإسناد من قوات التحالف العربي



شرح مفصل، عن سير المعارك في كافة المناطق والمحاور والجهات، والموقف العملياتي والانتصارات الناجزة، والتي تأتي وفق ما هو مخطط له من قبل سيطرة المليشيا إلى عدم الزج بأبنائهم لمحارق الموت، ومهيبا باليمنيين التلاحم من جانبه، أشاد نائب رئيس مجلس الشورى بتضحيات المقاتلين في جميع

أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقديني، إن قوات الجيش الوطني أصبحت في وضعية الهجوم وبإسناد من قوات التحالف العربي. جاء ذلك في لقاء جمعه مع نائب رئيس مجلس الشورى، عبدالله أبو الغيث الأربعاء، والذي استمع منه إلى

تؤكد إسناد التهم للمتهمين جميعاً. وطالبت النيابة من المحكمة إنزال الحكم على المتهمين بأقصى العقوبات وهي الإعدام، واعتبار المتهمين مجرمي حرب، وحجز القضية للحكم، فيما طالب محامو المتهمين التأجيل لتقديم مرافعات ختامية.

استهدفت الأعيان المدنية في محافظة مأرب وأنواعها، التي استخدمتها مليشيات الحوثي ومنها الصواريخ الإيرانية، وكذا الأنغام والمتفجرات والعبوات الناسفة. وقدم ممثل النيابة العامة أدلة الإثبات المتمثلة بالأدلة الوثائقية والثبوتية التي

### جبهات مأرب .. حيث توارت حشود المليشيا الإرهابية

العميد المكروب لـ «السياسي»:  
أكثر من ٢٩٢٧ قتيلًا حوثياً و١٥٠٠ عربية  
ودبابة خلال شهر من المواجهات



خلال مدة المواجهات أعظم المواقف البطولية وصنعوا أروع الملاحم الأسطورية لقنوا فيها العدو خسائر بشرية ومادية كبيرة غير أن المليشيا لازالت تتكتم عن حجم الخسائر التي تلقتها .. وأضاف قائلاً: ساكشفت لصحيفتكم الغراء حسب معلومات أولية من خلال الرصد على امتداد جبهات محافظة مأرب.

أنه بفضل الله عز وجل ونصره وتأييده تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، خلال شهر من المواجهة مع مليشيا إيرلي الحوثية وبمساندة طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من كسر كل الهجمات وإبادة كل الأساق وإلحاق خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيات ساذكرها لكم بالأرقام حسب الرصد والمتابعة الدقيقة وهي كالآتي:

قال العميد محمد المكروب مساعد قائد المنطقة العسكرية الثالثة لشؤون التوجيه المعنوي أنه منذ أكثر من شهر وأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يخوضون معركة مصيرية ويسطرون ملحمة وطنية عظيمة على امتداد جبهات محافظة مأرب، والتي حشدت مليشيا الحوثي إليها كل قوتها رغبة السيطرة على هذه المحافظة والتي أسموها غرورا بالمعركة الفاصلة وأحيانا بمعركة النفس الأخير، والتي ظل العدو يعد لها أكثر من عدة شهور حيث حشد العدو أكثر من ستة آلاف مقاتل، ودرج كتائب من القناصين وجهز آليات ليست بالقليلة من الدبابات والمدافع والطائرات المسيرة والعربات BMB، وكانت خطته تعتمد على الأساق المتتالية وبإشراف إيراني مباشر على المعركة عبر القائد العسكري الإيراني في صنعاء حسن إيرلو.

وأشار العميد المكروب في تصريح لـ 26 سبتمبر إلى أن المليشيا الحوثية الإرهابية واجهت صموداً أسطوريا من قبل أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في العديدة وجبل مراد إلى صرواح والمشجج والكراسة والسخدره وتكبدت خسائر باهظة في العتاد والأرواح وخسرت المئات إن لم يكن الآلاف من عناصرها التي دفعت بهم في أسنق بشرية علها تحظى بقبلة أو جبل على أرض مأرب ولكنها لم تجد غير الهلاك المبين وباتت انتصارات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مأرب من أساطير الصمود والبطولات في العصر الحديث.

وأكد العميد المكروب أنه ومن يوم بدأت مليشيا إيرلو التصعيد على مأرب حتى اليوم تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل من القضاء على أسنق المليشيا الحوثية وفشلت جميع هجوماتها وعادت عناصرها إلى صنعاء محملة بالتوابيت فيما لا تزال أعداد كبيرة من الجثث مرمية في الصحاري والتباب.. وبين مساعد قائد المنطقة العسكرية الثالثة لشؤون التوجيه المعنوي أن المليشيا لم تكن تعرف أنها ستواجه هذا الصمود الأسطوري الذي تجل في فبات وصبر وبسالته أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والذين سجلوا



### عن انتصارات تعزز.. العقيد البحر لـ «السياسي»:

## تحرير مواقع حاكمية وعزل كاملة وسط انهيارات متسارعة للمليشيا



تكبدت خلالها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، كما حافظت قواتنا على مواقعها المتقدمة ويجري تطهيرها من الأنغام والتجهيز لشحن عمليات عسكرية جديدة لما تبقى من أجزاء في مديرية مقبنة في منطقة (العرف) وفي سلسلة جبال (الزهيب) وجبل (غباري) (المطلين على البرح ومصنع إسمنت البرح وعلى الخط الرئيس. ويواصل العقيد البحر: وكان للجيش الوطني انتصارات كبيرة ومهمة في أطراف (جبل حبشي)، بمحاذاة مديرية (التعزية) (مقبنة)، وبتجاه (الرمادة) (وهجدة) والخط الذي يصل مركز المحافظة بمديرية البرح وبمدينة المخا ساحلية وبمحافظة الحديدة، وفي اطراف مديرية الوافي كان للجيش الوطني الثلاثاء انتصارات كبيرة ومذهلة وألحق خسائر فادحة بالعدو متقدماً إلى (العنين) وشرف (العنين)، و (الجبرية)، و (الصفراء)، و (المشك)، وعدد من التلال والجبال الحاكمية.

منوها إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية حاولت الليلة قبل الماضية استغلال عملية سحب جثث عناصرها لاستعادة بعض المواقع في جبل (الصراهم) بأطراف مديرية (جبل حبشي)، ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل وتحطمت كل خططها على أسوار صمود الأبطال الميدانيين "أبو صالح" و"الشيخ عارف" إلى جانب عشرات الجرحى. مشيراً إلى أن قوات الجيش الوطني كانت قد حررت الأثنين قرية (الزنبيل) بمنطقة (الطوير الأعلى) عقب معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي، والتي

وكانت مليشيا الحوثي الإرهابية حاولت ليلة الأربعاء استعادة ما خسرت في بعض المواقع المحررة مؤخراً في قرية (الزنبيل) بالجبهة الغربية بمديرية مقبنة، وعلى إثر ذلك الهجوم، دارت معارك عنيفة استمرت نحو ساعتين تمكن خلالها أبطال الجيش الوطني من كسر الهجوم الانتحاري للمليشيا وقتل ما يزيد عن 18 من عناصرها الإرهابية، بينهم القياديان الميدانيين "أبو صالح" و"الشيخ عارف" إلى جانب عشرات الجرحى. مشيراً إلى أن قوات الجيش الوطني كانت قد حررت الأثنين قرية (الزنبيل) بمنطقة (الطوير الأعلى) عقب معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي الإرهابية.

### خاص - عارف المقطر ي

أكد نائب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بمحور تعز، الناطق الرسمي للبحر أن الجيش الوطني يخوض معارك نوعية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، في عدد من جبهات محافظة تعز مستنداً على تكتيكات وخطط عسكرية وحسابات دقيقة وبتوقيعات معينة محققاً انتصارات وتقدمات جديدة ومهمة في أكثر من جبهة.

وقال العقيد عبد الباسط البحر في تصريح لـ «26 سبتمبر»: إن انتصارات أبطال الجيش الوطني المتتالية في مختلف جبهات تعز أربكت العدو وبعثت قواته وهدت معنوياته وأفشلت خطته وأقنت حشوده وأنساقه، وحررت مواقع جديدة حاكمية، وبات العدو في حالة انهيار تام أمام صمود وشراسة الأبطال الذين لا يؤمنون بغير النصر الكامل لليمن أرضاً وإنساناً.

وأضاف البحر: فتح أبطال الجيش الوطني صباح أمس الأربعاء جبهات جديدة في جنوب شرق وجنوب المحافظة، حيث تم تحرير عزلة الأحوكس كاملة ويجري الإطباق على المفاليص بمديرية حيفان شمال لمح و جنوب تعز وكذا في (الزبيرة) بعزلة قدس، التابعة لمديرية المواسط، باتجاه مديرية حيفان، حيث حققوا تقدماً مهماً ونوعياً في تلك الجبهات، كان من أهمها تحرير تباب (الخزان،

## في بيان بلادنا أمام الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي

# الحكومة تجدد التزامها بمسار سلام دائم وفق مرجعيات الحل الثلاث

## السعدي: ندعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته لوقف تصعيد المليشيا ومن خلفها إيران

تطرق سفير بلادنا الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي إلى جملة من القضايا الرئيسية وكان الحديث عن الجهود المبذولة للسلام وإنهاء الحرب أول تلك القضايا والتي أكد حرص الحكومة ومد يد لها وترحيبها بجهود المبعوث الأممي والأمريكي لإحلال سلام دائم وشامل مبني على المرجعيات الثلاث.

وحدد بتعنت المليشيا لجهود السلام وتصعيدا العسكري الذي يهدد بنسف العملية السياسية برمتها معتبرا ذلك التصعيد شاهدا على عدوانية وإرهاب المليشيا داعيا مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات رادعة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، ومن خلفها النظام الإيراني المارق، لوقف تصعيدا العسكري والنزوح إلى جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وجدد ترحيب الحكومة بكل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث لإنهاء الصراع بالوسائل السلمية، وترحيبها بالمسار الدبلوماسي الذي أعلنته الإدارة الأمريكية الجديدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركنج، مؤكدا التزام الحكومة بمسار السلام واستعدادها للانخراط والتعامل الإيجابي مع كافة الدعوات والمبادرات التي تقود إلى إنهاء الصراع.

وأكد أن الحكومة اليمنية بتوجيه من فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية تواصل مد يدها للسلام من أجل التوصل إلى حل ينهي الأزمة اليمنية ويحقق لأبناء الشعب اليمني ما يطمحون إليه من سلام مستدام وشامل عبر عملية سياسية مبنية على مرجعيات الحل السياسي في اليمن، وهي "المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية"، و"مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل"، و"قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى رأسها القرار 2216".

### تعنت ورفض حوثي

وأضاف .. في المقابل تستمر المليشيا الحوثية في تعنتها ورفضها لكل المبادرات الداعية للسلام، واختيارها نهج الحرب والتصعيد ابتداء باستهداف الحكومة في مطار عدن بعدة صواريخ زاح ضحيته العشرات بين قتيل وجريح وعربا عن رطل الحكومة أن يقوم مجلس الأمن وبصورة عاجلة بعرض ونشر نتائج التحقيق الذي أجراه فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف الحكومة في مطار عدن الدولي، وإحالة مرتكبيه للمحاسبة، وأخرها إعلان المتحدث الرسمي للمليشيا الحوثي رفضهم لهذه الجهود الدولية والأمريكية.

### عدوانية وإرهاب حوثي

واعتبر السفير السعدي ما يحدث في مأرب من تصعيد للمليشيا شاهدا على عدوانية وإرهاب تلك المليشيا المدعومة من نظام الملاي في طهران.

واستعرض جرائم المليشيا في مأرب والمتمثل باستهداف الأحياء السكنية في هذه المدينة ومخيمات النازحين بقصف إجرامي وحشي بالصواريخ الباليستية وأنواع أخرى من الصواريخ والمقدوفات.

وأشار إلى أن المليشيا أطلقت خلال شهر فبراير 25 صاروخا باليستيا على مدينة مأرب الآمنة التي تحتضن أكثر من 2 مليون نازح هربوا من الإرهاب والاضطهاد الوحشي الذي تمارسه المليشيا الحوثية في مناطق سيطرتها، الأمر الذي تسبب بسقوط المئات من القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال.



## نعمل على إنجاز إصلاحات جوهرية تسهم في رفع إيرادات الدولة وتحسين الخدمات وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة

## المليشيا منعت مفوضية حقوق الإنسان وشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة من إجراء تحقيق شفاف في جريمة إحراق الاثيوبيين

## المليشيا تتلاعب بملف الناقله صافر وتستخدمه ورقة مساومة وابتزاز للمجتمع الدولي

### محاولة نسف العملية السياسية

وقال .. ما يجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي إدراكه جليا أن التصعيد العسكري للمليشيا يأتي في الوقت الذي تتعالى فيه دعوات السلام والعودة إلى الحوار، لا فتا إلى أن خطورة التصعيد الهامجي من قبل المليشيا لا تكمن فقط في تفاقم الأزمة الإنسانية، بل في القضاء كليا على المسار الدبلوماسي والعملية السياسية برمتها. وجدد الترحيب في هذا الصدد بالبيان الصادر مؤخرا عن حكومات كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا والملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والذي يدين الهجمات الحوثية المستمرة على مأرب.

### جرائم بحق المهاجرين

ولفت إلى سقوط العشرات من النساء والأطفال نتيجة القصف العشوائي من تلك المليشيا على التجمعات السكنية في تعز والحديدة.. مضيفا أن تلك المليشيا لم تكتف بدماء المبعوثين لتصفية البها جريمة مروعة لم يجف دماء ضحاياها بعد هي المحرقة التي ارتكبتها تلك المليشيا وأدت إلى حرق وإصابة أكثر من 170 مهاجرا أثيوبيا في مركز الاحتجاز في صنعاء ممن رفضوا الانصياع لأوامر هذه المليشيا لتحصيدهم في جيئات القتال في مأرب أو دفع مبالغ مالية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق

### الإنسان والتشريعات الوطنية.

### تستمر على الجريمة

وأكد أن المليشيا الحوثية تعمل حتى اللحظة على منع المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة من إجراء تحقيق شفاف في هذه الجريمة الشنيعة، أو الوصول إلى المصابين في خطوة الهدف منها التستر على الجريمة وإخفائها ومسح معالمها.

### تجوع متعمد

وفيما يخص الانعدام الغذائي والجوع تطرق السفير السعدي إلى ما تناوله مجلس الأمن في 11 مارس الجاري حول العلاقة بين الصراع وانعدام الأمن الغذائي وقال: إن نقص الغذاء والجوع الشديدين اللذين يعاني منهما أبناء الشعب اليمني خصوصا في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، والبيانات المخدرة بالخطر التي تضمنتها التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) يستدعي الوقوف على المسببات الأساسية ومعالجتها من أجل إنهاء المعاناة الإنسانية، فبالرغم من مساهمات المجتمع الدولي لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، تستمر معاناة اليمنيين نتيجة الإجراءات التي تمارسها المليشيا الحوثية، بما في ذلك استخدام

في رفع إيرادات الدولة وترشيد النفقات وتحسين الخدمات ورفع من أداء المؤسسات وتفعيل عمل الأجهزة الرقابية وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة.

وأشار السفير السعدي إلى الأزمة الحادة التي يمر فيها الاقتصاد اليمني حاليا والتحديات الكبيرة نتيجة لظروف الحرب وتأثيرات جائحة كوفيد 19 .. موضحا أن نسبة التضخم في أسعار السلع والخدمات تجاوزت بنسبة 50% وتراجعت قيمة العملة اليمنية بواقع 40%، وهو ما ينعكس كل يوم بشكل واضح على الأزمة الإنسانية.

### دعم الاقتصاد

وحذر من أن عدم الاقتصاد ودعم استقرار العمل لن تستطع التدخلات الإنسانية معالجة أو إيقاف التدهور القائم.. لافتا إلى أنه في العام 2018 كان التدخل الكريمة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وتقديمهم لوديعة مالية للبنك المركزي بقيمة 2 مليار دولار هو الأساس في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية وتجاوز خطر المجاعة واستقرار العملة حينها.

وقال: ينبغي اليوم أن يكون دعم الاقتصاد اليمني ودعم استقرار العملة أولوية عاجلة، وهنا أكرر دعوة رئيس مجلس الوزراء التي أطلقها خلال مؤتمر المانحين في مطلع الشهر الحالي إلى ضرورة وضع آلية لمصارفة الأموال المقدمة من المانحين للعمل الإغاثي في اليمن عبر البنك المركزي اليمني حيث أن خطورة التعامل خارج إطار مؤسسات الدولة يهدد بتقويضها وانهارها، وهذا خطأ فاحش يقود إلى الفوضى وإلى أضرار طويلة الأمد.

وأضاف .. ندعو مجدداً شركاء التنمية والدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المانحة لدعم جهود الحكومة الهادفة إلى تحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي، ودعم العملة الوطنية، ونؤكد على ضرورة العمل على الانتقال من الأعمال الإغاثية إلى مسار التنمية استجابة لبرنامج الحكومة.

### بصمات إيران التخريبية

وجدد السفير السعدي إدانة الحكومة واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإرهابية المتكررة التي تقوم بها المليشيا الحوثية على الأراضي والأحياء المدنية والمنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية والشقيقة.. مؤكداً أن تلك الاعتداءات تمثل تهديداً خطيراً للأمن واستقرار المنطقة، وتحمل بصمات المشروع الإيراني الخبيث الذي يصدر الفوضى والدمار لليمن والإقليم.. داعيا مجلس الأمن بهذا الصدد لضرورة التصدي لهذا السلوك العدواني، مؤكداً أن اليمن لن تكون ساحة لمغامرات ومشاريع النظام الإيراني في زعزعة أمن واستقرار دول الجوار والأمن الدولي والاقتصاد العالمي.

### تلاعب بملف خزان صافر

السفير السعدي كشف أن الأمم المتحدة وصلت إلى طريق مسدود مع المليشيا الحوثية حول وضع الناقله صافر، وأن الحكومة اليمنية حذرت مرارا من أن المليشيا الحوثية لا تكتف باللحذيرات والوعايب التي قد تنجم عن تسرب حمولة الناقله البالغة أكثر من مليون برميل من النفط الخام، بل أن تلك المليشيا تتلاعب بهذا الملف وتستخدمه كورقة مساومة وابتزاز للمجتمع الدولي.

وشدد على ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات رادعة وصارمة بحق تلك المليشيا وإجبارها على السماح بصورة عاجلة ودون أي شروط مسبقة بوصول الفريق الفني للأمم المتحدة إلى الخزان للقيام بعملية التقييم والصيانة الأولية تمهيدا لتفريغه وتجنب كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية وخيمة على اليمن ودول المنطقة والملاحقة الدولية.

## تنفيذا للمرحلة الأولى من البروتوكول الخاص بمشاريع النقل

# وزارة النقل والبرنامج السعودي يوقعان اتفاقية مشروع تحديث وتطوير مطار عدن الدولي



من جانبه استعرض ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، جملة الإجراءات التي نفذها الوفد الفني المكلف للنزول إلى المطار لدراسة الاحتياجات والمخططات القائمة، وتقييم الوضع الراهن ووضع الحلول المعالجة لها. وأكد المهندس المدخلي، حرص البرنامج على تعزيز التنسيق والتواصل المستمر مع وزارة النقل على تنفيذ المشاريع المتعلقة بقطاعات النقل المختلفة في المناطق الحرة.

وتبلغ إجمالي تكلفة مشروع إعادة تأهيل المطار 54.4 مليون ريال سعودي، ويضم المشروع توفير المتطلبات الأساسية للمطار للرفع من مستوى الخدمات المقدمة بحسب معايير ومقاييس منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)، وفي مقدمتها مشروع إعادة تأهيل عمري التدرج (Taxiway) و (Runway) وأيضا إعادة إصلاح سقف مبنى الترحيل، رفعا لكفاءة قطاع النقل في اليمن، وتحسينا من قدرة المطار الاستيعابية ومستوى جودة الخدمات.

ريال سعودي، على ثلاثة مراحل تشمل مصفوفة أعمال ومجموعة مشاريع ستنفذ في الموانئ والمطارات والمنافذ البرية.

ولفت الوزير إلى أن الوزارة تجري حاليا العمل على إنشاء البوابة الرئيسية للمطار بتصميم وزارة الأشغال العامة والطرق ليكون واجهة حضارية للبلد.

وأوضح الدكتور عبدالسلام حميد، أن هذا العام سيمثل عام التطوير والتحديث لمطار عدن الدولي بما يتناسب مع وضعه الدولي ويتوافق مع أنظمة هيئة الطيران المدني الدولي من خلال التجهيزات وأنظمة الملاحة الجوية والإرتقاء بالخدمات الأرضية للمسافرين.

وتمن الوزير حميد الجهود المبذولة من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة عبر الهلال الأحمر الإماراتي، اللتان قدما الدعم في كافة الجوانب بمختلف المسارات والمجالات من الدعم اللوجستي ومشاريع التنمية.

أبرمت وزارة النقل، أمس الأربعاء، مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، اتفاقية مشروع تحديث وتطوير مطار عدن الدولي، جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد مع ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس أحمد المدخلي، والشركة المنفذة للمشروع، في مطار عدن الدولي بالعاصمة المؤقتة عدن.

وتضمنت الاتفاقية الموقعة بين الطرفين، إعادة تأهيل المطار وإصلاح البنية التحتية، والأعمال الكهربائية والميكانيكية والصحية، والمرافق الحيوية للمطار، بما يتوافق مع الأنظمة والمواصفات الدولية، إثر ما تعرض له من أضرار جسيمة جراء الاستهداف الإرهابي من قبل المليشيا الانقلابية أثناء وصول الحكومة.

بدوره أشار وزير النقل، إلى أن مشروع تأهيل وترميم مطار عدن الدولي، يندرج ضمن البروتوكول الذي وقع مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الخاصة بمشاريع النقل في اليمن مطلع نوفمبر 2020، بتكلفة 54 مليون

محللون سياسيون وكتاب يشيدون بانتصارات الجيش الوطني ويؤكدون لـ «السياسي»:

# السلام مع مليشيا الحوثي ضرب من الوهم والحسم العسكري خيار اليمنيين



طالما الحكومة الشرعية استجابت لخطة الإدارة الأمريكية الجديدة التي حملها المبعوث الأمريكي لليمن تيم لنديركنج، الأسبوع الماضي، بينما المليشيا الحوثية الإرهابية رفضتها صراحة بل زادت من تصعيدها العسكري على مأرب وتعز وعدد من المحافظات كما كثفت من هجماتها بالطائرات المسيرة المفخخة والصواريخ الباليستية على الداخل والمملكة العربية السعودية، في تحد واضح وصريح لإدارة جوبايدن والمجتمع الدولي، فما الذي تبقى للجهود الأمريكية والأممية من مواقف حيال ذلك الصلف الحوثي، وماهي مبررات دعوة المبعوث الأمريكي في وقت يحقق فيه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية انتصارات كبيرة وساحقة في مختلف جبهات مأرب وتعز والحديدة وحجة والضالع والحديدة وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة المحافظات ... أسئلة طرحناها أمام محللين سياسيين وإعلاميين يمنيين والذين توافقوا على أن هدف الخطة الأمريكية تتماهى مع عديد من المبادرات السابقة للمبعوث الأممي جريفنتش وجميعها لم تمنح اليمنيين غير مزيد من جرائم وانتهاكات المليشيا الحوثية الإرهابية، مستشهدين بتصريح المبعوث الأمريكي تيم لنديركنج حين أكد أن المليشيا الحوثية رفضت خطته، معلنة استمرارها على إسقاط مأرب الأمر الذي جعل من هذا المبعوث يغادرها لمنحها فرصة جديدة لتحقيق هدفها الذي تحول عليها وبإلا على أيدي الجيش الوطني ..

استطلاع آراءهم : عارف المقطري

العسكري كخيار أوحده لا رجعة عنه. أداة طوعية

جميع السياسيين والمفكرين والمتقنين اليمنيين باختلاف أطرافهم السياسية ومشاربهم الفكرية صارت موافقهم تصب في المصلحة الوطنية واستعادة الجمهورية من المليشيا الحوثية الكهنوتية، لإدراكهم بخبرها وعدم قابليتها إلى أي سلام في اليمن والمنطقة، كونها أداة طوعية بيد المرشد الإيراني وحاكمه العسكري في صنعاء حسن إيرلو .. الحديث للصحفي والكاتب منصور الأصبحي والذي أضاف: ما كشفته التصريحات التي أعلنها قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاتني، قبل أيام، عن توضيحات جديدة وصريحة بخصوص دعم إيران للحوثيين في اليمن، وتحديد ما يتصل بالهجمات الأخيرة التي شنتها الحوثيون ضد أهداف مدنية وأحياء سكنية في المملكة العربية السعودية، يؤكد أن السلام والحوار مع هذه الجماعة تضييعا للوقت ومنحها فرصة لمزيد من الإرهاب وسفك الدماء في حق اليمنيين والتوسع في المشروع الإيراني الصفوي في المنطقة.

وقال منصور: مع ذلك فإن الحكومة الشرعية والمملكة العربية السعودية، لا يزالان يبحثان عن فرصة سلام في اليمن والمنطقة من بين جبال من الصلف والإجرام الحوثي وعدم احترامه للجهود والمواثيق الدولية والإنسانية طيلة ما يقارب سبع سنوات بل انها عمدت إلى تحويل اليمن إلى كارثة إنسانية لا مثيل لها ناهيك عن الصمت الدولي أمام كل تلك الجرائم البشعة.

ويذهب الكاتب الأصبحي إلى أن المجتمع الدولي رغم علمه بتجرد المليشيا الحوثية من الاتفاقيات الكثيرة التي أبرمت معها تحت مظلة الأمم المتحدة، وبرعاية دولية.. وقال: جميعها لم تر النور أمام صلف الحوثيين الذين يأخذون منها ما يتناسب مع مشروعهم الفارسي وظلوا طيلة أكثر من ست سنوات يراوغون ويختلقون الأكاذيب والمبررات للتوصل من أي اتفاق كما حدث في اتفاق ستكهولم الخاص بالحديدة، مروراً بسفينة صافر التي تهدد بكارثة بيئية وإنسانية، وفي الوقت نفسه يرتكبون الجرائم والانتهاكات بحق النساء والشباب والشيوخ ويسوقون الآلاف من أبناء المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم إلى محارق الموت في أكثر من جبهة، أغلبهم من فئة الأطفال، الذين تخضعهم عنوة إلى دورات فكرية طائفية إرهابية مؤسسة للعنف والكراهية، في مدارسهم والمعسكرات الخاصة بها، تحت إشراف خبراء إيرانيين من طراز عقائدي.

ويختتم الأصبحي حديثه بالقول: لذلك يبقى الصمت الدولي أمام تلك الجرائم، التي لم تعد خافية، يثير أكثر من سؤال، بل ويخلق التأكيد بتماهي المنظمات الأممية الرسمية وغير الرسمية مع هذه المليشيا لأهداف مصلحية تستغل استمرار الحرب في اليمن وصولاً إلى تمددها إلى المنطقة، وهو ما لا يمكن أن يقبله اليمنيون الذين سيبتصرون عاجلاً لأنهم واستقرارهم ومستقبلهم وسيقتلون كل المخططات وما هي بؤر الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني وبمساندة شعبية منقطة المملكة العربية السعودية قادمة تحالف دعم الشرعية، التي باتت هي الأخرى مدركة لمخاطر المشروع الإيراني عليها وعلى دول الخليج عبر أدواته الحوثيين.

السؤال المطروح هنا، في إطار مساعي الإدارة الأمريكية الجديدة للرئيس بايدن لإنهاء الحرب في اليمن: كيف يمكن الوثوق بالاتفاقيات التي يمكن أن تتم بين الحوثيين والممثل الخاص للرئيس الأمريكي تيم لنديركنج، إذا كان الحوثيون - كما رأينا - نقضوا سريعا اتفاق السلم والشراكة؟

**البكيري: الضغط الدولي إنقاذ لانكسارات الحوثيين**

**القدسي: لا سلام مع مليشيا طائفية تحمل مشروعاً تدميراً**

**الأنسي: انتصارات الجيش الوطني كفيلة بتحقيق السلام المستدام**

**الأصبحي: الحوار مع المليشيا يمنحها فرصة التوسع في المنطقة**



توجهاته لزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

ويختتم الأنسي حديثه: نحن اليمنيون على يقين أن السلام مع هذه الجماعة الإرهابية مجرد وهم يحاول المجتمع الدولي ترسيخه مقابل مصالح وتسويات إيرانية - أمريكية ولن يأتي بغير مزيد من الحروب والتفتت البيئي في اليمن والمنطقة، ولذلك يبقى على قيادة الشرعية السياسية والعسكرية وأيضا على دول تحالف دعم الشرعية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية اقتناص فرصة سقوط المليشيا الحوثية التي صارت اليوم متوفرة خارج الجماعة ودخلها والنهاب جميعا إلى الحسم

تحكم بأمر الله وأنهم أبناء الله وأولياؤه في الأرض وهذا تراه حق لها، غير قابل للنقاش أو الحوار .. ويؤكد أن جماعة المليشيا الحوثية لا تريد أن ترتدي عباءة الدولة وهذا يدبها منذ انقلابها على الدولة لأنها جماعة طائفية فكلمنا ذهبنا إلى سلام ترد عليه بتصعيد جديد ودماء جديدة وغزيرة.

ويتساءل: كيف يمكن لأية عملية سلام أن تجد طريقها إلى الواقع وحسن إيرلو الحاكم العسكري الإيراني في صنعاء يقود المليشيا الحوثية للحرب على الداخل اليمني والمملكة العربية السعودية.. ويرد الأنسي على نفسه: هذا يؤكد أن خامنئي إيران هو المحكم بهذه المليشيا وما عليها إلا تنفيذ

أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمساندة تحالف دعم الشرعية انتصارات وتقدمات عظيمة ونوعية في تعز ومأرب والحديدة وحجة والبيضاء وغيرها من جبهات الشرف والبطولة والتي جميعها كفيلة بتحقيق السلام المستدام في اليمن.

ويرى الأنسي أن الاعتماد على غير حسم المعركة عسكريا صار ضربا من الخيال مع هذه الجماعة المليشياوية، لأنها لا تؤمن بالسلام ولا تراهن على الحوار وسوف تستمر في غيها وغيها وتدميرها لأي فرصة سلام، وستزيد من جرائمها في حق اليمنيين والشقيقة السعودية.

وفرض أمر واقع بالحسم العسكري هو الحل الأمثل الذي سيحقق لليمن والمنطقة الأمن والاستقرار كون هذه المليشيا إذا ما تحقق لها السيطرة لن تقف عند حدود اليمن بل ستنتج إلى تنفيذ مخططاتها الفارسية على دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والمنطقة.

رهان الانتصارات

يتفق المحلل السياسي عبد الكريم الأنسي مع الكاتب حلمي القدسي والبكيري على أن رهان اليمنيين باختلاف مكوناتهم السياسية والاجتماعية بات منعقدا على الضغط العسكري الحاصل منذ شهر على الجبهات المشتعلة حيث يسيطر

بداية يشير الكاتب والمحلل السياسي نبيل البكيري إلى أن التحركات الدولية الأخيرة وخاصة للمبعوث الأمريكي تيم لنديركنج ليست بالموفقة في نظر اليمنيين خاصة في توقيتها والتي جاءت نظير اهتمام الرئيس الأمريكي جو بايدن باليمن اليمني والذي يمثل له أولوية كبيرة منذ وصوله إلى البيت الأبيض والذي بدأ أولى خطواته بإلغاء قرار سابقه الرئيس ترامب الذي صنف مليشيا الحوثي كجماعة إرهابية متعللا بالوضع الإنساني وهو العذر الذي يراه اليمنيون غير مقبول خاصة بعد أن تعهدت الحكومة اليمنية بتتسيق وإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى كل اليمنيين وحماية وتنظيم المنظمات العاملة في هذا المجال .

وقال البكيري: لا شك أن التحرك الدولي نحو السلام في اليمن وبهذا التوقيت جاء إنقاذاً لانكسارات جماعة الحوثي والدفع بعملية السلام المزعومة لتخفيف الضغط عن جماعة الحوثي ليس إلا.

ويضيف: ما يؤكد هذا التوجه هو الحديث الدائم عن مطلب الحوثي المتمثلة بوقف الطيران وفك ما يسميه الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء باعتبارهما يخضعان للحصار و الأمر غير ذلك.

وطالب البكيري الحكومة الشرعية عدم الخضوع للضغط الدولي في هذا الصدد كونه ضغطا يستهدف دفع الحكومة الشرعية لتقديم مزيد من التنازلات وهي في وضع أفضل من أي وقت مضى، خاصة في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في عدة محافظات أبرزها تعز ومأرب وحجة كما تشهد المليشيا الحوثية في عدد من المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرتها تآكلا داخليا تمثل بغضب شعبي على ممارساتها وانتهاكات المستمرة في حق أبناء تلك المحافظات.

إنحياز أعمى

فيما يرى الكاتب السياسي والصحفي حلمي القدسي أن إيقاف الحرب لا يعني تحت أي حال من الأحوال أن السلام الحقيقي هو البديل، كوننا نتعامل مع مليشيا طائفية تحمل مشروعاً تدميراً وتؤمن بالحق الإلهي، وبذلك يكون إيقاف المعركة في خضم هذه الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية - حسب رايه - حياة عظمية، كما تعني تاجيل الحرب حتى يتنفس الحوثيون الصعداء ويرتبون صفوفهم ويعيدون ترتيب أوراقهم المبعثرة، ليعادوا مغامراتهم الإجرامية في شتمهم الحروب ضد الشعب اليمني.

ويضيف القدسي: أن التحرك في هذا الوقت من قبل المجتمع الدولي، الذي لا يدرك أو يدرك، حقيقة هذه المليشيا المدعومة إيرانيا واهدافها المشبوهة في المنطقة - دليل واضح فاضح على انحيازهم الأعمى لهذه المليشيا وخير دليل أن الشعب اليمني لم ير ذلك الضجيج عندما كانت هذه المليشيا الإرهابية تشن مغامراتها التصعيدية على أسوار مأرب أو قصفها العدواني بأنواع الأسلحة على المناطق المكتظة بالسكان أو إزاء انتهاكات المستمرة في حق اليمنيين أطفالا ونساء وصحافيين واكاديميين وغيرهم من شرائح المجتمع اليمني، ولذلك إن تم الرضوخ لهذه الهدن المشبوهة فهي كارثة ستحل على الوطن أرضا وإنسانا، رغم أن السلام وإيقاف الحرب حلم كل اليمنيين ولكن اليقين يسكنهم بأن هذه المليشيا لا تؤمن بالسلام وستنتفض كل الاتفاقيات كما نقضت اتفاقية السلم والشراكة التي حمل بصماتهم وعكس مطالبهم، على حساب بقية القوى السياسية اليمنية وغيرها من الاتفاقيات التي لم تر النور في ظل تعنت المليشيا الحوثية المدعومة إيرانيا فكريا وعقائديا وتسليحا.

ويؤكد الكاتب القدسي على أن تحريك جميع الجبهات ودعم الجيش الوطني

## وكيل أول محافظة تعز يطلع على سير العمليات العسكرية فربي المحافظة ويتفقد جرحى الجيش الوطني



اشاد وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران. مثنياً للتضحيات التي يقدمونها في سبيل تحرير الوطن. جاء ذلك أثناء اطلاعه على سير العمليات العسكرية والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات القتال غرب المحافظة.

واطلع الدكتور المخلافي، على الانتصارات التي حققها الأبطال في الأونة الأخيرة، مشيراً إلى أهمية هذه المعركة استكمالاً لتحرير المحافظة.

ونقل وكيل أول المحافظة إلى الأبطال في الخطوط الأمامية تحيات وتهاني

قيادة المحافظة والقيادة السياسية والعسكرية، بمناسبة الانتصارات التي حققها أبطال الجيش في مختلف الجبهات.

وأكد المخلافي أن المعركة التي يخوضها الجيش الوطني اليوم هي معركة الأمة العربية وبالنيابة عنها لمواجهة الأطماع الفارسية الجديدة في المنطقة والتي تسعى للتوسع والهيمنة ونشر أفكارها الهدامة في أوساط المجتمعات العربية..

واستمع الدكتور المخلافي إلى احتياجات الأبطال في جميع المجالات، مؤكداً أن السلطة المحلية ستعمل على توجيه جميع موارد المحافظة في دعم الجيش الوطني والأجهزة الأمنية من أجل تحرير المحافظة.

وفي وقت سابق تفقد الدكتور



في حفل تخرج دفعة جديدة من شرطة أمن تعز

## العميد الأكحلي: الأجهزة الأمنية عازمة على المضي قدماً في تثبيت الأمن والاستقرار



أقيم يوم السبت الماضي حفل فعاليات تخريج دفعة جديدة من منتسبي شرطة محافظة تعز

وجرت فعاليات الحفل متزامنة مع الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في جبهات المحافظة المختلفة وتزامناً مع إعلان السلطة المحلية التعبئة العامة والدعوة إلى النفي العام

وفي فعاليات حفل تخريج الدفعة السادسة أمن عام (دفعة الصمود والانتصار) التي حضرها عدد من القيادات العسكرية والأمنية في المحافظة، أعرب مدير عام شرطة محافظة تعز العميد منصور الأكحلي في كلمته للخريجين بمناسبة تخرجهم، عن سعادته الكبيرة بهذه الاحتفالية التي تأتي والمحافظة تمر بمرحلة مهمة، ويخوض فيها أبطال الجيش الوطني ومنتسبو الشرطة معركة التحرير

المحافظة اليوم في ظل الوضع الاستثنائي الذي يمر به الوطن، إنما هو ثمرة جهود المخلصين من أبناء المحافظة وتضحيات الشهداء الذين قدموا دماءهم وأرواحهم رخيصة في سبيل تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

وأشار العميد الأكحلي إلى النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية في المحافظة ومناطقها المحررة تمثلت في الحد من انتشار الجريمة وضبط المجرمين وارتفاع نسبة ضبط القضايا الجنائية.

وتخلل الحفل عدد من العروض العسكرية للخريجين استعرضوا المهارات القتالية التي اكتسبوها خلال فترة التدريب، وفي ختام الحفل كرم مدير عام شرطة المحافظة العميد منصور الأكحلي الأفراد المبرزين من خريجي الدورة ومدربيهم .

وقال: إن الاستقرار الأمني الذي تشهده



## أثناء تشييع الشهيد العقيد معين الواري وعدد من رفاقه الأبطال المشيّعون يجدون العهد على المضي قدماً في درب الشهداء حتى استكمال التحرير

شيع بمدينة مأرب، جثمان الشهيد البطل العقيد معين الواري قائد كتيبة الرناسة بلواء الصقور وجنّامين عدد من رفاقه الأبطال الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبه الوطني في ميادين الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن ومكتسبات الثورة والجمهورية.

وأشاد المشيّعون بمناقب الشهيد الواري ورفاقه، وبطولاتهم الخالدة التي سطرها طيلة السنوات الماضية إلى جانب رفاقهم الأحرار من أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية ضد مليشيا الحوثي الكهنوتية الأداة الإيرانية الأخطر والأسوأ في جزيرة العرب.

وتعهد المشيّعون بالمضي قدماً على درب الشهداء الميامين حتى استكمال

تحرير كل شبر في اليمن من المليشيا الحوثية الإرهابية وبناء دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية، مهما كانت التضحيات.

ونقلت جنّامين الشهداء، ملفوفة بالعلم الجمهوري، إلى مقبرة الشهداء بمأرب، في موكب جنازي مهيب، شارك فيه العديد من القيادات العسكرية والأمنية وجموع غفيرة من العسكريين والمدنيين من أقارب ومحبي الشهداء ورفاقهم في السلاح.

هذا وجرّت مراسم التشييع بحضور قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن منصور ثوابه، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، ومحافظ محافظة ريمة الشيخ محمد الحوري.



شهد عرضاً عسكرياً لطلبة الكلية ووحدات من المنطقة العسكرية الثانية

## محافظ حضرموت يتفقد جاهزية كلية الشرطة والكتيبة الخاصة بمعسكر الجوية



وتقف إلى جانب إخوانها في جبهات القتال، لن تترك المليشيا الحوثية تستبيح الوطن، ولن تترك الغزاة ينالوا من أرضنا، وسيهب كل أبناء حضرموت رجالها وشيوخها ونسائها للدفاع عن حضرموت وحفظ أمن مواطنيها.

في الزيارة تفقد المحافظ جانباً من سر التدريب الميداني لضباط وصف وجنود قوة الكتيبة الخاصة، الذين أظهروا استعداداً وجاهزية عالية وشموخاً للدفاع عن دينهم ووطنهم ببسالة وشجاعة، مرابطون يشعرون بالفخر والاعتزاز، وبروح معنوية عالية وإصرار وعزيمة رجال لا تقهر، تعكس الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها، والإصرار على دحر المعتدي وحماية أرض الوطن، حاملين أسلحتهم بكل شرف وقوة واعتزاز، ولسان حالهم يقول «سندافع عن أرضنا بكل ما أوتينا من قوة، ووطن لا نحمله لا نستحقه».

بالمكلا أشار المحافظ البهني بالبطولات التي يسطرها رجال الجيش الوطني وأبناء مارب وتعز والحديدة وحجة في مواجهة مليشيا العدوان الحوثي الانقلابي.. وقال مخاطباً منتسبي المعسكر: "أنتم مثال للتضحية والانضباط والشجاعة والأمانة، لا تتزحزحوا عن هذه الصفات وحافظوا على تلاحمكم مع زملائكم في القوات العسكرية والأمنية والمجتمع عموماً".

وإدعياً إلى مزيد من التدريب، مؤكداً أن التدريب هو زاد الجندي في ميدان الشرف والقتال وعلى تحفل المشاق والمصاعب، داعياً القادة إلى الاهتمام بالجنود والإقتراب منهم".

وقال المحافظ: "حضرموت عصية على الغزاة ووفية مع أبناء الوطن عموماً،

اليقظة والاستعداد القتالي والتدريب والجاهزية والروح المعنوية للمقاتلين، مشيراً إلى أن التدريب والانضباط العسكري يعد أساس النجاح في أي معركة، وإلى السعي الجاد لتوفير التامين الكامل لمتطلبات الجنود والضباط.

وقال المحافظ: "إن حضرموت بمجتمعها المدني والقبلي وشبابها ونسائها سيقفون إلى جانب قواتهم العسكرية والأمنية عند المحك، وسيصنّفون لأي خطر محقق بحضرموت والوطن، وعلى وسائل الإعلام رفع معنويات رجال مؤسستهم العسكرية والأمنية.

وأعلن المحافظ البهني أن الأجهزة العسكرية والأمنية ألفت القبض على عدد من قادة القاعدة وداعش من الصف الأول والثاني، ويتم التحقيق معهم حالياً.

وكان اللواء البهني زار يوم الثلاثاء، والكتيبة الخاصة بمعسكر الجوية بخلف.

وعدم نضالهم وملامسة الجوانب الإنسانية هناك.

وقال محافظ حضرموت: "إن حضرموت ستظل صفاً واحداً بمختلف مشاربها وأحزابها وفئاتها أمام العدو القتالي الجديد الذي يسعى للنيل من عدة محافظات للوصول إلى حضرموت، لكن حضرموت ستكون كالعادة مقبرة للغزاة، وسيهب رجالها وقوتها العسكرية والأمنية ومواطنيها ليتقدموا الصفوف الأمامية لحماية أرضهم".

وتابع المحافظ البهني في كلمته: "إن ميول أبناء حضرموت للبناء المؤسسي للدولة عسكرياً وأمنياً ومدنياً، وسام على صدر جميع أبناء المحافظة، ومحل تقدير فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة".

ولفت اللواء البهني إلى أن المواجهة المحتملة تتطلب الاستعداد التام ورفع

وتحيات قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والقيادة العسكرية والأمنية للجهات الأجهزة العسكرية والأمنية للجهات التي تتحقق في ميادين التدريب والواجب، والقبض على فلول الإرهاب والخارجين عن القانون، مؤكداً أن نجاح تجربة البناء العسكري والأمني منذ تحرير المكلا وساحل حضرموت أسهم بشكل فاعل في إفساح كل محاولات الأعداء للنيل من حضرموت.

وحذر المحافظ البهني من التهديد القادم للمليشيات الحوثية الانقلابية، محيياً نضال الأبطال الصامدين في جبهات القتال في مارب وتعز وحجة والحديدة، الذين أثبتوا قدرتهم على تحويل مسار الحرب وتحقيق الانتصارات، مؤكداً أن حضرموت وهي العمق الاستراتيجي للوطن ستظل سنداً لكل قوى التحرير والحق، ومن هذا المنطلق هبّت لمساندة إخوانها في مارب بقافلة من المؤن لمساندة

شهد محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البهني، يوم امس الأربعاء بالمكلا، العرض العسكري لطلاب كلية الشرطة بحضرموت، ووحدات رمزية من قيادة المنطقة العسكرية الثانية بميدان التدريب بكلية الشرطة بمنطقة الريان، في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها المحافظ للاطلاع على جاهزية الوحدات العسكرية والأمنية.

ونقل المحافظ البهني في كلمته لطلاب الكلية والوحدات العسكرية، بحضور القيادات العسكرية والأمنية والضباط والصف والجنود، تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتأكيد الاهتمام بالقوة العسكرية والأمنية في حضرموت.

كما رفع محافظ حضرموت تهاني

## إعلان تمديد

يعلن المجلس المحلي لمحافظة مارب عن رغبته في إنزال المناقصات الخاصة بتنفيذ عدد من المشاريع بتمويل محلي من حساب التنمية.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة التقدم للمنافسة من المقاولين المؤهلين ومن لديهم الخبرة السابقة في تنفيذ أعمال مشابهة (خلال العشر السنوات الماضية) للمشاريع المبينة أدناه الحضور إلى مكتب الأشغال العامة والطرق لشراء وثائق المناقصات نظير المبلغ المحدد أمام كل مشروع خلال أوقات الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ 14 فبراير 2021م وآخر موعد لسحب وشراء الوثائق في تاريخ 4 أبريل 2021م.

م	رقم المناقصة	اسم المشروع	درجة تأهيل	الموقع	رسوم المناقصة	تاريخ الفتح
1	رقم (2) لسنة 2021	طريق الجوية- جبل مراد	الدرجة الثالثة	مديرية جبل مراد	235.000	يوم الأحد 4 أبريل 2021
2	رقم (3) لسنة 2021	مبنى توسعة المستشفى العسكري (بدروم+ارضي)		مديرية المدينة	195.000	
3	رقم (4) لسنة 2021	إضافة دور ثالث رقود هيئة مستشفى مارب		مديرية المدينة	180.000	
4	رقم (5) لسنة 2021	سور الأرضية الجديدة-غرب هيئة مستشفى مارب	مديرية المدينة	95.000		
5	رقم (6) لسنة 2021	سكن الأطباء لمركز النقيعاء الصحي	الدرجة السادسة	مديرية الوادي	140.000	
6	رقم (2) لسنة 2021	سور بطول 140متراً لأرضية مكتب التعليم الفني والتدريب المهني		مديرية المدينة	50.000	

تقدم العطاءات (اصل+نسختين طبق اصل مختمة على كل ورقة) بمظاريف مغلقة ومختوم بالشمع الأحمر مكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء مرفق به:

- 1- العرض الفني + العرض المالي.
- 2- ضمان بنكي لا يقل عن 2% من قيمة العطاء أو شيك مقبول الدفع صالح لمدة 120 يوم.
- 3- الوثائق التالية سارية المفعول:
  - رخصة مزاوله مهنة+ شهادة التسجيل والتصنيف.
  - البطاقة الضريبية وشهادة المبيعات الضريبية.
  - البطاقة الزكوية البطاقة التأمينية، السجل التجاري.
  - أي وثائق أخرى مطلوبة ضمن وثائق المناقصة.

آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من يوم الأحد الموافق 4 أبريل 2021م وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أو من يمثلهم بتفويض رسمي ومختوم بنفس الموعد بمكتب وكيل المحافظة ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد.

ملاحظة: يمكن المنافسة في أكثر من مناقصة واحدة لمن لديه الإمكانيات.



## المؤسسة الاقتصادية تقدم مساعدات غذائية لجبهتي تعز والضالع



عند/ خاص

قدمت المؤسسة الاقتصادية العسكرية لجبهات مرييس و الفاخسر وحجر بمحافظة الضالع وجبهات محافظة تعز وجبات التغذية القتالية وذلك ضمن برنامج تعزيز صمود المقاتلين وذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة بدعم صمود جبهات القتال في مختلف مناطق التماس والتصدي.

برنامج دعم الجبهات القتالية تنفذه قيادة المؤسسة ممثلة بالمعيد سامي السعيد المدير العام التنفيذي للمؤسسة الاقتصادية وتوجيهات دولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك واللجنة الوزارية بقيادة وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان في رفد جبهات القتال ودعم صمودها في مواجهة مليشيات الحوثي الانقلابية وإفشاء مشروع إيران في اليمن والمنطقة في كافة جبهات القتال.

وذكر مدير فرع المؤسسة الاقتصادية بمحافظة الضالع الأستاذ رشاد حسن أن الدعم المقدم للأبطال في جبهات الضالع يأتي بتوجيهات من مدير عام المؤسسة الاقتصادية المعيد سامي السعيد الذي وجه الفرع بالتعاون والتنسيق مع قادة الجبهات في مواقع التماس الذين يخوضون ملاحم بطولية ضد المليشيات الحوثية وتسليمهم وجبات تغذية المقاتلين في الجبهات.

وتسلم المعيد الركن عادل الشيبية قائد اللواء 83 قائد جبهة مرييس وجبات التغذية

الأبطال في الجبهة التي تعتبر من أهم الجبهات القتالية على مستوى المحافظة، فيما تسلم القائد هادي العولقي قائد اللواء 30 مدرع قائد جبهة الفاخسر الصمود والتصدي وكذا تسليم جبهة حجر تمت بنظر القائد هادي العولقي.

وكان فرع المؤسسة الاقتصادية بمحافظة تعز قد حقق نشاطاً ملموساً خلال الفترة الماضية بفضل الجهود الكبيرة لقيادة المؤسسة الاقتصادية الداعم لكافة الفروع ومنها فرع المؤسسة بمحافظة تعز، ضمن برنامج خطة إنعاش واستعادة الدور الوطني المؤسسة الاقتصادية في كافة المحافظات اليمنية المحررة.

في جبهة تعز تسلمت قيادة محور جبهة تعز ممثلة بالسواء الركن خالد قاسم فاضل قائد محور محافظة تعز وجبات التغذية المقدمة من المؤسسة الاقتصادية لرفد المقاتلين في الجبهات وتعزيز صمودهم في وجه مليشيا الانقلاب الحوثية المهزومة.

ويأتي هذا الدعم بإشراف قيادة المؤسسة الاقتصادية ممثلة بالمعيد سامي صالح

## يشنون عمليات نوعية ضد الميليشيا الإرهابية

## أبطال المنطقة العسكرية الخامسة.. يحررون مناطق استراتيكية في حجة



بعد أسبوعين من شن الجيش الوطني في تعز هجوما واسعا على مواقع الميليشيا الحوثية في الجبهتين الغربية والشرقية محققا تقدما كبيرا، شنت قوات المنطقة العسكرية الخامسة هجوما مباغتاً فجر الجمعة الماضية في مديرتي "مستبأ" و"عبس" بمحافظة حجة أحرزت من خلاله تقدما واسعا.

الميليشيا الحوثية التي ألقت بكل ثقلها في الهجوم الواسع الذي تشنه منذ مطلع فبراير الماضي على أطراف محافظة مأرب ومنيت بخسائر غير مسبوقه دون إحراز أي تقدم يذكر، تلقت هزائم كبيرة في نطاق المنطقة العسكرية الخامسة.

قاسم الجبري

وتمكن قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة مستنودة بالقبائل والتحالف العربي من تحرير مواقع استراتيجية واقعة بين ثلاث مديريات هي: "عبس، وحرض، ومستبأ"، بعد تنفيذها عملية عسكرية مباغتة ونوعية، أدت إلى مصرع وإصابة العديد من الحوثيين، بينهم قيادات ميدانية بارزة.

واستطاعت القوات تحرير مناطق "العكاشية، الجرف، والكلفود، والحمر، والشبكة، والمعصار، والظهر، والحضن، وشعب الدوش، والمنجورة، وبرمان والفش ورعدة"، ووصلت إلى سوق الربوع، ومنطقة البдах مركز منطقة بني الحسن، وسيطرت على الخط الدولي باتجاه محافظة الحديدة.

## فصل الجبهة الجنوبية

## عن الشمالية والشرقية

وقال قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن / يحيى حسين صلاح، إن العملية الهجومية المباغتة أسفرت عن تحرير أكثر من 10 قرى تابعة لعزلة بني حسن بمديرية عبس، فضلاً عن فصل الجبهة الجنوبية، عن الجبهة الشمالية والشرقية، وقطع الخط الرابط بين مديرية مستبأ، وعزلة بني حسن.

## عمليات مستمرة

قائد المنطقة الخامسة أكد -في بيان نشره المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة- أن القوات تحضر لسلسلة من العمليات العسكرية المستمرة في عدة جوانب في المحافظة، موضحاً أن العملية أتت استباقاً لنية الميليشيا شن هجوم مباغت على مواقع قوات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة، وتوعد اللواء صلاح الميليشيا الحوثية بمفاجآت عدة، وعمليات عسكرية مستمرة.

المتحدث باسم الجيش العميد الركن / عبده مجلي من جهته قال: إن معركة الحسم بدأت في اليمن، وإن جيها حجة وتعز ومأرب والجوف، تحقق انتصارات وتقدمات كبيرة باتجاه مناطق حاکمة سنؤدى إلى تضييق الخناق على الميليشيا في معاقبتها بصنعاء وصعدة وعمران.



لازت بالفرار بعد تكديها عشرات القتلى والجرحى.

وفي يوم الإثنين أحكم الجيش الوطني سيطرته على عزلة بني حسن وواصل تقدمه نحو عزلة ربوع مطولة ثاني عزل مديرية عبس غربي المحافظة ولا تزال المعارك مستمرة نحو مركز مديرية عبس. وتمكنت الفرق الهندسية العسكرية التابعة للمنطقة الخامسة من تفكيك عشرات الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيا في المناطق التي سقطت من قبضتها.

في دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية معبرا عن تقديره وشكره للأشقاء في المملكة العربية السعودية لإسنادهم أبطال الجيش والمقاومة في مواجهة مشروع إيران التخريبي الهادف إلى إقلاق الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، مشيراً إلى أن ميليشيا الحوثي الانقلابية بمارساتها الإرهابية بحق أبناء الشعب اليمني والأشقاء في المملكة تثبت كل يوم بأنها مجرد أداة تخريبية من أدوات طهران الخبيثة في المنطقة.

## تقدمات جديدة

يواصل الجيش الوطني عملياته العسكرية وتنتهي كل عملية بتقدم أبطال الجيش فيبعد تأمين المواقع التي تم السيطرة عليها سابقاً أحرزت قوات الجيش تقدماً جديداً يوم الأحد الماضي في ذات الجبهة وسقط انهيارات كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وتمكن قوات الجيش من تحرير مواقع مهمة في مديرية عبس عقب هجوم عنيف شنته على ميليشيا الحوثي التي

بي أم بي تابعة للميليشيا الحوثية شمال سوق الربوع بمديرية عبس فضلاً عن اغتنام الجيش عدد من الأسلحة وعتاد عسكري متنوع خلال المعارك. وقبل يومين تمكن مقاتلات التحالف العربي من إعطاب عربة نوع "بي إم بي" وطقما عسكرياً يحمل عيار 23 في منطقة البдах شمال مديرية عبس.

كما استهدفت مقاتلات التحالف العربي غرفة عمليات للحوثيين غرب مديرية أسلم.

## مصرع عناصر وقيادات

فيما يخص الخسائر البشرية سقطت العشرات من العناصر الحوثية بين قتيل وجريح في المعارك مع قوات الجيش الوطني بينهم قيادات فقد لقي القيادي الحوثي قائد الميليشيا في عبس أحمد هادي سوادى المكنى "أبهادي" مصرعه فيما أصيب وأسر آخرون، كما لقي القيادي البارز في ميليشيا الحوثي المدعو محمد عجار مصرعه بنيران أبطال الجيش في الجبهة ذاتها، إلى ذلك استهدفت مقاتلات التحالف تجمعات للميليشيا خلفت خسائر بشرية كبيرة.

وفي اليومين الماضيين قتل أكثر من 28 عنصراً من ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانيا حسب مصدر عسكري ميداني في المنطقة العسكرية الخامسة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في مواجهات مع الجيش الوطني في جبهة مديرية عبس.

وفي المعارك التي درت رحها قبل يومين قتل ثلاثة قياديين في ميليشيا الحوثي الإرهابية، في المعارك الدائرة وهم المسؤول التقني للحوثيين في عبس المدعو "أبو رضوان المؤيد" إضافة إلى القياديين "محمد عيشان" والشيوخ "ضيف الله دهشوش.

## أسر فصيل كامل

وسط استمرار المعارك ألقى الجيش الوطني القبض على فصيل كامل من ميليشيا الحوثي في المنطقة الخامسة وتمكن في وقت لاحق من إلقاء القبض على عدد من العناصر الحوثية ولا تزال المعارك مستمرة وسط تقدم لقوات الجيش وفرار الميليشيا الحوثية.

مقاتلات التحالف العربي هي الأخرى دمرت آليات عسكرية ثقيلة بضربات مركزة أسفرت عن تدمير دبابة ومدركات

## زيارة تفقدية للمحافظ

قيادة السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة اللواء الركن عبد الكريم السنيني قامت بزيارة أبطال الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة المرابطين في مواقع البطولة والشرف في الخطوط الأمامية بمديرية عبس شمال المحافظة.

وفي الزيارة التي رافقه فيها وكيل المحافظة ناصر دعقين ومحمد صبار ومدير مديرية ميدي العميد علي سراج، أشاد المحافظ بالبطولات التي يسطرها منتسبو المنطقة الخامسة في مواجهة الميليشيا الانقلابية، وتحرير عدد من القرى التابعة لعزلة بني حسن شمال مديرية عبس، مؤكداً وقوف القيادة السياسية خلف أبطال الجيش الوطني حتى تحرير آخر شبر من أرض الوطن.



# تعز.. معركة تقطيع الشعبان ودوس مشروع فارس

عبدالصالح البرحي - تعز



التكتيك العسكري الذي اتبعته قيادة الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية، في إدارة المعركة ضد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، حظي بإشادات غير عادية، خاصة في محور تعز العسكري، الذي انتفض كالنور الهائج في وجه مليشيا الحوثي الإرهابية، في إشعال كل جبهاته تبايعاً ووفق الخطة العسكرية التي كان قد وضعها منذ فترة. ما أدى ذلك إلى أحداث أرباك في صفوف المليشيا التي لم تكف تلمم صفوفها في جبهات غرب محافظة تعز، حتى تجد نفسها تحترق بنيران الجيش الوطني في جبهة أخرى في شرق المحافظة، ليتبعها لإشعال جبهات في شمال المحافظة وفي جنوب شرقها..

هذا التناغم والتنسيق والانتصارات المتسارعة والساحقة التي تحرزها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في جبهات محور تعز العسكري، بالتزامن مع الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطني في محافظات مأرب وحجة والبيضاء والضالع، والتي منبت مليشيا إيران فيها بهزائم ساحقة وتكدت خسائر فادحة في الأرواح..

وبمجرد أن اشتعلت نيران غضب قوات الجيش الوطني في وجه مليشيا إيران في جبهة شرق مدينة تعز، فتح الجيش الوطني والمقاومة في الريف الغربي للمحافظة أبواب جهنم ليقتذف إليها بالمليشيا الحوثية ويلتهم مواقع تمركزها كالنار تلتهم الحطب وتحرقها كغضب حمم بركان هادر، للتساقط مواقعها كأوراق الخريف بيد أبطال الجيش الوطني وبأسطى إمكانية التسليح، محررين مساحة شاسعة من الأرض والمواقع التي ظلت المليشيا تسيطر عليها وتفرض من خلالها الحصار على محافظة تعز منذ أن خرجت من جحورها في كهوف مران بمحافظة صعدة، لتندل سيطرتها كالتعبان الإقربع أو المقرن، على العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية في أسابيع، وهو الأمر الذي رفع من انتفاشتها غير السوية، التي لا تناسب حجمها البشري لكنه يناسب سوء أخلاقها وتقديراتها وحساباتها الخاطئة.

وفقاً لرؤى خبراء عسكريين وسياسيين، فإن الانتفاضة الحوثية أو الصعود السريع للمليشيا إيران وتمدد بالسيطرة على المحافظات اليمنية بحضرها وريفها، كالتعبان الذي تمدد، لم يكن طبيعياً وإنما كان صعوداً إلى الهاوية، والآن يجري تقطيع هذا الشعبان، وبدأت قيادة الجيش الوطني معركة إسقاط هذه المليشيا، ودوس مشروع أحلام كسرى والهيمنة

نزيف شديد في الجبهات مارب وتعز هي الأكثر حصداً لجحافلها، مما جعله يتوحش ويلجأ للأفارقة والذين ما أن رفضوا كان جزأؤهم الموت حرقاً. \* وقالت مصادر عسكرية لـ "26 سبتمبر": أن 158 حوثياً لقوا حتفهم في جبهات مارب وتعز وعيس خلال الـ 24 ساعة الماضية فقط.

\* لذلك قالت الناشطة أسوان شاهر: وحدها أخبار الانتصارات في مارب وتعز وحجة كفيلاً بتبديد قهر 6 سنوات. \* واعتبر الناشط السياسي، أحمد هزاع، أن الالتفاف الرسمي والشعبي حول أبطال الجيش في معركته المصرية لتحرير تعز غير مسبوق، وقال هزاع: إن ما شهدته قاعة نادي تعز - الخميس الماضي - حدث ما بعده ليس كما قبله، ويؤسس لمرحلة فارقة في مسار معركة تعز، حيث ستتحول كل مديرية إلى مركز ردف للجبهات، وإيرادات السلطة المحلية لأبطال معارك التحرير، وكل إمكانيات ومقدرات الدولة ستسخر في صالح الأبطال، وهذا مالم يحدث من قبل بهذا الشكل.

\* إلى ذلك، قال حساب وعد سيف، في تغريدة على منصة تويتر: في معركة تعز الآن لم يعد هناك أحزاب ولا فصائل.. تعز أولاً وأخيراً.. اليمن أم الجميع وحزب الجميع.

الاسم الذي لحق بالجماعة (الحوثيين)، ويحرض على من يلبس البنطلون.

\* وأضاف: "هذا ولم تتحرك إلا تعز إلى جانب مارب التي تدافع عن نفسها، فكيف لو تحركت كل اليمن؟". \* من جهته قال الناشط والإعلامي، مختار الربحي: إن تعز قلب اليمن أربكت مليشيات الحوثي، أبطال تعز يحققون انتصارات كبيرة في جبهات تعز ويسيطرون أرواح الملاحم البطولية ضد مليشيا الحوثي في ست جبهات مفتوحة.

\* ويقول المحلل السياسي فريد العولقي: رغم الحصار المطبق على مدينة تعز من قبل مليشيات الحوثي ومليشيات الحوثي جابتها الملب، إنها خطها للتحرير بالرغم من شحة الإمكانيات.. إنها تعز يا سادة.

\* وأضاف "أبطال الجيش في تعز يصطبجون بموقع حوثي ويتغدنون بنية أخرى ويتعششون بقرية ومليشيا الحوثي جابتها الملب".

\* الإعلامي بندر الكاري يقول: الجيش الوطني بتعز أربكهم بخططه وتكتيكاته العسكرية ويحقق انتصارات جنوباً وشرقاً وغرباً.

\* ويسابق أبطال الجيش الوطني الزمان في إحراز الانتصارات وحصاد أرواح كهنة المجوس، إذ يقول المحلل السياسي فيصل المجيدي: الحوثي يعاني من

جديد وتغيير سير المعركة في اتجاه آخر ومنطقة أخرى.

\* وأضاف المجيدي: أن المعركة الأخيرة في تعز هي معركة الخلاص من المليشيا الكهنوتية، فهي معركة الجميع.. معركة القائد والجندي والمدرس والعمل والدكتور والخباز والنجار والإعلاميين وهذا هو سبب الانتصارات المتتالية.

\* تنمى أن تستمر بنفس الالتفاف والتكاتف والدعم والتبرع حتى تحرير المحافظة بالكامل.

\* ويقول المجيدي، في سلسلة تغريدات على حسابه في منصة تويتر: إن انتصارات تعز أغاضتهم فخرج عبدالمالك الحوثي مهرجاً بقولته أن البنطلون غزو أمريكي، مقتبساً آياتاً من قصيدة للشاعر فؤاد الحميري: ومن ظن أن النصر يلبس زنة.. أريناه كيف النصر يأتي مبنطلا.

\* ويتفق معه الناشط، طارق فؤاد البناء، الذي قال: من مميزات معركة تعز هذه المرة التحام جميع القيادات بأفرادهم على الأرض، والسير وفق خطط عسكرية محكمة.

\* الباحث، عبدالسلام محمد، رئيس مركز أبعاد أكد أن تحرك تعز، كشف ضعف مليشيا الحوثي وهشاشتها، حيث غرد معلقاً على خطاب المعقوه الحوثي قائلاً: الحوثي اليوم بدأ يستشعر خطر

على الجزيرة العربية والخليج تحت اقدام احفاد تتباعة اليمن.

الانهيار المتسارع للمليشيا الإرهاب الحوثية في ريف غرب تعز، أمام ضربات أبطال الجيش الوطني، محدثاً بذلك صدمة للمليشيا لم تفق منها حتى اللحظة، ليزيد في تعميق الصدمة إعلان محافظ تعز، وكافة مكونات المحافظة السياسية والاجتماعية التعبئة العامة ودعم الجيش الوطني في تحرير اقليم الجند وكل اليمن من مليشيا إيران، وفتح التبرع بالمال والغذاء في معركة التحرير.

وأشاد خبراء عسكريين وسياسيين، بالتخطيط والتنظيم والتنسيق الذي اتبعته القيادة العسكرية والسياسية في محافظة تعز، والالتفاف الشعبي حول أبطال الجيش في معركة التحرير، التي أربكت مليشيا إيرلو - جنرال الحرس الثوري الإيراني ومسؤول المشروع الفارسي في الجزيرة والخليج العربي.

## معركة الخلاص

إذ قال الباحث والسياسي، عبدالقوي المجيدي: إن التخطيط والتنسيق الدقيق في معركة تعز من قبل القيادة العسكرية جعل الأبطال يتقدمون في مناطق متفرقة وكل ما جهز العدو عدته لاستعادة منطقة معينة فقدما جاءت المفاجأة بخطف منطقة وموقع



# كيف صنع أبطال الجيش الوطني الانتصار؟!

ردد لانتصارات متتالية على مدى عشرة أيام (مواقف بطولية - أسماء المواقع المحررة - قتلى المليشيا - غنائم)

مجيد الضبابي

هزائم قاسية تجرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية في ريف جنوب غرب تعز على مدى عشرة أيام على التوالي بعد أن شنت قوات الجيش الوطني بمحور تعز (اللواء 17 مشاة واللواء 145 مشاة واللواء الخامس حرس رئاسي واللواء 35 مدرع) في معركة حظيت بدعم والتفاف شعبي واسع وبمشاركة أبناء المناطق التي شهدت الانتصارات في جبهات الأشروح وجبهة الكدحة.

قوات الجيش الوطني تشن هجوماً عنيفاً على مواقع وتكتلات عناصر المليشيا من محورين الأول استهدف مواقع تمركز المليشيا في قرى الأشروح وعزلة اليمن جنوب مقبنة، وجاء الثاني من منطقة الكويحة والردمة في عمق جبهة مقبنة، هذا الهجوم المدروس أربك المليشيا ومكن الأبطال من التقدم على الأرض في الاتجاهين.

هكذا جاءت العملية ضربات محكمة وإصرار متناهسي للأبطال الذين تقدموا بخطى ثابتة باتجاه القرى والمواقع التي تحصن فيها المليشيا وكانت النتيجة تحطيم كل دفاعات العدو.

مواقف وبطولات سطرها الرجال في محيط جبل رحنق قبل أن تنهار عناصر المليشيا، هنا تمكن الأبطال من حصاد رؤوس عناصر المليشيا في محيط الجبل وعلى رأسهم القائد الميداني (أبو حاتم) مع عشرين آخرين..

الانهيار الكبير للمليشيا بدأ عندما ترتب قوات الجيش الوطني في اللواء 17مشاة واللواء 145 هجوماً من اتجاهين بوقت واحد، الأمر الذي جعل المليشيا تخسر مواقع مهمة في غضون ساعات، ليستمر سقوط المواقع والمناطق بيد الأبطال تبايعاً.

معركة شرسة دارت في محيط عقمة شبيبة بعزلة اليمن بعد هجوم كاسح قاده الأبطال لطرده عناصر المليشيا من المنطقة، رغم دفاعها الكبير لكن عزيمة الأبطال كانت صلبة وتحطمت عليها كل آمال المليشيا في البقاء.

يوم واحد أوقف فيه الجيش الهجوم استعاد فيه الأنفاس ورتب الصفوف وعمل على تأمين المواقع المحررة ومسح الألغام والعبوات الناسفة. التقدم استمر ومعنويات المقاتلين في السماء بعد زيارة ومشاركة كل قادة الجيش وعلى رأسهم قائد المحور وقادة الألوية المشاركة وقادة

الكتائب، وفشلت كل مساعي المليشيا في الصمود واستخدمت القصف المدفعي لكنها أجبرت على الفرار وترك السلاح الثقيل خلفها. أسقط الأبطال جبل المطار الذي يطل على منطقة الطوير ومناطق مهمة تتمركز فيها المليشيا بمنطقة الكدحة، بهذا السقوط فتح أمام المقاتلين نافذة لانتصارات ساحقة والتوسع جنوباً في جبهة الكدحة.

بطولات خالدة سطرها أبطال الجيش الوطني في الكدحة، جبل الدرب وسائلة درخاف وهوب الراعي مناطق شاهدة على هذه البطولات فيها دارت معارك شرسة، وهزمت المليشيات أيما هزيمة..

معارك منطقة الطوير والطوير الأعلى ستظل خالدة في الأذهان، فيها خاض الأبطال معركة الإصرار والتحدي من أجل إسقاطها مواجهة عناصر المليشيا التي استماتت من أجل البقاء.

قوافل غذائية ومالية والتفاف شعبي كبير ساند أبطال الجيش الوطني في معركته ضد مليشيات الحوثي الانقلابية، مشاهد من اللحمة وتوحيد الصف أثلجت الصدور.

المواقع والمناطق المحررة:

- تبة الجمل - قرية المدافن  
- قرية خمرة - قرية القاعدة  
- تبة القاعدة - جبل هوب العقاب  
- منطقة الردمة - منطقة الزوم  
- قرية القشعة بعزلة القحيفة  
- قرية الربيع - قرية الزراع  
- عقمة شبيبة - مدرسة خالد بن الوليد  
- سائلة درخاف - هوب الراعي  
- جبل الدرب - تبة خليل طياش  
- تبة الشيكبي في العفيرة - منطقة الرحبة  
- هجمة - الأحصاب - الذنبة  
- سوق الكدحة - نقطة 500  
- تبة الخزان - جبل المطار  
- جبل علقه - منطقة الطوير  
- قرية الغليل - قرية السحيجة - نقل الاضوح  
\* تحرير عزلة اليمن في مقبنة  
\* تحرير منطقة الكدحة كاملاً وصولاً إلى (جبل غباري) بمحاذاة مديرية الوازعية  
\* قادة المليشيات الذين لقوا حتفهم:  
- مصرع القيادي المنحوت (موسى العزاني)  
قائد مجاميع المليشيا في الطوير

- مصرع القيادي (عبدالله الزنبيل)  
- مصرع القيادي الميداني (أبو حاتم) و20 من أفراده  
- مصرع القيادي (عبد هقيم) قائد مجاميع المليشيا في الكدحة  
- مصرع القيادي الحوثي محمد الشامي (أبو الحسين)  
- مصرع القيادي الحوثي (أبو حرب)  
- مصرع القيادي الحوثي (محمد أبو حازب)  
- عدد من القادة لم يتم التعرف على اسمائهم  
- خسائر المليشيات البشرية كبيرة منهم 70 عنصراً قتلوا في ليلة واحدة بعزلة اليمن مقبنة  
- عشرات القتلى والجرحى في جبهة الأشروح  
- عشرات القتلى والجرحى في جبهة الكدحة  
\* خسائر المليشيا في العتاد والسلاح:  
تمكن أبطال الجيش الوطني من اغتنام أسلحة وآليات عسكرية وعربات ومخازن أسلحة أجبرت المليشيا على تركها خلفها منها:  
- عربية بي ام بي - دبابة  
- مدرعة عسكرية - ثلاثة أطقم  
- مدفع هاوزر - منصة صواريخ كاتوشا  
- صواريخ كاتوشا - ذخيرة - مدفع هاون  
- اسقاط طائرتين مسيرتين.

# تجنيد الأطفال جريمة حوثية تهدد مستقبل الطفولة في اليمن



تواصل مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، تجنيد الأطفال والمغرب بهم، والزج بهم في محارق الموت في مختلف جبهات القتال، وسط صمت وتغاضي دولي عن جرائم هذه المليشيا.

تقارير محلية ودولية حذرت من مخاطر تجنيد الأطفال في اليمن، من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، التي تزج يومياً بالعشرات منهم إلى محارق الموت، في مختلف الجبهات، إضافة لاستخدامهم في أعمال غير قانونية كإمداد للجبهات أو في المدن.

وكشفت تقارير حقوقية أن مليشيا الحوثي الانقلابية جندت إجبارياً منذ 2014م، نحو 10300 طفل، وحذرت من تبعات هذه الجريمة، والتي تعتبر جريمة حرب بحسب القانون الدولي الإنساني.

هشام التميمي

الإرهابية والعنفية وإيقاف التعبئة الخاطئة في المدارس والجماعات وكمل المحاضن التي تستغلها هذه الجماعات العنيفة وفي مقدمتها جماعة الحوثي الإرهابية التابعة لإيران.

**دور المنظمات الدولية**  
على المنظمات الدولية والأمم المتحدة اتخاذ موقف حازم وصارم تجاه عمليات تجنيد الأطفال من قبل مليشيا الحوثي، حيث زجت المليشيا في معاركها الأخيرة على أطراف محافظة مأرب المئات من الأطفال، أصبحوا ما بين أسير وقتيل. وتكمن خطورة تجنيد الأطفال في التعبئة الفكرية الخاطئة بأيدولوجيات متطرفة، تبقى قنابل موقوتة، تفخخ مستقبل اليمن، وبحسب القوانين الدولية فإن تجنيد الأطفال تعتبر جريمة حرب تستوجب فرض عقوبات على مرتكبيها، وتختص بهذه الجرائم محكمة الجنايات الدولية بحسب ميثاق روما الأساسي.

**إعادة تأهيل**  
الحكومة الشرعية وتحالف دعم الشرعية سعت منذ اندلاع الحرب لتجنيد الأطفال مخاطر الحرب، وأنشأت مراكز خاصة لإعادة تأهيل الأطفال المجندين، الذين يقعون في قبضة الجيش في المعارك، فخلال الأعوام السابقة أعاد مركز الملك سلمان لإعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب ما يقارب 2000 طفل.

عن تلك المناطق والمحافظات والمدن الجاثمة على صدر سكانها لتجنيد الأطفال.

**حلول وبدائل**  
وأمام كل هذه الأساليب والوسائل التي تتخذها المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران، لتجنيد الأطفال في مناطق سيطرتها لا بد من حملات تعرية وكشف حقيقة المليشيا، مع توعية الناس والآباء بخطورة تجنيد أطفالهم، وهذا واجب يقع على عاتق الجميع الدولة والنخب السياسية والمتنفذين ورجال الإعلام وشيوخ القبائل. كما أن الحالة المعيشية والاقتصادية للمواطنين في مناطق سيطرة المليشيا تحتاج من الحكومة الشرعية والمجتمع المدني لإيجاد حلول وبدائل تعين المواطنين على إعالة أسرهم في مناطق المليشيا خاصة صرف المرتبات، بحسب حديث الصحفي رشاد الشرعبي لـ (26 سبتمبر).

وتلجأ مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، إلى تهديد العائلات اليمنية في القرى والمناطق التي تسيطر عليها من أجل تجنيد أطفالها من (10 - 17 عاماً)، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في مخيمات النازحين، ودور الأيتام. وفي بعض الحالات، جندت المليشيا أطفالاً من عائلات فقيرة مقابل مكافآت مالية 150 دولاراً شهرياً، بحسب تقرير "عسكرة الطفولة".

**لا حل إلا بالقضاء على المليشيا**  
ويؤكد أنه لا حل جذري للمشكلة من أساسها إلا بالقضاء على المليشيا الحوثية وبقية الجماعات

وأطفالاً وحتى النساء، والدفع بهم كدروع بشرية في هجماتها على الجيش الوطني في المدن والأرياف، على امتداد الوطن.

وهذا ما أكدته تقرير فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن، حيث أكد أنه خلال الفترة من يونيو / حزيران 2015 إلى فبراير / شباط 2020 جندت مليشيا الحوثي صبية في جميع المحافظات الخاضعة لسيطرتها، لا تتجاوز أعمارهم سبع سنوات، حيث تم تجنيدهم من المدارس، والمناطق الفقيرة والحضرية ومراكز الاحتجاز من خلال دروس التلقين، والحوافز المالية والاختطاف، ليتم استخدامهم بعد ذلك في القتال ما أدى إلى وفاة بعضهم وإصابة البعض الآخر.

**استغلال الحاجة**  
ويسرد الصحفي الشرعبي بعض أساليب المليشيا في تجنيد الأطفال ويقول: المليشيا الحوثية تستغل سيطرتها على مؤسسات التعليم وعقال الحارات ومشايخ القبائل التابعين لها ومشرقيها في كل المناطق ومؤسسات التوظيف والتجنيد مع استغلال حاجة الناس وفقدهم وجهلهم وتدمير مؤسسات التعليم التي تسرب منها الأطفال واستخدمت حتى المخدرات والحبوب والحشيش وعاطفة الناس الدينية وحبهم للرَسُول الكريم صلى الله عليه وسلم وفوق كل ذلك غياب الدولة والسلطة الشرعية

وتأهيل.. وهذا الوضع سيمثل قنبلة موقوتة". بحسب تصريح لوكالة الأناضول.

**52 معسكراً للأطفال**  
وأوضح التقرير أن مليشيا الحوثي بدأت في السنوات الثلاث الماضية (2018، 2019، 2020) حملة مفتوحة وإجبارية لتجنيد الأطفال، إذ افتتحت 52 معسكراً تدريباً لآلاف المراهقين والأطفال، وانتشرت حملات التجنيد الإجباري في مناطق صعدة وصنعاء والمحويت والحديدة ونهامة وحجة وذمار، واستهدفت الأطفال من عمر 10 سنوات خصوصاً من طلبة المدارس.

**التجنيد القهري ثقافة المليشيا**  
وليست المرة الأولى التي تجند مليشيا الحوثي الأطفال فقد جندت منذ حروبها الأولى ضد الدولة المئات من الأطفال وزجت بهم في محارق الموت، وبهذا الصدد يؤكد الصحفي رشاد الشرعبي، أن مليشيا الحوثي ومنذ أن كانت تحارب الدولة في مران بصعدة وهي تقوم بتجنيد الأطفال ووصل الحال بعد احتياجهما للعاصمة صنعاء وبقية المحافظات إلى تجنيد الأطفال إجبارياً بالترغيب والترهيب وعبر المدارس وعقال الحارات والمشايخ الذين صنعتهم المليشيا بدلا عن مشايخ القبائل الأساسيين.

ويعزى الصحفي الشرعبي ذلك إلى العقلية العنيفة لدى هذه المليشيا وعقيدتها في استخدام أبناء الشعب اليمني في حروبها الكارثية كإرهاب

وفي تقرير حديث لمنظمة سمام لحقوق والحريات والرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، والذي حمل عنوان "عسكرة الطفولة"، كشف عن تجنيد مليشيا الحوثي الإرهابية لأكثر من 10 آلاف طفل منذ 2014م، مشيراً إلى أن مليشيا الحوثي استخدمت أنماطاً معقدة في سبيل تجنيد هؤلاء الأطفال قسراً واستخدامهم في الأعمال العدائية بهدف تعويض خسائرها البشرية في جبهات القتال، كما وثق التقرير، أسماء 111 طفلاً قُتلوا أثناء المعارك، بين شهري يوليو وأغسطس من العام 2020م.

وأكد التقرير الذي أطلقه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومنظمة "سمام" لحقوق والحريات، بمناسبة اليوم الدولي المناهضة لتجنيد الأطفال، والذي يوافق 12 فبراير من كل عام، أن مليشيا الحوثي تستخدم أنماطاً معقدة لتجنيد الأطفال قسراً والزج بهم في الأعمال الحربية في مختلف المناطق التي تسيطر عليها في اليمن، ما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم.

وزير حقوق الإنسان محمد عسكر في يونيو 2019م، أكد أن "مليشيا الحوثي جندت أكثر من 30 ألف طفل للقتال في صفوفها"، مشيراً إلى أن المليشيا زجت بهؤلاء الأطفال إلى خطوط المواجهات والنقاط العسكرية داخل المحافظات التي تسيطر عليها، مضيفاً: "مليشيا الحوثي تمنع الأطفال من الذهاب إلى مدارسهم، وتأخذهم إلى جبهات القتال ومحارق الموت دون تدريب

## فورين بوليسي: لا سلام في اليمن إلا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ومنع تهريب السلاح للحوثي

أمين الجراي

بايدن يمارس الضغط على دول التحالف وفشل في الضغط على إيران

شطب الحوثيين من قائمة الإرهاب شجعهم للهجوم على القوات الحكومية

فرض عقوبات على أفراد حوثيين غير مجد كونهم خارج النظام المالي الأمريكي

ضغط واشنطن على الرياض منح الحوثيين تصريحاً بشأن الهجوم على مأرب

إيران تنتهك قرارات مجلس الأمن في دعمها لمليشياتها الحوثية

الحديث عن السلام لن يجلب الحوثيين إلى طاولة المفاوضات

يجب على مجلس الأمن الدولي تنفيذ قراراته بزيادة العقوبات على طهران

الأسلحة ومكوناتها إلى مليشيا الحوثي، مع الحديث عن مفاوضات سلام بين الأطراف برعاية أمريكية تمهيداً لإنهاء الحرب وتفادي أكبر أزمة إنسانية في العالم قالت المجلة إن منع إيران من تهريب السلاح، سيشكل ضغطاً أكبر على مليشيا الحوثي في قبول التفاوض والشروع للسلام.

وأضافت المجلة: "في الصراع المستمر، استوعبت طهران بسعادة طلب الحوثيين على الأسلحة. وتسعى إيران، وفقاً لاستراتيجيتها الإقليمية إلى إقامة علاقة بالوكالة على غرار «حزب الله» مع الحوثيين، الذين يجثمون بجوار البحر الأحمر وعلى الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية".

**انتهاك قرارات مجلس الأمن**  
وعن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن والتي لم تلق أي قبول أو تنفيذ أكدت المجلة أن طهران اضطلعت بشكل غير مرحلي، بفكرة انتهاك قرارات مجلس الأمن وتهريب الأسلحة إلى الحوثيين.

وعن جانب التشكيك بحقيقة استمرار إيران وإصرارها في تهريب الأسلحة المتطورة ومنها الصواريخ وطائرات بدون طيار إلى مليشيا الحوثي قالت المجلة: "على أولئك الذين يميلون إلى التشكيك في مثل هذه التأكيدات من جانب واشنطن أن

قالت مجلة فورين بوليسي الأمريكية في تقرير لها صدر يوم الجمعة: إن الرئيس الأمريكي بايدن لا يستطيع إحلال السلام في اليمن ما دامت إيران تواصل تهريب الأسلحة إلى مليشيا الحوثي.

وانتقدت المجلة الجهود الأمريكية الأخيرة ومحاولة القيام بإحراز تقدم قريب في الملف اليمني على أساس حل سياسي يشمل جميع الأطراف، بينما: "سعى الرئيس بايدن إلى الضغط على طرف التحالف العربي المساند للشرعية اليمنية بقيادة السعودية، لكنه فشل في الضغط على إيران الداعم الرئيسي للحوثيين"، بحسب المجلة.

واكدت الجريدة أن الضغوط الأمريكية الهائلة على الرياض وشطب جماعة الحوثي الإرهابية من قائمة الإرهاب، "شجع الحوثيين على القيام بهجوم واسع النطاق على قوات الحكومة اليمنية".

**تهريب الأسلحة يمنع السلام**  
وبخصوص المفاوضات المرتقبة بين الأطراف اليمنية تحت المظلة الأمريكية أكدت المجلة أن مليشيا الحوثي لا زالت تتمتع بإمدادات أسلحة موثقة من طهران، ما يسمح لها بمواصلة القتال مع رفض التفاوض بحسن نية.

وهذا يعني أن الولايات المتحدة غير قادرة على جلب السلام لليمن مادامت إيران مستمرة في تهريب الأسلحة إلى الحوثيين بحسب المجلة.

وانتقدت المجلة الأمريكية إعلان وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات ضد أفراد وقيادات حوثية مع رفع جماعة الحوثي من قائمة الإرهاب، مؤكدة أن مثل هذه العقوبات لا تفعل الكثير عندما يكون الأفراد المستهدفون خارج النظام المالي الأمريكي.

**هجوم واسع**  
وبخصوص الهجوم الواسع الذي قامت به مليشيا الحوثي على مدينة مأرب والتي أتوا أكثر من 2 مليون من النازحين القادمين من مناطق سيطرة الحوثي أكدت فورين بوليسي أن ضغط واشنطن على الرياض منح الحوثيين تصريحاً حراً بشأن هجوم واسع النطاق على قوات الحكومة اليمنية.

وعن التدخلات الإيرانية في اليمن، ومنها الاستمرار في تهريب

بالقرب من اليمن.

الحديث عن السلام

وعن الجهود التي يقوم بها تيموثي ليرنكينغ المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن الذي يقود حملة متجددة من أجل السلام أكدت المجلة أن السعوديين والحكومة اليمنية يحرصون على المشاركة في مفاوضات السلام، لكن الحديث عن السلام لن يجلب مليشيا الحوثي إلى طاولة المفاوضات. لكن المجلة اعتبرت أن منع إيران من تهريب الأسلحة والتكنولوجيا الرئيسية إلى مليشيا الحوثي سترغم الأخير على المجيء إلى طاولة المفاوضات بحسن نية، أو على الأقل يمكن أن يؤدي الحد من تدفق الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين إلى خفض عدد الضحايا في الحرب.

ولتحقيق السلام في اليمن قالت المجلة: ينبغي على وزارة الدفاع الأمريكية أن تضع موارد عسكرية كافية في المنطقة وأن تزود القادة بتعليمات واضحة لتحديد أولويات جهود الحظر. كما ينبغي على الكونغرس الأمريكي الضغط على إدارة بايدن بشأن ما تقوم به حالياً لمنع تهريب شحنات الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين، وأن يسأل عما يمكن القيام به أكثر من ذلك.

الضغط على مجلس الأمن

وأضافت: "ينبغي على السفارة الأمريكية التي تم تأكيدها حديثاً لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، أن تضغط بقوة على مجلس الأمن الدولي للقيام بالمزيد من أجل إنفاذ قراراته وزيادة العقوبات التي تتحملها طهران بسبب الاستمرار في إمداد الحوثيين بالمزيد من شحنات الأسلحة". وفي حال عرقلت بكين وموسكو ذلك، "فلا ينبغي على واشنطن أن تستكت عن ما ستفعله من أجل مساندة الشعب اليمني"، بحسب المجلة.

وعن أهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي خصوصاً فيما يتعلق بقرارات حظر الأسلحة على إيران ومنع تهريبها إلى أزمها في المنطقة قالت فورين بوليسي: "إذا لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من حشد القدرة على فرض قراراته، ينبغي على إدارة بايدن أن تعمل على بناء تحالف من الدول للإسهام بأصول عسكرية للكشف عن شحنات الأسلحة المهربة من إيران إلى الحوثيين ومنعها".



تحصد حياة آلاف المدنيين وآلاف فقدوا أطرافهم وقدرتهم على الحياة

# المليشيا.. إرهاب يزرع الموت

صحيفة 26 سبتمبر تنشر صور بعض من تلك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية الارهابية في مدينة تعز وسط منازل المواطنين ومداخل الأحياء السكنية بكميات مهولة وأحجام مختلفة وبطرق تمويهية يصعب العثور عليها أو اكتشافها وتشكل خطراً على حياة المدنيين.

تنثر مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران جام حقدتها على الحياة وتعتمد إلى زراعة الموت في كل مكان - الشوارع - أحياء المدن وأزقتها في القرى والسهول والجبال والمزارع والبحار. واستخدمت ألواناً وأشكالاً وأحجاماً متنوعة وطرقاً عديدة في زراعتها وخلفت وماتزال ضحايا واضراراً كبيرة على السكان وتشكل خطراً سيستمر سنوات طويلة.



و145 ذخيرة غير متفجرة في مديرية عتق، إضافة إلى ذخيرة غير متفجرة واحدة في مديرية عسيلان. وفي محافظة تعز تم في مديرية الوازعية نزع لغمين مضادين للأفراد و3 ذخائر غير متفجرة، وفي مديرية المخا تم نزع 8 ألغام مضادة للأفراد، و23 لغمًا مضادًا للدبابات، إضافة إلى لغم واحد مضاد للأفراد، و36 لغمًا مضادًا للدبابات، وذخيرتين غير متفجرة في مديرية موزع، إلى جانب 14 لغمًا مضادًا للأفراد، و98 لغمًا مضادًا للدبابات، و9 ذخائر غير متفجرة في مديرية ذباب. ويسعى مركز الملك سلمان للإغاثة من خلال مشروع "مسام" إلى مساعدة بلادنا في تطهيرها من الألغام، وتعزيز الأمن فيها، والتصدي للتهديدات المباشرة للمواطنين.

الأسبوع بين 45 لغمًا مضادًا للأفراد، و367 لغمًا مضادًا للدبابات، و1215 ذخيرة غير متفجرة، و5 عبوات ناسفة. حيث نزع من محافظة عدن 557 ذخيرة غير متفجرة، و151 لغمًا مضادًا للدبابات، وفي مديرية خب الشعف بمحافظة الجوف تمكن فريق "مسام" من إزالة 28 لغمًا مضادًا للدبابات، إضافة إلى 6 ذخائر غير متفجرة و5 عبوات ناسفة. وفي مديرية الخوخة في محافظة الحديدة نزع الفريق 5 ذخائر غير متفجرة، و7 ألغام مضادة للدبابات. كما تم نزع 147 ذخيرة غير متفجرة، و24 لغمًا مضادًا للدبابات في مديرية زنجبار بمحافظة لحج، إلى جانب 340 ذخيرة غير متفجرة في مأرب. وفي محافظة شبوة نجح فريق "مسام" في نزع 18 لغمًا مضادًا للأفراد

وطالب وزير الإعلام والثقافة والسياحة، المجتمع الدولي بالضغط على النظام الإيراني لوقف أنشطته المزعمة لأمن واستقرار اليمن والمنطقة، ودعم كامل التراث الوطني وتأمين كامل الشريط الساحلي في البحر الأحمر ووقف الأنشطة الإرهابية وحماية الأمن والسلام الدوليين.

**ألغام متنوعة**

وأعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "مسام" تمكنه من انتزاع 1,632 لغمًا وذخائر غير متفجرة خلال الأسبوع الثاني من مارس 2021م ليبلغ إجمالي ما تم نزعها منذ بداية المشروع حتى الآن قرابة 224 ألف لغم زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية بمختلف المناطق اليمنية. وتنوعت الألغام المنزوعة خلال هذا

التهديد الخطير وغير المسبوق الذي باتت تشكله الألغام البحرية الحوثية على سلامة السفن التجارية وأمن حركة الملاحة في الممرات الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وقال معمر الإيراني: إن مليشيا الحوثي الإرهابية عرضت ضمن ما أسمته معرض الصناعات العسكرية نماذج من الألغام البحرية المصنعة في إيران، استخدمت في هجمات إرهابية طالت ناقلات نفط وسفن تجارية في البحر الأحمر مؤخرًا.

وأضاف الإيراني: "أن هذه الألغام تؤكد استمرار الحرس الثوري الإيراني في تهريب الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية والخبراء للمليشيا الحوثية، واتخاذ الأراضي اليمنية منطلقاً لتهديد الملاحة التجارية والتحكم بالممرات الدولية".

مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة تعز، فقد بلغ عدد القتلى المدنيين الذين تم توثيقهم (942 قتيلاً) هم 223 من الأطفال و217 من النساء و502 من الرجال.

كما تم توثيق إصابة 2321 شخصاً، هم 406 من الأطفال و365 من النساء و1550 من الرجال.

وأشار القحطاني إلى أن الحوثيون زرعوا مناطق واسعة في تعز وبأنواع متعددة من الألغام وبشكل عشوائي، والفرق الهندسية تعمل حالياً بشكل مكثف على نزع #الألغام والعبوات الناسفة ومخلفات الحرب في المناطق المحررة في الريف الغربي لمحافظة تعز.

خطر محلي ودولي  
وفي السياق المتصل حذر وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإيراني، من

عمر علي

تنثر مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران جام حقدتها على الحياة وتعتمد إلى زراعة الموت في كل مكان - الشوارع - أحياء المدن وأزقتها في القرى والسهول والجبال والمزارع والبحار. واستخدمت ألواناً وأشكالاً وأحجاماً متنوعة وطرقاً عديدة في زراعتها وخلفت وماتزال ضحايا واضراراً كبيرة على السكان وتشكل خطراً سيستمر سنوات طويلة.

صحيفة 26 سبتمبر تنشر صور بعض من تلك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية الارهابية في مدينة تعز وسط منازل المواطنين ومداخل الأحياء السكنية بكميات مهولة وأحجام مختلفة وبطرق تمويهية يصعب العثور عليها أو اكتشافها وتشكل خطراً على حياة المدنيين..

وعثرت قوات الجيش خلال المعارك الأخيرة على مخازن ألغام تابعة للمليشيا الحوثية المدعومة إيرانيا، أثناء تحرير مناطق جديدة، غربي تعز.

وأوضحت أن قوات الجيش عثرت على مخازن ألغام للحوثيين، أثناء سيطرتها على مناطق في جبهة الكدحة غربي تعز. وأكدت أن الألغام التي عثر عليها، كانت بأشكال وأحجام مختلفة، مشيرة إلى أن بعضها كانت على أشكال أحجار، تستهدف المليشيا بها المدنيين.

وأشار إلى أن المناطق التي تم تحريرها وفي مقدمتها الكدحة والأشروح، مليئة بالألغام التي زرعتها المليشيا الحوثية قبل طردها.

وخلال السنوات الماضية، استشهد وأصيب أكثر من 2300 مدني بالألغام الحوثية في تعز، فيما بلغ عدد الشهداء المدنيين في مختلف مناطق البلاد أكثر من 20 ألف مدني، وفق مشروع مسام لنزع الألغام باليمن.

في سياق ذلك ذكر المرصد اليمني للألغام إن الألغام التي زرعتها الحوثيون تسببت خلال الفترة من 2015، وحتى مطلع مارس الجاري 2021، بمقتل وإصابة 3263 مدنياً. بحسب العقيد عارف القحطاني،

# إب.. مسرح لانتهاكات المليشيا الحوثية وساحة فوضى أمنية

حولت مليشيا الحوثي المحافظة المهداة "إب" إلى مسرح مفتوح لانتهاكاتها فلا يكاد يمر يوم دون ممارسة الجريمة من قبل عناصرها بالإضافة إلى فوضى أمنية عارمة وتشوب نزاعات تسهم المليشيا في إتكاء ثراتها يروح ضحيتها المواطنين ناهيك عن الاختطافات وحملات الجباية التي أثقلت كاهل المواطن.

في شهري يناير وفتبرير المنصرمين شهدت معظم مديريات المحافظة جرائم متنوعة جراء الانقلابات الأمني المتعمد وانتشار السلاح وبالرصاص الرجاء، قتل وجرح على إثرها العشرات بيوتهم أطفال ونساء.



فقد تعرض متحف ظفار جنوبي مديرية بريم للسرقة من قبل عصابات حوثية متخصصة في نهب وتجارة الآثار وتهربها للبيع في الخارج وسرقت العصابة قطعتي أثريتين منها ختم لأحد الملوك القدماء. وخلال السنوات الماضية، كشفت تقارير عن تورط قيادات حوثية في تهريب أسرار ثمينة من محافظة إب وبيعها خارج البلاد.

**أسرة حوثية تدعى ملكية قصر الملكة أروى التاريخي**  
أسرة حوثية من بيت المتوكل ادعت ملكية قصر الملكة أروى الصليحي في مدينة جبلة ومنعت عمليات الترميم. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن مصدرين من إب قولهما: إن فرعين من عائلة المتوكل التي سكنت مدينة جبلة أثناء حكم الأئمة يدعيان ملكية القصر، وأنهما يحولان دون إمكانية ترميمه، وأن هؤلاء وقبل سيطرة الحوثيين على المحافظة لم يكونوا يتجرون على هذا الإراء.

**عصابات سرقة مرتبطة بقيادات حوثية**  
كشف مواطنون عن عصابة سرقة سيارات تتخذ من مديرية القفر شمال المحافظة مقراً لها، وتحتمي بنافادين حوثية يقاسمون معهم الأموال والسرقات في ظل تصاعد جرائم السرقات والنهب والسطو على ممتلكات المواطنين بمختلف مديريات المحافظة.

**المصادر أفادت أن عصابة سرقة السيارات قامت بسرقة سيارة المواطن "محمد غالب حمود" بمديرية العدين وجرى نقلها إلى مديرية القفر في الوقت الذي رفضت الجهات الأمنية الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الخروج والقبض على الجناة واستعادة السيارة المسروقة رغم إعطائهم كل المعلومات المتعلقة بالجناة والجريمة وتفاصيل الحادثة.**

وفي موضوع آخر اعتدى نافذون -يحتمون بنافادين وقيادات حوثية تشجعهم على النهب والإعتداء- على الشارع الرئيسي بمنطقة المغيرة بالمدينة بصورة أثارت استياء وغضب واسع في أوساط المواطنين في ظل توجهات من الأشغال بإيقاف الاستحداثات والمحافظة على الشارع العام.

## ملشنة جامعة إب

مليشيا الحوثي افتتحت معرضاً صور لقتالها وحولت قاعات داخل الجامعة لصور قتالها لنشر ثقافة الموت، وذلك بمناسبة إحياء ما تسميه بـ "أسبوع الشهيد" في ظل استيلاء واسع في الأوساط الطلابية والأكاديمية. بتحويل الجامعة إلى حوزة طائفية، والإساءة إلى سمعة ومكانة جامعة إب المعروفة بمكانتها الأكاديمية. مصادر طلابية أكدت أن مليشيا الحوثي تواصل ملشنة جامعة إب، وتحويلها إلى منصة لأشغلتها الطائفية والتي تبعت على الكراهية وتقسيم النسيج المجتمعي، بدلاً من رسالتها الأكاديمية والتعليمية.

## أقامة فعالية مقتل سليمان

مليشيا الحوثي نظمت فعالية في الجامعة في الذكرى السنوية لمقتل قاسم سليمان والذي قتل في مطار بغداد بغارة أمريكية مطلع العام الماضي. والفعالية أقيمت في إحدى قاعات الجامعة بحضور عدد من الطلاب والأكاديميين، وتخللتها كلمات تشيد بسليمان وأبو مهدي المهندس، في مشهد يحول الجامعة لمدر إيراني بحسب العديد من طلاب الجامعة.

## فرض قبول طلاب بدون معايير

فرضت مليشيا الحوثي على الجامعة الخاضعة لسيطرتها قبول طلاب مقرين من قيادات في المليشيا وموالين لها بكلية الطب بعيداً عن الإجراءات المعتمدة للقبول في الجامعة.

قيادات حوثية مارست ضغوطاً على عميد كلية الطب وأجبرته على قبول طلاب مقرين منها في الكلية دون اختبار القبول مما حدا بالأكاديميين مختار الدميني عميد الكلية بتقدم استقالته احتجاجاً على عدم احترام قوانين القبول، إلا أن قيادات في المليشيا تمارس عليه ضغوطاً

الحوثية في نقطة تفتيش بمنطقة "أدمات أبروه" بمديرية "السبرة" جنوب شرق المحافظة، وبحسب السكان فإن المليشيا خففت الطفل "محمد عبدالجليل الحذوري بتوجيهات من مسؤول النقطة الحوثية ومفديين تعرض الطفل "الحذوري" للضرب والاعتداء وكشفت مصادر مقربة من أسرة الطفل أنه تعرض للاغتصاب من قبل مسؤول النقطة الحوثية. وفي حادثة أخرى اختطفت المليشيا الحوثية 15 من عمال ورش "السكرة" إثر حملة موسعة عليهم وبحسب السكان فإن هدف المليشيا من الحملة هي جني اتاوات مالية.

## اختطافها لأكثر من 50 مسلحاً من عناصرها

بعد فرارهم من جبهات القتال الحوثية بمحافظه مأرب قامت المليشيا الحوثية باختطاف أكثر من خمسين عنصر من مسلحيها بعد أن تمكنوا من الفرار من الجبهات القتال والرجوع لأسرهم، غير أن المليشيا تتبعتهم وقامت باعتقالهم ونقلهم إلى سجونها بالمدينة.

## وفاة أم مختطف أمام أحد سجون المليشيا

أثناء مشاهدتها ابنها المختطف مقيد الأيدي ومغمض العينين توفت المواطنة حياة المطري 48 سنة أم المختطف "وائل عبده البعداني" 27 سنة إثر جلطة قلبية مفاجئة أمام سجن الأمن السياسي بالمدينة حسب منظمة رصد للحقوق والحريات.

## اختطاف شيخ هوال لهم

الشيخ القبلي "محمد صالح عبدالله الصباحي" تعرض لمحاولة اختطاف في السوق المركزي بمرکز المديرية، من قبل عناصر حوثية يقودها شخص يدعى "أبو جلال القاسمي"، غير أن مواطنين تمكنوا من التصدي لهم ومنعهم من اختطافه حسب إفادة سكان محلين.

## اقتحام محلات وفرض جبايات

ابتكرت مليشيا الحوثي الانقلابية مناسبات طائفية وفعاليات خاصة للاحتفاء بها وخلال تلك الفعاليات والمناسبات تفرض اتاوات مالية على كل فئات المجتمع في المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

فقد اقتحمت محلاً تجارياً "نصف القمر لخدمات الأفرح" في شارع بغداد وسط المدينة وعبثت به وأحدثت خراباً بعد نهب بعض محتوياته عقب اقتحامه وترويع العمال حسب شهود عيان. في السياق فرضت مليشيا الحوثي جبايات مالية وإتاوات بقوة السلاح على تجار بمديرية بريم شمال شرق المحافظة تحت مسمى "الجهود الحربي". وكما فرضت على التجار فرضت أيضاً إتاوات على المواطنين في القرى والحارات والمديريات والمدن، مبالغ مالية محددة موزعة على الأهالي، وبشكل إلزامي عبر المشايخ والمشرفين لدعم الجهود الحربي وبالترامن مع ماتسميه المليشيا بأسبوع الشهيد.

وفي موضوع آخر، اقتحم مدير قسم منطقة "كتاب" بمديرية بريم، إدارة أمن المديرية، بعد أن عرف بوجود مواطن يقوم بمتابعة قضية مقتل شقيقه الذي قتل برصاص نجل مدير قسم منطقة كتاب، وحسب السكان فقد لاذ المواطن بالفرار عقب عملية الاقتحام والبحث عنه.

## نهب وإحراق منزل

مسلحون موالون للمليشيا الحوثي أقدموا على نهب وإحراق منزل المواطن "يحيى أحمد مصلح مرزح" بمدينة جبلة، وبحسب مصادر محلية فإن الحادثة تأتي ضمن أعمال انتقامية لما جرى قبل أسبوعين، حيث تعرض طقم حوثي لكمين مسلح من قبل مسلحين يعتقد أنهم من بيت مرزح بمديرية جبلة وأدى إلى مقتل اثنين من عناصر الحوثي.

## نهب آثار

منذ انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على السلطة الشرعية، تتعرض المواقع الأثرية للعبث والنهب، وراجت تجارة المقتنيات الأثرية.

وفي حادثة أخرى أقدم شاب يدعى "فيصل عبده احمد قايد" على قتل أبيه بعد أن قام بضربه بشكك عنيف، ومن ثم أقدم على الانتحار "شنتقا" بحسب مصادر محلية.

## مقتل طفل برصاص مسلح

وفي مديرية جبلة قتل طفل برصاص مسلح يدعى "عمر خالد محمد قاسم الوجيه وبحسب السكان فإن القتل يدعى "منور حسن احمد حزام البعسي" 15 عاماً. وخلال أسبوع فقط سقط أكثر من ٣٣ شخصاً بين قتل وجريح بحوادث متفرقة بينهم نساء وأطفال بمختلف مديريات المحافظة.

## عشور على جثث

في المدينة في منطقة الدائري الغربي عثر الأهالي على جثة مواطن مقتولاً في ظروف وملابسات غامضة. وفي حادثة أخرى عثر الأهالي على جثة شاب مقتولاً في إحدى المناطق بمدينة القاعدة بمديرية ذي السفال جنوب المحافظة.

وزادت خلال الأشهر والسنوات الماضية أعداد الجثث المجهولة في مختلف مديريات المحافظة.

## اختفاء معلم

وفي موضوع آخر، أعلنت أسرة في مديرية السباني عن فقدان أحد أبنائها -يعمل مدرساً في أحد المدارس- بعد أن أصيب بحالة نفسية مرضية مفاجئة، جراء توقف راتبه وتحويل وضعه المعيشي إلى حالة من الحميم. وفي موضوع آخر شب حريق في منزل مواطن بمدينة القاعدة أدى إلى خسائر مادية كبيرة في أثاث المنزل وممتلكات، إضافة لإصابة أحد أولاده بحروق.

## مقتل معلم وإصابة طفلين

يسقط العشرات من أبناء المحافظة ما بين قتل وجريح في مختلف المديريات جراء الأبرة النارية التي يتم إطلاقها في مناسبات الأعراس والصلح القبلي وأثناء تشيع المليشيا لعناصرها، وأيضاً بسبب الفوضى الأمنية بالمحافظة.

الأستاذ "خالد الولي" أحد الضحايا فقد قتل برصاص راجع بمديرية المخادر شمال المدينة. راجع تلك الحادثة أصيب الطفل "عبد أحمد مرعي" من أبناء قرية "محادب" برصاص راجع نتيجة إطلاق نار كثيف أثناء تشيع قتلى من مليشيا الحوثي في منطقة "عياد"، كما أصيب المواطن "مالك مرجان" أثناء تشيع المليشيا لعدد من قتلاها.

في حادثة منفصلة أصيبت الطفلة منار عصام الريماني برصاص راجع أثناء دفن المليشيا لعدد من قتلاها وبحسب مصادر طبية فإن الرصاص استقرت في أسفل الدماغ.

وأصيب طفل يدعى "العزي عادل العديني برصاص راجع في مدينة جبلة أثناء لعبة كرة القدم مع أصدقائه.

## ضحايا انتشار السلاح

انتشار السلاح بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة الماضية، تسبب بحوادث قتل كثيرة في ظل فوضى عارمة تقودها مليشيا الحوثي بالمحافظة الخاضعة لسيطرتها بقوة السلاح.

فقد لقي رجل وثلاث نساء من أسرة واحدة مصرعهم جراء انفجار قنبلة أثناء اجتماع عائلة في منزلها بمديرية ذي السفال جنوب غربي المحافظة.

تقول مصادر: إن المدعو "فيصل محمد أحمد" كان يحمل قنابل وذخائر في "جعبته" حين دخل منزل شقيقته وبعد دخوله بوقت قصير سُمع صوت انفجار من المنزل أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، بينهم المسلح "فيصل" وشقيقته وبناتها الاثنتين.

وفي حادثة أخرى سقط جرحى بانفجار قنبلة يدوية في حي "المنظر" بجوار مستشفى ناصر الحكومي. وفي حادثة ثالثة قتل طفل نتيجة عبثه بسلاح والده في منطقة شارع الجامعة بمديرية الظهار بالمدينة.

## اختطافات

فتى في الخامسة عشر من العمر اختطفته المليشيا

## تقرير / قاسم الجبري

### قتل مواطن ودهس طفل

أقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية على قتل مواطن داخل أرضيته وقالت مصادر محلية: إن مليشيا الحوثي أطلقت النيران على مواطن في أرضه، الكائنة بمنطقة أكمة الصعفاني غرب المدينة وأردته قتيلاً على الفور.

في السياق أقدم طقم حوثي على دهس طفل في المدينة في ظل حوادث دهس متعددة نتيجة السرعة الجنونية أثناء قيادة السيارات والأطمم الحوثية.

وقال شهود عيان: إن طقماً حوثياً أقدم على دهس طفل في شارع الملكة أروى بجوار المحطة السياحية، ولأن بالفرار عقب الحادثة وحاول مواطنون إيقاف الطقم الحوثي، غير أنهم لم يتمكنوا في الوقت الذي لا يوجد فيه لوحة وأرقام للطقم.

وفي قرية "السفنة" بمديرية ذي السفال جنوب إب قتل الطفل عبدالجليل محمد عبدالله قايد - 11 سنة بانفجار لغم حوثي مموه.

### مقتل 11 مواطناً بحوادث متفرقة

نتيجة الفوضى الأمنية التي تشهدها المحافظة يسقط ضحايا كثر ويؤكد محللون أن الفوضى سلوك مليشاوي حوثي تهدف من خلاله المليشيا إلى ضرب أبناء المحافظة ببعضهم ليسهل عليها التحكم بهم والملاحظ أن الفوضى تعدت حاجز المدينة ووصلت إلى المديرية.

ففي مديرتي المشنة وريف إب قتل مواطنان بحادثتين منفصلتين وبحسب مصادر متطابقة فإن مواطناً يدعى "مالك علي محمد حسان الجراش" قتل برصاص مسلح يدعى "نشوان علي حسن هلال. وفي حادثة أخرى قتل مواطن يدعى "عمر علي مهيب النقيب" برصاص مسلح يدعى علي محمد نصر العواضي.

وفي حادثة ثالثة قتل مواطن يدعى "فضل الأزرق" برصاص مسلح بمنطقة "طبيع" بمديرية بدران شرقي المحافظة.

وفي مديرية المخادر شمال المحافظة، قتل مواطنان في حادثين منفصلين فبعد مقتل "مالك حسن أحمد قايد" الأديب برصاص مسلح يدعى "مجييد عبدالسلام حمود ضبعان أقدم مسلح على قتل شقيقه وحسب مصادر محلية فإن الاخوان اختلفا على أرباح وعائدات بيع القات التابع لهما، وتطور الخلاف بينهما حتى وصل إلى قتل أحدهما للآخر.

وفي مديرية العدين غرب المحافظة قتل المواطن "حميد عبدالواحد محمد النهاري" بطريقة مروعة بمنطقة بلاد المليكي.

وأضافت المصادر أن الجاني يدعى "قاسم حميد احمد الجبلي"، قام بجريمته بعد أن قام باستضافة الضحية كـ "ضيف" في منزله، وتناول معه وجبة الغداء ونبته "القات"، غير أنه استدرجه إلى فخ وقام بقتله، وإصابة شخص آخر إصابة بالغة كان متواجداً مع الضحية أثناء الحادثة.

وفي مديرية ذي السفال أقدم مسلح يدعى "عدنان علي سعيد عبدالله فارس" على قتل المواطن "محمد عبدالرحمن مرشد ملهي ناصر" في مديرية ذي السفال. وفي مديرية المشنة قتل المواطن "عسكر محمد عسكر الضبياني" برصاص شاب يدعى "عبدالمكح دحان ناصر مجبوخت الضبياني".

وفي مديرية القفر قتل المواطن "مجاهد أحمد علي الورد" برصاص المدعو "دارس احمد مهدي المجنحي". نظراً لعمليات نهب وسطو مسلح تتعرض لها ممتلكات المواطنين وأراضيهم بصورة غير مسبوقة قتل مواطن يدعى "محمود الهمام" في أرضه الكائنة بمنطقة "أكمة الصعفاني" غرب المدينة كما أصيب مواطن برصاص مسلح في مديرية أيضا.

### مقتل وجرح ستة أشخاص

قتل وجرح ستة أشخاص بحوادث متفرقة وقالت مصادر محلية: إن طفلة في العاشرة من العمر قتلت برصاص مسلحين بمنطقة "دار الغيل" بعزلة ميتم شرق جنوب المدينة إثر تبادل إطلاق نار بخلافات أسرية وأدت الاشتباكات إلى مقتل طفلة تدعى "أجنات احمد نعمان".

وفي مدينة إب قتل مواطن وجرح ثلاثة بنيران مسلحين بمنطقة "الشعاب" بمديرية المشنة بالمدينة.

### مقتل مواطن وإصابة ثلاثة آخرين

في حادثة أخرى قتل مواطن وأصيب ثلاثة آخرون بإصابات متفاوتة جراء اشتباكات اندلعت بمديرية القاعدة جنوبي المحافظة.

تأتي الحادثة إثر خلافات نشبت بين أسرتين على قطعة أرض تطورت إلى مواجهات مسلحة.

### مقتل مواثين وجرح أخريات وأطفال

على خلفية قضية نار بين أسرتين سقط فيها قتيل قبل ثمانية أشهر، قتلت امرأة وأصيب خمسة أشخاص أغلبهم من النساء والأطفال بجروح مختلفة بهجوم مسلح استهدف منزلهم بمديرية السباني جنوب المحافظة.

حسب سكان محلين فإن أسرة القاتيل داهمت منزل المتهم بعد تلقيهم أنباء عن تواجد في منزله فهاجموا المنزل بقنابل يدوية، مما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة أخريات.

وفي السياق قتلت امرأة خنقا من قبل زوجها في قرية "بني شداد" بمنطقة "الأبعون" بمديرية حزم العدين غرب المحافظة.

تلك الحادثة تأتي بعد يوم من إقدام امرأة على الانتحار في منطقة الظهرة السفلى بمديرية الظهار بالمدينة.

لإجباره على التراجع عن استقالته التي رفعها لقيادة الجامعة المعنية من قبل المليشيا.

المليشيا الحوثية في السنوات الأخيرة أجبرت مختلف عمادات كليات الجامعة على إدخال العشرات من الطلاب الموالين لها دون أي اختبارات قبول لاسيما كليات الطب والهندسة.

### فرض أحد قاداتها محاضرا

من جانب آخر فرضت مليشيا الحوثي المدعو عبدالفتاح غلاب - قيادي ميداني عينته في وقت سابق وكلياً للمحافظة لشؤون التعليم والجامعات - محاضراً لمقرر مستحدث تحت اسم "الصراع العربي الإسرائيلي" في جميع كليات الجامعة.

المليشيا الانقلابية بتلك الممارسات تجاوزت كل الأعراف الأكاديمية المعمول بها، حيث فرضت قيادياً فيها محاضراً جامعياً في حين أنه لايملك مهزل سوى "الثانوية العامة".

يوضح طلاب أن المدعو غلاب يدخل قاعات الجامعة بسلاحه الشخصي رفقة عدد من المسلحين، مؤكداً بأن حالة من الذعر والرعب تصيب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جراء هذه التصرفات "الهمجية".

### فرض رسوم باهضة

في ظل رفض واسع فرضت مليشيا الحوثي رسوماً باهضة على طلاب الجامعة وذلك دون أي تقدير من رئاسة المجلس لأوضاع الطلاب إثر ما تمر به البلد وما يمر به المجتمع من أزمة مالية واقتصادية وإنسانية انعكست سلباً على الأوضاع المادية للمواطنين.

ونقلت وسائل اعلامية عن مصادر طلابية أن قيادة الجامعة المعنية من قبل مليشيا الحوثي، رفعت رسوم البطاقة الجامعية من 3500 ريال إلى عشرين ألف ريال. المليشيا هدت عدداً من طلاب الجامعة بالاعتقال في حال رفضوا الانصياع.

### اعتداء على أرضية تتبع الجامعة

في ظل اعتداءات متواصلة تطال أراضي الدولة وممتلكات المواطنين اعتدى نافذون بتبعون مليشيا الحوثي على أرضية تعود ملكيتها لجامعة إب وشرعوا في الاستيلاء على أرضية في المشتل الزراعي الموجود في باحة الجامعة إب وسط المدينة.

النافذون يحاولون تمرير عملية البسط والاستيلاء عبر صندوق النظافة بهدف نهب الأرضية المقدره بـ "خمسعين نصبة" وتقدر قيمتها بمبالغ مالية كبيرة نتيجة موقعها الحساس وارتفاع أسعار الأراضي بمدينة إب بشكل كبير، لاسيما خلال السنوات الأخيرة.

### حوثنة التعليم وأقصاء الكوادر

حوثنة المؤسسات التربوية وبقية القطاعات والدوائر الحكومية بالمحافظة هي الأخرى تمر بشكل متسارع وغير مسبوقة.

مصادر تربوية ذكرت أن مليشيا الحوثي تواصل حوثنة القطاع التربوي بشكل لافت، و عينت عناصر حوثية أو موالين لها في مدارس ومديريات المحافظة وتقوم باقصاء الكوادر المشهود لها بالكفاءة أحرهم الأستاذ وليد المنصوب الذي أقصته المليشيا من منصبه كمدير لمدرسة الشعب بمديرية المشنة بالمدينة بعد أن قام بمعاينة طلاب على سلوك شائن في مشهد أثار استياء واسع ورفض في الأوساط الطلابية وأولياء الأمور.

### تحويل ملاعب رياضية مقابر لقتالها

في سياق اعتداءاتها المتكررة على الممتلكات العامة بمناطق سيطرتها في تحويل أندية وملاعب رياضية في المحافظة إلى مقابر وأخاديد جديدة لجثث قتلاها، وذلك بالتزامن مع نهب قادتها بقوة السلاح مساحات واسعة من الأراضي العامة والخاصة في صنعاء استعداداً للتشيد مقابر جديدة، شرعت المليشيا الحوثية في استقطاع أجزاء من ملعب نادي اتحاد العدين الرياضي وتحويله إلى مقبرة، بالتزامن مع صدور توجيهات أخرى مماثلة من قبل القيادي في المليشيا المدعو سليم التحيف المكنى "أبو الحسن" والمعين مدير المديرية للقفر تقضي بتحويل ملعب نادي شباب القفر إلى مقبرة خاصة بقتلى المليشيا. ناشطون أكدوا أن المليشيا شرعت عقب صور التوجيهات بدفن أول جثتين من عناصرها القتلى في أرضية الملعب الرياضي بمديرية القفر فيما يتسببه الافتتاح الرسمي للمقبرة.

### اعتداءات

إثر محاولتهم إزالة بناء مخالف أمام بوابة الاستاد الرياضي في المحافظة اعتدت عناصر حوثية على مسؤولين محليين في المحافظة، وأفاد شهود عيان أن عناصر حوثية اعتدت على مدير عام الأشغال بالمحافظة والمعين في منصبه من قبل الحوثيين "محي الدين شمسان"، ونائبه "نبيل خشافه"، ومدير أشغال مديرية الظهار "حسن الصيادي"، عقب محاولتهم إزالة غرفة بنيت أمام بوابة الملعب بشكل مخالف. العناصر الحوثية لم تكف بالاعتداء على المسؤولين وأشهار السلاح عليهم بل قامت باختطافهم وزجت بهم في سجن داخل المحافظة.

في السياق سطت عناصر حوثية على مكان عام أمام مبنى الاستاد الرياضي وشرعوا باستحداث بناء عليها. إلى ذلك تواصل مليشيا الحوثي الانقلابية العبث بالأحواس المائية في المحافظة دون الاكتراث لتبعات استهداف الخزون المائي.

أحد النافذين الموالين للمليشيا الحوثية يواصل استهداف الحوض المائي لمنطقة شبان جنوب المدينة بدعم من المليشيا الانقلابية وذلك من خلال الحفر العشوائي لبيئر مائي بهدف الاستئثار وبيع الماء للمواطنين.

عملية حفر للابار قوبلت برفض محلي واسع من أبناء المنطقة شبان في ظل تصدي الأهالي لعمليات الحفر ورفضهم المطلق لتلك المحاولات.

# الوقود.. أسواق سوداء ومشاريع ثراء للمليشيا الحوثية

تقرير / عارف المقطري

تتعمد المليشيا الحوثية الإرهابية على إغلاق محطات النفط المتواجدة في مناطق سيطرتها وتعطيل السفن التي تحمل على متنها الوقود لتزويد المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا، وذلك لإبقاء الأسواق السوداء التي أوجدتها المليشيا منتعشة. افتتعال الأزمات ليس بجديد على المليشيا الحوثية، حسب مواقع أخبارية فهي تعمل جاهدة لخلقها والتربح منها، وتواصل المليشيا منذ انقلابها على اليمن بالتسبب بأزمات اقتصادية ومنها أزمة المشتقات النفطية الحادة التي أدت إلى رفع أسعار مادتي البنزين والديزل و أضعاف قيمتها السوقية، مما تسبب بأوضاع إنسانية كارثية لليمنيين المتواجدين في مناطق سيطرة المليشيا. هذا وتعمل المليشيا الحوثية عبر قياداتها بفتح سوق الوقود السوداء عبر فتح خطوط تهريب نشطة، لتحقيق مكاسب مالية وسياسية واستغلال الأزمة للمتاجرة بمعاناة اليمنيين، وقد رفعت الأسعار بشكل جنوني في السوق السوداء خلال الفترة الماضية ليصل سعر الـ 20 لتراً من مادة الديزل إلى 23 ألف ريال يمني - نحو 40 دولاراً، بينما سعر الـ 20 لتراً من البنزين وصل إلى 20 ألف ريال يمني.

وعمدت قيادات المليشيا الحوثية إلى تخزين الوقود والمشتقات النفطية في منازلها أو منازل المواطنين الذي هجرتهم المليشيا منها، لتكون قريبة من عناصرها الذين يقومون ببيعها في مركباتهم الخاصة بطرق غير آمنة في الشوارع،

وقد نشب أكثر من حريق وسط العاصمة بسبب تلك المشتقات ما أدى إلى التهام المباني والمحلات القريبة، وحرق عدد من المواطنين ولكن قيادات المليشيا لن تأبه لذلك فالأهم بالنسبة لها هو المكسب ما جعل أكثر سكان العاصمة يعيشون

خطر اشتعال الحرائق في مناطق سكنهم حيث تنتشر السوق السوداء. وتشير المصادر إلى أن المليشيا الحوثية الإرهابية تستخدم حيلة كثيرة للاستحواذ على سوق المشتقات النفطية منها إنشاء قياداتها لأكثر من 35 شركة خدمات



الشحنات إلى قياداتها لبيعها بأثمان باهظة على المواطنين.

خلال الفترة الماضية، أكدت التقارير الاقتصادية أن ميناء الحديدة استقبل مشتقات نفطية بما يكفي جميع مناطق المليشيا الحوثية لنحو ثمانية أشهر تنتهي في أبريل من العام 2021م، ولكن المليشيا تعمل على بث الشائعات عبر أبقائها الإعلامية للمحافظة على سوقها التي تنهب بها المواطنين.

من جانبه، حذر وزير الإعلام معمر الإرياني في وقت سابق من "انعكاسات استمرار المليشيا الحوثية في افتتال أزمة المشتقات النفطية على ما تبقى من مظاهر الحياة في مناطق سيطرتها"، وأشار إلى أن "عدداً من مقاطع الفيديو التي تم تداولها مؤخراً وثقت مئات القاطرات المحملة بالمشتقات النفطية المحتجزة في إحدى النقاط الأمنية للمليشيا الحوثية فيما ملايين المواطنين في العاصمة المختطفة صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا يعانون من انعدام المشتقات النفطية".

وأضاف الإرياني أن ما يقوم به مرتزقة إيران من افتتال لأزمة المشتقات النفطية بهدف لـ "ابتزاز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب مدخرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء، الذي تديره لصالح تمويل عملياتها التخريبية و حربها ضد اليمنيين وتكسب قياداتها بمليارات الريالات التي تجنيها من أعمالها المشبوهة فيما يعيش المواطن في مناطق سيطرتها أسوأ كارثة إنسانية أوصلته إلى المجاعة الحقيقية، فيما هي تسعى إلى الثراء الفاحش على حساب المواطنين.

نفطية لحساب القطاع الصناعي والتجاري وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة، ويتم إعفاءها من الضرائب والجمارك المستحقة، ولكن الشحنات لا تصل إلى المواطنين إلا عبر سوق المليشيا السوداء، إذ تقوم المليشيا بتحويل تلك

نفطية منذ قرار تحرير سوق المشتقات النفطية في العام 2015م، لتستحوذ بتلك الشركات على أكثر من 80% من واردات النفط عبر ميناء الحديدة. ووفقاً للتقارير التي نشرت مؤخراً، فإن المليشيا تعمل على إدخال شحنات

## قيادات المليشيا الحوثية.. غسل الأموال وتمويل الإرهاب.. تجارة رابحة

توسعت في التدفقات المالية المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب. مؤكدة أن المليشيا تقوم بعملية غسل الأموال التي تنهبها من موارد الدولة، ومن تجارة المخدرات، والساعات المالية الإيرانية السرية، من خلال شركات الصرافة والعقارات.

أكثر من 1108 مكاتب وشركات صرافة يشار إلى أن شركات ومكاتب الصرافة المستحدثة شكلت كيانات غير رسمية على حساب القطاع البنكي الرسمي، بحسب الوكالة، وتنشط هذه الكيانات في المضاربة بالعملة الأجنبية خاصة في ظل ضعف الرقابة على أنشطة الصرافين وهيمنة الحوثيين على البنك المركزي بصنعاء.

وبحسب بيانات مصرفية، تنتشط ميليشيا الحوثي الإرهابية في أعمال الصرافة. وبلغت مكاتب وشركات الصرافة التي استحدثت خلال السنوات الثلاث الماضية أكثر من 1108 مكاتب وشركات صرافة في عموم محافظات اليمن بدون تراخيص، ويصعب على البنك المركزي اليمني مراقبتها.

كما بلغ تعداد شركات ومكاتب ومحلات الصرافة منتصف العام الماضي 2020 نحو 1714 شركة ومكتب صرافة، منها 914 بدون تراخيص، مقارنة بـ 606 شركات ومكاتب صرافة عام 2014.

من جهة أخرى اتهم تقرير أممي المليشيا الحوثية بصرف 1.8 مليار دولار من عائدات الدولة لتمويل مجهودهم الحربي خلال العام 2019

وجاء التقرير السنوي المقدم إلى مجلس الأمن الدولي حول تنفيذ العقوبات الدولية على اليمن مع قول مسؤولين في الأمم المتحدة إن البلاد على شفا مجاعة واسعة النطاق قد تعرض ملايين المدنيين للخطر. وقال التقرير الذي نشرته وكالة "رويترز": إنه في المناطق التي يسيطر عليها المليشيا الحوثية كانت تلك الجماعة تجمع الضرائب وغيرها من إيرادات الدولة المخصصة لدفع الرواتب الموظفين الحكوميين وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، لتمويل مجهودهم الحربي.

مجمد، وكل التعاملات المصرفية لشركات الصرافة والبنوك لتوفير النقد الأجنبي لمستوردي الغذاء والوقود تتم في عدن وحضرموت ومأرب وباقي المدن المحررة. إلى ذلك أكدت المصادر أن كثيراً من شركات ومحال الصرافة تعرضت لخسائر كبيرة بسبب اضطراب سعر الصرف بين الهبوط والارتفاع المفاجئ خلال فترات زمنية قصيرة، ما دفع هذه الشركات إلى تقليص تعاملاتها في بيع وشراء العملة.

غسل الأموال وتمويل الإرهاب

يذكر أن منظمة مشروع تقييم القدرات، التي تستند على تقاريرها منظمات الإغاثة وتمتدخو القرار في الغرب وتتعاون معها منظمات الأمم المتحدة، كانت أفادت في تقرير لها بأن تدابير مليشيات الحوثي

يوماً بعد آخر يظهر فساد الحوثيين أكثر فأكثر. فقد كشف مصدر مصري في العاصمة صنعاء أن مليشيات الحوثي تقف وراء اضطراب سوق الصرف في المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية، من خلال المضاربة بالعملة عبر أدواتها وأموال الدولة التي نهبته من الموارد العامة.

وتقوم المليشيا عبر شركات صرافة تابعة لها بالمضاربة في العملة بمناطق سيطرة الحكومة الشرعية، ما تسبب بتدهور قيمة الريال أمام العملات الأجنبية، وارتفاع الأسعار، وخسائر شركات ومحال الصرافة ملايين الريالات، وفق وكالة 2 ديسمبر.

كما أوضح المصدر أن سوق بيع وتداول العملات في مناطق سيطرة الحوثيين شبه



## تسيير قوافل إغاثية وإنسانية لدعم صمود مأرب



دشنت السلطة المحلية بمحافظة المهرة، الثلاثاء الماضي، تسيير قافلة إغاثية وإنسانية مقدمة من أبناء محافظة المهرة لدعم إخوانهم النازحين والمتضررين من الحرب في محافظة مأرب.

وقال محافظ المهرة محمد علي ياسر، "إن هذه القافلة المتواضعة باسم كل أبناء محافظة المهرة من مختلف المكونات والقبائل والفئات الاجتماعية تأتي لدعم إخوانهم في محافظة مأرب، لدعم الجانب الإنساني والاجتماعي والاخوي".

وأضاف أن "القافلة ماهي إلا مساهمة متواضعة من المهرة لأبناء محافظة مأرب الذين يضحون ويبدلون جهداً كبيراً"، مؤكداً أن "القافلة الإغاثية تعد بسيطة أمام عطاءات مأرب وأهلها".

وأشاد المحافظ ببسالة أبناء مأرب وصمودهم المستمر "ويقفون المواقف الصعبة التي ليست غريبة عنهم"، مثنياً صمود أبناء مأرب "أقيال اليمن" في بلد التاريخ والحضارة والعنفوان، راجياً لمأرب النصر.

وسير أبناء مديرية حريب، أمس الأربعاء، قافلة غذائية وإغاثية، دعماً واسناداً لأبطال الجيش ورجال

الأمن البواسل المرابطين في جبهات وميادين الشرف والبطولة بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب. وخلال تسليم القافلة الغذائية أكد وكيل محافظة مأرب محمد العوضي على أهمية المشاركة المجتمعية ومشاركة أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية في معركتهم التاريخية التي يخوضونها اليوم ضد

مليشيا الحوثي المدعومة من إيران. من جهته أوضح الشيخ ضيف الله الموسوي رئيس القافلة الغذائية أن القافلة احتوت على مواد غذائية متنوعة مقدمة من أبناء و قبائل مديرية حريب دعماً وإسناداً لإخوانهم المرابطين في جبهات الشرف والبطولة، الذين يدافعون عن الثورة والنظام الجمهوري.

## مأرب تكسر الفصوم

مروان الغفوري

إنسان ما قبل الصناعة: فجر المنازل واغتصب النساء في السجن. من أين جاء الهاشميون الذي أكلوا خبزنا بكل هذه الوحشية؟ ألم يتعلموا منا شيئاً، أي شيء، ولو من قبيل ادعاء أخلاق الفرسان؟ هذه الجماعة النازية تقامر بصورة انتحارية، قال الحاكم قبل يومين عن مأرب: هي حرب نكون أو لا نكون.

وعلى اليمينين أن يجعلوها حرباً ألا يكون. ما بقي هذا الفيروس في البلاد ولو لنصف نهار فإن الخطر باق.

رحم الله شعلان ورفاقه

ورحم الله اليمينيين الجياع الذين أرسلهم الحوثيون إلى موتهم

واعدا إياهم بأوكياس من الدقيق لأمهاتهم.

بين الضلوع؟  
في المعارك الجارية مني الحوثيون بهزائم لعينة يستحقها. حشود قابلة للهزيمة، أعظم انتصاراتها جنتها بسبب الحيات أو الخيانة. شعلان الذي سقط كما المطر، غزيرا وملهما، ترك خلفه نموذجاً لليمني المنتصر: المحترف، الأخلاقي، الشجاع، والمتعاطف. بلادنا عامرة بأناس على شاكلته، وبالمقدور تغيير اللعبة.

على مأرب أن تدفع باتجاه العاصمة. في الخريطة تبدو مأرب على شكل عقربة، وتبدو صنعا كعكة مأكولة من الجوانب. هذه حرب كل يماني، كل من يمت لتلك البلاد بصلة. الحوثيون عدو، نازي، وتابع. عجز حتى عن الالتزام بأخلاق

لا يوجد أعداء في اليمن، توجد خصومات. الحوثيون هو العدو، ولد عدوا وسيموت عدوا. لا أعرف عدوا غيره.

قصة مأرب ذكرت اليمينيين بهذه الحقيقة، وجمعتهم من جديد ولا أعرف أناساً لا تشغلهم حرب الحوثيين على مأرب. الحزن الذي نزل من السماء واختطف القلوب فور استشهاده عبد الغني شعلان يقول الكثير.

لم تعد الحوثية لعبة، كما تخيلوها، بل طاعونا. هذا الطاعون منح نجل حسين الحوثي رتبة لواء، "رب" جديد للمستقبل. هذه الجماعة اللعينة ترى الآن إلى ما بعد ماتني عام. هل سيذهب اليمينيون إلى قبورهم حاملين تلك اللعنة

## سلطان العرادة

محمد العمراني

تعودنا أن نكتب عن الأبطال بعد أن يستشهدوا، كما لو أن الحديث عن البطولة يجب أن يقتصر فقط عن الشهداء.

لكن، ماذا عن الشهداء الأحياء؟ كل يوم أفكر في مأرب باعتبارها مصنعا للبطولة والفداء، وأتعجب كيف لمدينة نهضت من تحت ركام الإهمال والإقصاء والترك لنحرس اليمن كله هوية وجمهورية وحرية وكرامة؟!

لكن مأرب ليست نقوش المسند ولا عمدان سبأ ولا تاريخ تبع وحميز، ولا السد الذي يرضع من قم السماء.

بل مأرب هي رجالها وحراسها وشخصياتها التي تطاول السماء تضحية وشجاعة ونزاهة وفداء، مأرب هي خارطة اليمن كله.

تابعت كخيري استشهاده العديد من الأبطال وقرأت سيرهم الذاتية التي كتبها بدمانهم، وفي كل بطل وعند كل سيرة كانت تتدبني في قصة بطل الأبطال الذي صنع درب البطولة، وسيرة ذاتية لرجل قرر أن يحرس حلم اليمينيين جميعاً دون أن يتحدث عن بطولته ولا عن تضحيته.

سيرة لنكران الذات وقصة لاحتكار السيادة.  
إنه البطل الأول اللواء سلطان العرادة الذي جعل من اسم المحافظ لقباً حقيقياً يطابق معناه بعد أن ظل مجرد منصب يتناوله الطامعون ويتنافس عليه المتنافسون للغنيمة والثروة والجاه.

إن العرادة ليس محافظاً لحفاظة، إنه يحافظ على ماتبقى من أحلامنا وعند كل شهيد من مدرسته يواريه الثرى يواريه معه أوامم المعتدين ويغرس للوطن فسيلة تمتد من القاع حتى الفضاء.

تعرفه مأرب وقد علقها على أهداب عينيه وتعرفه اليمن وهي تقرأ خارطة الوطن في تقاسيم وجهه.

حين تحدثه يبعث فيك الطمأنينة على حساب جهده وسهر ليلاليه وشفتيه المبلتين بالعزيمة والإصرار ولحيته التي يزينها غبار مأرب، على حساب دماء بنيه الذين يدفونهم بصمت الكبار وتضحيات الفرسان، قال لي أحدهم "إن بيت العرادة قدم ما يصل إلى أربعين شهيداً، في الكسار وحدها استشهد البطل عبدالله بن علي زهران الغويبي، وعمار بن علي الشلفوت، وسعيد بن عبدالله الشلفوت وعلي بن صالح لقطم الشلفوت ومحمد بن علي الشلفوت، وآخرين من بيت العرادة وقبيلته، ناهيك عن الف بطل ومعه لم يسمع بهم أحد ولم يرثيهم أحد، ولم يعرفهم أحد، وكلهم من أهله وذويه وأقربائه.

يواريههم بصمت الكبار ويستمد منهم عزيمته التي تهد الحديدي.

هكذا دون ضجيج ولا من ولا أنى، فمن بالله عليكم عبقريا يفري فريه؟ يتهاشم الناس في صنعا حينما تدهسهم غواشم السلالة "صبركم، سيؤدبهم ابن العرادة"، وحين يداهم القلق نفوس الأبطال يطل عليهم بروحه الكبرية وعزيمته المتوثبة ليقول لهم "والله ما فكرت في مأرب، بل أفكر في صنعا وما بعدها"، إنه يشاهد مع ضوء كل طلقة بندقية قصور صنعا

ويعد رجاله بها، فيشعرون بالرؤى ويعانقون البنادق ويملأون الخنادق وهو يصيح بكل اليمينيين "إنني أعرف قومي".

إنهم أيضا يعرفونك كما تعرفهم ويعرفون أن الأقدار صنعتك على عينها لئلا هذه اللحظات واختارك لتلتحب دروبها الطوال.

لم يهزم العرادة ميليشيات السلالة فحسب، وهو الذي ما هزم قط في معركة، بل إنه هزم اليأس أولاً وهزم الخوف ثانياً وقد مد صرخاه مأرب لحافاً ولا شيء يطويه سوى زرقة السماء.

للعرادة مدرسته الخاصة، فهو المحافظ الذي يأرز إليه الجيش، والرجل الذي يؤسس الأمان، والبطل الذي يصنع القيادة، والشيخ الذي جعل للمشيخ طعم البطولات والشهيد الحي الذي يباهي الموت ولا يفارقه غبار المعارك، ولو رسمت مأرب بكل حضارتها وتاريخها وعنفوانها وقبائلها وأبطالها في وجه رجل لما كان سوى وجه العرادة.

عند العرادة سجد اليمن كله بطولات وفداء، من كل شبر في اليمن تحتضنهم مدرسة العرادة وتحيلهم أبطالاً لا يعرفون سوى اليمن قضية وهوية وحضارة ومجدا وبسالة.

إن رجلاً قدم ما يقدمه العرادة وقومه وقبيلته من دمه وماله وجهده لن تخاف عليه غرور المديح، فما ضره والله ما يفعل بعد ما قدم وقومه.

اكتبوا عن العرادة، اكتبوا عن الشهداء الأحياء، وادعوا البطل بما فيه فذلك عاجل بنير المؤمنين، وما أقلت غبراء سبأ ولا أظلت خضراؤها أصدق لهجة منه في هذا الزمن المتخيم بالقيادات المعطلة والنياشين المهزومة، وإني لمدح إياه وإن حتى على وجهي التراب، فليس في ترابه سوى ريح اليمن وعبق الجمهورية وسيرة الرجال الخالدين.

نفسى الفداء لبطل فأرواحنا دون روحك وعزما نغده من عزمك وكرامتنا تعشب في ظلالك ووطننا في أمان على كاهليك.

## لا قيمة للإنسان عند الزنديق السيء عبد الحوثي!!؟



منصور الزفيري

السيء عبد الحوثي هي إقرار الشعب حتى يوصل إلى مرحلة صعبة وهو الالتحاق بجماعتهم هذا من جهة ومن جهة أخرى ينشغل المواطنون بالبحث عن قوت يومهم، فلا يجدون من الوقت ما يمكنهم من التآمر عليه!

\* الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي، يختار الفاسدين من البشر في نظام جماعته، فهم عبدة النفاق والتملق، والطاغية تسره المداينة، وينتشيء من النفاق ويريد من يتملقه ولن تجد إنساناً حراً شريفاً يقدم على مثل هذا العمل، إلا الإنسان السيء.

\* يدرك الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي، أنه إذا اتحد المواطنون، وتشاوروا، ووثق كل منهم بالأخر، شعر بخطرتهم على سلطانه، فتراهم يطاردون الأختيار من الناس لأن الكثير من المواطنين يشعرون بأن من العار أن يُحكّموا كما يُحكّم العبيد!

\* يسعى الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي إلى جعل المواطن في حالة من الفقر المدقع عاجزين عاجزاً تماماً عن أي فعل أي شيء، ومن ثم فلا أحد يحاول أن يطيح بالطاغية، ما داموا قد أصبحوا عاجزين عن الحركة!

\* إن الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي، يظهر بمظهر من يتصرف للصالح العام، من جمع الضرائب، والأتوات على التجار وأصحاب الحرف الصغيرة وتحت مسميات المجهود الحربي، وإقامة الموالد والاحتفالات والحقيقة عكس هذا تماماً، إنه ثعلب مكر وذئب لعوب وقاتل وسفاح

أدخل اليمن في حرب وفتن لا فائدة منها يُرجى إلا آلام اليمينيين، وأثمن، وأرامل، وأيتام، وأمراض فتكت بالصغير قبل الكبير! أصبح وجود هذا الزنديق السيء عبد الحوثي عبئاً ثقيلاً وحمل يئن منه كافة الشعب!!؟

الرجال وأصحاب العقول الناضجة، واستئصال كل من يقاومهم أو يعارضهم أو يرفع رأسه.

\* تعمل جماعة الحوثي على حجب كل ما يعمل على تنوير النفوس أو كل ما يبث الشجاعة والثقة بالنفس!

\* تقوم جماعة الحوثي بإجبار كل مقيم في مدينة صنعا أو غيرها التي تحت سيطرته أن يظهر للعيان وبصفة مستمرة، وإكراه بوجه عام ألا يتجاوز أبواب المدينة أو يتحرك أي محافظة إلا بعلمهم، وهكذا يواصل الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي استعباد المواطنين، وعن طريق الاستعباد المستمر يعتاد الناس الخسة والضعف والهوان، وهذا يعني إعطاء الطاغية ثقباً صغيراً ينظر منه ليرى أفعال مواطنيه حتى يعتادوا الهوان ويألفوا العبودية اليومية.

\* يعتمد الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي على إغراء المواطنين، أو أن يشيء بعضهم بالبعوض الآخر، فتتعدم الثقة بينهم ويبدد الخلاف بين الصديق وصديقه وبين أفراد الشعب ويثير الحقد والشقاق والنفاق والنميمة بين طبقات الشعب حتى يتغلغل بينهم ويوجد بعضهم ضد بعض.

\* إن أخطر ما يقوم به الطاغية الزنديق

\* لا يجوز لجماعة الحوثي إجبار الفرد على أداء عمل أو الامتناع عن عمل آخر بدعوى أن هذا الأداء أو الامتناع يحافظ على مصلحته، أو يجلب له نفعاً أو يعود عليه بالخير والسعادة، بل حتى لو كان هذا في نظر الناس جميعاً هو عين الصواب وصحيح الحق! إن الإيمان نفسه لا يجوز فرضه على الناس وإجبارهم عليه.. (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين...؟!)

\* إذا كان من حق الشعب اختيار الحاكم فمن حقه أيضاً أن يثور عليه باسم المجتمع ككل.

\* إن الشعب سيدرك بحق مدى حماقة التي ارتكبها حين أنجب هذا المخلوق الزنديق السيء عبد الحوثي ورياه، حتى أصبح هذا المخلوق الذي لم يترك شيئاً إلا سطا عليه! ولا مدينة إلا دمرها، ولا شباب إلا أرسلهم للمهالك والحروب

\* جماعة الحوثي لا تخجل من شيء قط! كما لو كانت قد تخلت عن كل حياء، فلا تردت في ارتكاب أي جريمة ولا تستحرم أي طعام!

\* إن الطاغية الزنديق السيء عبد الحوثي نجده يحمل نفساً وضعية إلى أقصى حد، وهو أن السلطة تنمي كل مساويه، وتجعله أشد حسداً وغدراً وظلماً، وأشد فجوراً هو أخبثهم وأوضعهم وأجدهم نفساً هو من كان الطغيان في طبعه، من ينظر في داخله يجد خواءً يسده بالبطش بالآخرين!

\* تعتمد جماعة الحوثي إلى تدمير روح المواطنين وزرع الشك وانعدام الثقة فيما بينهم وجعلهم عاجزين عن عمل أو فعل أي شيء! حتى تعويد الناس الخسة والضعف، والعيش بلا كرامة، بحيث يسهل عليهم أن يعتادوا الذل والهوان.

\* جماعة الحوثي تقضي على البارزين من

بادئ ذي بدء يمكننا القول أنه لا قيمة أو إيجابيات للمليشيا مطلقاً، وأنه ليس لها من أداء سوى تدمير الإنسان وتحطيم قيمة.

\* إن المواطن إذا فقد (فرديته) أعني وعيه الذاتي أو شخصيته، وأصبح مدمجاً مع غيره في كتلة واحدة لا تمايز فيها، كما هو الحال في قطيع الغنم، فقد ضاعت آدميته في اللحظة نفسها، وقتل فيه الخلق والإبداع، وانعدام الابتكار، بل يصيح (المبدع) إن وجد، منحرفاً، و(المبتكر) شاذاً وخارجاً عن الجماعة!

(ما من مستبد ديني إلا ويتخذ لنفسه صفة قدسية يشارك بها الله!) الكواكبي.

\* جماعة الحوثي أسرفت في المعاصي والظلم وأخذ أموال الناس بالباطل لقد تجاوزت كل الحدود والاستقامة والعدل!

(حين يصير الناس في مدينة ضفادع مفقوعة العيون، فلا يثورون ولا يشكون، ولا يغنون ولا يبكون، ولا يموتون، ولا يحييون، تحترق الغابات، والأطفال، والأزهار، تحترق الثمار، ويصبح الإنسان في موطنه، أذل من صرصار..! نزار قباني.

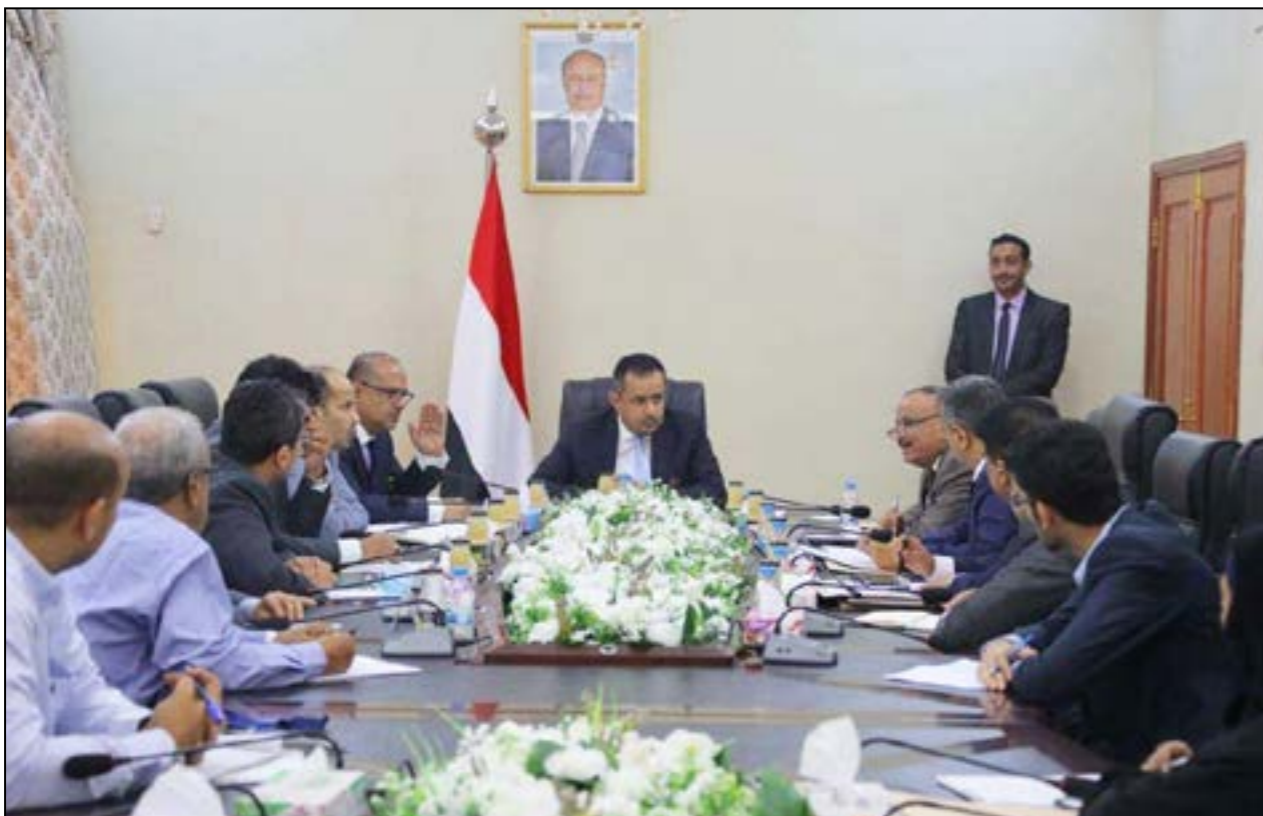
\* إن جماعة الحوثي لا تعترف بقانون أو دستور في البلاد بل تصبح إرادتهم في القانون الذي يحكم.

\* اقترب الزنديق السيء عبد الحوثي من التآله، فهو يرهب الناس بالتعالي والتعاطف، ويذلهم بالقهر والقوة وسلب المال حتى لا يجسدا ملجأ إلا التزلف له وتملقه!

\* في عهد الحوثي تحول المجتمع إلى عيون وجواسيس يراقب بعضهم بعضاً، ويرشد بعضهم عن بعض، وليس نجاف ما نراه من أخ يرشد عن أخيه وجار يكتب تقارير عن جاره!

## الحكومة ومتطلبات المرحلة

محمد الشيباني



الشرعية وتقدمها.. ومشروع الدولة الوطنية. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى اتفاقية الرياض التي لم تستكمل بنودها بعد كالتسليم العسكري والأمني للأسف أي أنها ولدت مجتزئة ومبثورة أهدافها لم تتحقق بعد.. أي أتت وفقاً لهواها رغباتها، وبالتالي لابد من الشروع في تحريك وتسريع ماتبقى من بنود الاتفاقية المنصوص عليها. بما في ذلك عملية دمج القوات المسلحة والأمن.

ولابد من الإشارة في هذا السياق المثير للجدل والتساؤل هنا.. هو أن مجلس الوزراء عندما وجه الدعوة إلى أعضاء مجلس النواب إلى الحضور بهدف استكمال المصادقة على مشروعية أعضاء الحكومة وتقديم برنامج عملها وليستقر بها المقام في عدن، قامت الدنيا ولم تقعد.. وهو ما يتماشى مع الدستور اليمني ليس إلا.

وفي نهاية المطاف يجدر بي أن أضع بضعة تساؤلات إلى من يهمه الأمر وتحديداً المجلس الانتقالي إلى هنا وكفى.. لاشك أن ثمة أخطاء وقصوراً في أداء الحكومة.. أليس أعضاء المجلس جزءاً من الحكومة؟!

ألا يجدر بنا اليوم أن نقضايا ذات أهمية قصوى قضية الساعة.. ألا وهي كيفية الخروج من دائرة الأزمة الإنسانية (الجوع، الفقر، البطالة، المرض، المستجدين، وسوء التغذية.. كوارث إنسانية لا تحصى تعاني وسعاني منها اليمن بالتأكيد استرآها ولو بعد حين ولن ينجو من تداعياتها المؤلمة أحد فالجميع يخرع عباياً ذات الأمواج على متن قارب واحد.

يمكننا القول: من أن أداء حكومة المناصفة الشرعية، التي تشكلت في الرياض وفقاً لاتفاقية الرياض في ديسمبر الماضي تضي بصورة رتيبة لكنها لم تتعطل أو تصاب بالإخفاق ذلك لأن ظروفها الموضوعية والذاتية لم تنضج بعد وبدرجة أساسية عدم توفر العنصر المالي، عصب الحياة الاقتصادي بالطبع.

ورغم ذلك فإن آمال الشعب مازالت معقودة على هذه الحكومة فوجودها خير من عدمها خصوصاً في هذا الظرف العصيب لأنها تعني حضور الدولة وإن كان بحدودها الدنيا

بما معنى أن يكون لك وطن وفيه من يملك خير من لاشيء.. خصوصاً بعد أن أقسم وتسلم أعضاءها مقاليد السلطة وتحملوا مهامهم ومسؤولياتهم التاريخية والوطنية بجدارة واقتدار وفقاً للتوافق الوطني وفي زمن قياسي صعب وظرف استثنائي أصعب.

تحملت أعباء وزر المالايطاق حمله، لقصايا وملفات شائكة غاية في التعقيد ضاقت بها الأرواح ذرعاً إذ يأتي أهم تلك التحديات الإشكالات الجسام هو الخلل القائم المتمثل بعدم تحصيل الموارد إلى خزينة الدولة أو شحة تحصيلها، وكذا تردى الخدمات، وارتفاع أسعار السلع وعدم استقرار العملة والمضاربة بها من قبل ضعفاء النفوس وتجار الحروب ومفتعلي الأزمات الذين أوصلونا إلى هذا المصير المشؤوم وبالتالي دفع الناس في التعبير عن سخطهم باحتقان الشارع وتحديداً الشارع الجنوبي. اليوم حري بكل وطني وشريف وغيور على وطنه إذا لم يستطع أن يدعم حكومته معنوياً فأقل ما يمكن عمله ألا يقف حجر عثرة في طريق

## جازم محمد الحروي

## التاجر الثائر

مع نهاية الحرب العالمية الثانية سمح الإنجليز في عدن بإيجاد كيان يمني جديد معارض لنظام الإمام يحيى حميد الدين؛ وذلك بعد أن زال تخوفهم من تحالف الأخير مع الإيطاليين، ولم يحل العام 1946م إلا وذلك الكيان المتمثل بـ«الجمعية اليمنية الكبرى» يتصدر المشهد، وبرؤى ناضجة، وبمطالب شاملة تهم كل اليمنيين، وعلى رأسه كوكبة من الأحرار المستنيرين، كان جازم محمد الحروي أبرزهم.



بلال الطيب

تبنى الطاغية أحمد بعد حركة المقدم أحمد يحيى الثلاثا مارس 1955م سياسة انفتاح محدودة؛ وهو الأمر الذي أجاد جازم الحروي استغلاله، فكانت مساهمته تبعاً لذلك فاعلة، شارك في تأسيس عدد من الشركات الوطنية، وتجدت في ذات العام مساهمته الأولى في تأسيس أول شركة للكهرباء بمدينة تعز، بطاقة قدرت بـ 980 كيلو وات.

كما أسهم بطلنا النبيل في تأسيس «الخطوط الجوية اليمنية»، و«شركة الخطوط البرية»، و«شركة المحروقات اليمنية»، وتولى في العام 1960م رئاسة مجلس إدارة الأخيرة، وأسس «الغرفة التجارية» في محافظة تعز، وكان أول رئيس لمجلس إدارتها. وبعد قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م برزت مساهمته في إنشاء «البنك اليمني للإنشاء والتعمير»، وعين عضواً في مجلس إدارته. ييم جازم الحروي في العام 1964م خطاه صوب القاهرة، وفيها أقر الاستقرار؛ وذلك بعد أن أوكل شؤونه التجارية في الداخل لابن أخته الذي استشهد هناك، ليتعرض بعد مرور عامين للمضايقات من أن تم تعيينه مستشاراً تجارياً في سفارة اليمن قبل كبار مسؤولي تلك السفارة؛ لا شيء إلا لكونه من الأحرار المحسوبين على فريق الأستاذ النعمان الذي اعتقل حينها وعدد من المسؤولين اليمنيين في ذات المدينة.

أثر الصراع الجمهوري - الجمهوري على نفسية بطلنا النبيل، فقرر الهروب من ذلك الوضع المرير، وقام بصحبة القاضي عبدالجبار المجاهد بجولة سياحية في عدد من المدن الأوروبية، وصولاً إلى بيروت، وهناك قامت السلطات اللبنانية بترحيله بإيعاز من سفير اليمن عبدالرحمن البيضاوي، ليعود بعد نكسة يونيو 1967م إلى عمله السابق في القاهرة، وبشكل فخري بدون راتب.

هذا أنهى جازم الحروي دوره الذي رسمه لنفسه بنفسه، قانعاً بما غرم في سبيل تحقيقه، غير مُتطلع - كما أفاد صالح عبده الدحان - إلى أي غنيمة من غنائم الثورة، فلم يفترض منصباً، ولم يُمارس عملية نصب عليها. وشاء له قدره أن ينهي أعماله التجارية خلال تلك الحقبة؛ بعد أن صارت التجارة شطارة، والسياسة تجارة، والسوق تعج بالخاصين. وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد أعطاه في بداية عهده درجة نائب رئيس وزراء.

لم يصلنا من سريرة حياة بطلنا النبيل الشخصية إلا النزر القليل، وهو كما أفاد أحد المهتمين تزوج مرتين، الأولى توفيت مبكراً، ولم ينجب منها، والأخرى ما زالت على قيد الحياة - أطال الله في عمرها - ومنها أنجب ولداً واسمه كمال، وبنت واسمها بلقيس.

بعد أكثر من 37 عاماً من الاستقرار في القاهرة المعز، وبمناصب دبلوماسية فخري، استدعي جازم الحروي من قبل وزارة الخارجية؛ وهو الأمر الذي أثار سخطا عند كثير من المهتمين، وتوالت المناشدات لتثني السلطات عن ذلك القرار، دون جدوى. وبالفعل عاد بطلنا النبيل إلى صنعاء مايو 2002م، عاد ليعيش لحظاته الأخيرة بين أهله ومحبيه. هكذا أراد له القدر، وأراد له القدر أيضاً أن يتوفى في ذات المدينة 28 فبراير 2004م، ويُدفن كنجم لامع في ثرى مقبرة النجيمات.

حالة نضالية نادرة لا تتكرر، تحار وأنت تغوص في تفاصيلها. هذا هو جازم الحروي باختصار، كان بحق رمز نكران الذات الأوحده، والجهد النبيل الأزهر، ذا عزيمة خلاقية تماهت مع الوطن حده الذوبان، ونفس كريمة لم تتأخر قط عن إغائة أي محتاج، وروح بسيطة عاشقة للحياة، ومحبة للجمال، وذائقة فنية تميل إلى الأدب، وتطرب لسماع الموسيقى، وطبع هادئ يبحث عن السكون، والبعد عن الأضواء، ولا أروع من قول الشاعر العظيم عبدالله عبدالوهاب نعمان في حقه:

كأنني به قد كان يحسب نفسه  
مُتني.. ولم يدرك أنه كان واحداً  
يسير الهوينيا في الحياة كأنما  
يسير على أرض المعابد زاهداً  
ويحيا مُضيقاً كالملاك وإنما  
إذا ما رأى ظلماً تحول مارداً  
«لا تأس يا جازم، فقد عملت ليرك الله وحده، والناس كلهم في معزل عن كل ما يدور في رؤوس القلة من أحلام وأمان»، هكذا خاطب الأستاذ النعمان ذات رسالة بطلنا النبيل مؤاسياً؛ وأضاف: «الجود والنكران، وعدم الإنصاف من سمات هذا العصر.. ولقد جحدك ونسائك حتى الذي بالغ في المدح والثناء، ولا شك أن عدم الإنصاف يترك في نفس الإنسان الشيء الكثير من الألم.. ولكن لن يعدم المرء من ينصف، وأن للتاريخ سمعاً وبصراً...».

المتساقطين والعائدين من عدن كما سبق وألحنا - وتم ربطهم في سلسلة واحدة، واقتيدوا وغيرهم مُكبَلين بالأغلال إلى سجون حجة الموحشة. وهكذا اكتملت الدائرة، وتكررت رحلة بطلنا النبيل إلى حجة، ومن طريق مُختلف، ومن مفارقات القدر أن عبدالسلام صبرة كان رفيقه في تلك الرحلة، وشريكه في ذات السلسلة. وعن تلك المناسبة خاطب الشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان أباه - أحد شهداء تلك الثورة - ورفاقه الأحرار قائلا:

سيروا فما الأغلال في أعناقكم  
إلا لمجدكم العظيم شعارا  
سيروا ويكفيكم فخاراً أنكم

في وجه طاغية الوري ثوارا  
لم يكتف الطاغية أحمد يحيى حميد الدين - الذي صار بعد مقتل أبيه إماماً - بسجن هؤلاء الأحرار، وتعذيبهم، بل قتل شقيقه إبراهيم بالسهم، وأعدم 37 ثائراً بدون محاكمة، كان القاضي زيد الموشكي أحدهم، وقد استمر الأخير - بشهادة المؤرخ إسماعيل الأكوغ - بعد عودته من عدن مُقارعاً للطفغان في عقر داره، لا يخاف في قول الحق لومة لائم، وأعدم لهذا السبب لا لغيره، أما رفيقه أحمد الشامي الذي تعرض هو الآخر للسجن؛ بعد أن ورطه الأحرار الشاكين فيه بكتابة «الميثاق المقدس» بخط يده، فقد كان عكسه تماماً.

«لم يقتصر كرم الشيخ جازم الحروي على مساعدته إخوانه المساجين؛ بل استطاع أن يُخفف عنهم شرور السجانين، فكانت هداياه الثمينة لعائلة مدير السجن، وعائلاته بعض خراس السجن، وما يبذله لحرس السجن من أهم الأسباب في تلطيف شرارتهم...»، هكذا جاءت شهادة الأستاذ محمد عبدالله الفصيل المنصفة، أعجب ببطلنا النبيل وبمواقفه أيما إعجاب، وناجباً من سجن نافع الكتيب بقصيدة طويلة، نقتطف منها:

أنت "أوقفت" قلبك الحر للخير  
وجندته.. لرفع المظالم  
وأبيت الحياة ذلاً..  
وكذباً ونشغلاً  
بتراهات المزايم  
بل عشقت الخلود  
في نُصرة الحق  
بقلب حر قوي الشكائم  
كم ليالٍ سهرت فيها..  
لترعى موجعاً  
إذ سواك في الليل نائم  
ولكم عثرة أقلت  
وضمدت جراحاً  
وكم حملت مفارم  
كم ومن فضيلة الفرد  
كنت فيها العلم الفرد  
والزعيم الملائم  
ولقد حزت كل فضل  
إلى أن أصبح الفضل  
والفضيلة "جازم"

بعد عامين من السجن والإذلال، أفرج الإمام أحمد عن جازم الحروي مارس 1950م، وكلفه بالإشراف على بناء دار الضيافة في تعز، وهي المدينة التي جعل منها بطلنا النبيل محطة مؤقتة للبقاء، وحاول فيها قدر المستطاع تجاوز الانتكاسة السابقة، أو الطامة الكبرى إن صح التعبير، وتفرغ لعمله التجاري دون أن يبخل في مواصلة أسرة هذا الثائر أو ذاك، وبطريقة سريعة، وعبر أناس ثقات، كان أحمد جابر عفيف أحدهم.

واعداً في الوقت ذاته الأمير الطاغية من غضبت عليه الأمة بالويل كل الويل.  
وختم الأستاذ النعمان مقالته بالقول: «إننا نهني الشيخ جازم بالنجاة، ونزف إلى أصدقائه البشري بأن هذا الحادث لم يزهه إلا مُضيقاً في جهاده، وثباتاً على مبدئه، وجسارة وإقداماً في نضاله، وهو هو فقد تمرس بالأفات، وصقلته الحوادث، وأخرجت منه مجاهداً وطنياً من الطراز الأول، وحسبه شرفاً ما قدم لأمته وبلاده مما لا بد أن يُعرف بالتفصيل».

وذكر الأستاذ النعمان في مُذكراته أن أشعار الزبيري في مدح جازم استفتزت في العهد أحمد كثيراً؛ كيف لا؟ وقد اعتاد أن يكون هو المدوح لا أحد سواه، ولأن روحه عديمة مُحتقرة للإنسان والحياة، استفتزته عبارة: «وما بالحي إلا السوائم» أكثر من غيرها، وأشعرته أنه وأسرت له المقصودين من ذلك التهكم المستفز، وكان انتقامه تبعاً لذلك



من بطلنا النبيل مُببئاً. كما أرسل المناضلان محمد صالح المسمرى، ويحيى أحمد زبارة رسالة حماسية إلى جازم الحروي، وصفاه فيها بسيد الأحرار، وقاهر المستبدين، ودعياه للثأر والانتقام، والعمل على تجنيد فدائي مُتمرس لأجل ذلك. وخاطباً في المقابل عدوه وعدوهم ببنت شعري هذا نصه:

أبوك مليك للذرائل كلها  
وأنت ولي العهد بعد أبيك  
توجه جازم الحروي بعد تلك الحادثة صوب الحبيشة، ولم يكد يستقر فيها حتى أرسلت وزارة خارجية المملكة المتوكلية برسالة رسمية طالبت فيها السلطات هناك بتسليمه وتسعة من زملائه التجار، نذكر منهم: أحمد عبده ناشر العريقي، وعبدالقوي مهديش الخرياش، وعثمان قائد العريقي، إلا أن الحكومة الحبيشية رفضت ذلك، وردت على تلك الرسالة بما معناه: «أن هؤلاء أناس صالحون، يقومون بأعمال تجارية لا تتعارض مع القانون؛ بل ويُقدمون كثيراً من الخدمات الإنسانية لمواطني اليمن، وللمواطنين الأبحاش كذلك».

كان هؤلاء التجار التعزيين وغيرهم الكثير أكثر فئة مُتضررة من حكم الإمام الطاغية يحيى، انتزع الأخير التجارة الخارجية منهم، وسلمها لوكلاء مُقربين منه؛ الأمر الذي جعلهم يفرون إلى عدن، ودول القرن الإفريقي، وبعض دول شرق أفريقيا، وكان لهم تبعاً لذلك عظيم الأثر في دعم ومُساندة الأحرار في الداخل.  
كانت عودة جازم الحروي إلى الداخل بالتزامن مع اندلاع الثورة الدستورية فبراير 1948م، ورافق الأستاذ النعمان، ومحمد عبدالله الفصيل، وعبيده الدحان، وإبراهيم الحضرائي، وآخرين رحلتهم المشؤومة إلى صنعاء، وفي ذمار قبض عليهم بواسطة الشيخ محمد ناجي القوسي - أحد الأحرار

وطلب من رفيق دربه النعمان شراء ساعة جميلة، وصارحه بأنه سيدفعها لشخصية محبوبة، دون أن يُفصح عن اسمها. وحين حانت لحظة التكريم المرتقبة انفجر أغلب الحضور ضاحكين؛ لسبب بسيط هو أن من دفع ثمن تلك الهدية الغالية لم يكن سوى الشخص المكرم نفسه!

والأروع في لحظة التكريم تلك أن القاضي الزبيري كان قد كتب رسالة أدبية بديعة، أرفقها مع هديته المرتجعة، وهي رسالة مُختزلة عبرت عن صفاء نفسه، وصدق مشاعره، وعن شوقه الجارف الذي يقول: «الحياة دقائق وثواني»، وخاطب في مطلعها بطلنا النبيل قائلا: «أقدم إليك هذه الساعة هدية أخ مشوق، ورمز فؤاد خفاق، وإشارة إلى أن صداقتي لك تدور مع الزمن، وتمشي مع الدهر، وتبقى بقاء الشمس في الثبات والاستمرار والدوران في محيط الأبدية التي لا نهاية لها».

ذات يوم - الكلام هنا لأحمد جابر عفيف - خرج القاضي الزبيري في عمل تأخر فيه، ثم عاد إلى مسكنه فوجده يختلف كلياً عما يعرف، مُوثئاً، وفيه كل أدوات احتياجات البيت، بما يليق بمكانة الزبيري؛ فعرف من فورهِ أن الذي فعل ذلك كله هو جازم الحروي.

سبق وتناولنا في موضوع سابق قصة خلاف الأحرار الأوائل في عدن، وكيف أثر أحمد الشامي، وزيد الموشكي، ومطيع دماج، وعقيل عثمان، ومحمد صالح حميرة، ومحمد ناجي القوسي، ومُقبل حميرة، وعبدالله حسن أبو راس - من شهداء الثورة الدستورية - وآخرون العودة إلى الشمال تباعاً، وذلك بعد عشرة أشهر فقط من تأسيس «حزب الأحرار»، وهو التصرف الذي أصاب الأستاذ النعمان، والقاضي الزبيري بالحسرة، وما هي إلا بضعة أشهر أخرى حتى عاودا ومعهما كل الثابتين نشاطهما، وأشهرها ميلاد «الجمعية اليمنية الكبرى».

جاء بعد ذلك انضمام الأمير إبراهيم بن الإمام يحيى حميد الدين إلى صفوفهم فبراير 1946م؛ فصار صوتهم بذلك مسموعاً، وصارت أنظار أحرار العالم تنجس إليهم، ليعمل في العهد أحمد على استمالة شقيقه وأقرانه الأحرار إلى صفه، وتوجه إلى عدن لذات الغرض، وحينما فشل في مساعبه الترويجية أوعز لجواسيسه وعملاته - وما كان أكثرهم - إثارة الشقاق داخل أعضاء الجمعية، وقد نجحوا إلى حد كبير في ذلك.

كما عمل في العهد أحمد خلال تلك الفترة على استمالة جازم الحروي إلى صفه، وأرسل له رسالة رقيقة أشاد فيها به، وكلفه عبرها بالتوجه إلى عصب - إرتيريا في مهمة خاصة، وخاطبه قائلا: «فو الله ما أردنا لكم إلا الخير، وإلا ما نُؤمل به كمالككم، وعدم انخداعكم، لما كان اختياركم، فلا تتأخروا»، وحين رفض بطلنا النبيل مطلبه، ولأسباب أخرى مُتركمة؛ أرسل إليه أواخر العام 1947م من يغتاله، وذلك أثناء خروجه ذات مساء من «نادي الاتحاد الأغريري» في التواهي.

نجا جازم الحروي من الموت بأعجوبة، وأثارت حادثة محاولة اغتياله ضجة كبيرة في صفوف الأحرار، وغيرهم، وتصدرت صورته البهية العدد 55 من صحيفة «صوت اليمن»، وكتب الأستاذ النعمان في ذات العدد مقالاً مُطولاً عنه وعن الحادثة بعنوان «هذا المجاهد الذي أراد الطغيان أن يغتاله فنجأ».

حاول ولي العهد أحمد أن يقضي على جازم فأجابه، وأن يهيئه فأكرمه، وأن يهدمه فبنه، هكذا إختزل الأستاذ النعمان المشهد، ثم مضى مُحدثاً عن جهاد بطلنا النبيل الطويل، وأصفاً إياه بأنه شجاع القلب - كبير النفس - زاهداً - غير مُتظاهر بصنع الجميل - تتجلى فيه معاني الكرامة، والنبيل، والإخلاص، والوفاء - ينشد لأمتة حياة كريمة، ويستعذب من أجل ذلك كل عذاب،

توجه جازم الحروي إلى عدن وكله حماسي لمقارعة الإمامة، والانتصار للكرامة، وقد مثل انضمامه لتلك الجمعية نقطة تحول فارقة في مساره، وفي ليلة مشحونة بالألماني - كما سبق وأشرنا - وعد قادتها بتوقيع المال اللازم لشراء مطبعة خاصة بها، وهو الموقف الذي حرك مياهاها الراكدة، وتأثر به القاضي الزبيري كثيراً، وملأ الفرح نفسه وهو يرى حلمهم على وشك التحقيق، وجفاه - كما أفاد علي محمد عبده شريكهم في ذلك النضال - المنام، مُفكراً ببطلنا النبيل، وبوعده. وما أن أطل الصباح حتى كتب القاضي الزبيري للأستاذ النعمان رسالة مُعبرة عن ذلك البرق الروحاني اللامع الذي مرق ظلمات ليلتهم البارحة، ومزق معها دياجير الشك والالتباس، وأشعل نفسه بشعاع الإيمان لا عهد له به، ولهب من الحماسة خشي أن يذوب قلبه، ولسانه، وقلمه، وأضاف مُخاطباً رفيق دربه: «تأمل الحقيقة الجازمية، فإن المناطقة يُحدودون الإنسان بأنه الحيوان الناطق، أما جازم فإنه ليس من هذا الطراز، فهو ملاك طهور أنجبته الغمام، تلك هي الصفة التي كنا نحوم حولها، أليس كذلك؟». كان الزبيري الشاعر الإنسان، مُرهف الحس، جياش العاطفة، قوي البيان. جادت رচিতه في تلك الليلة الليلة بكتابة مطلع قصيدة الرائعة «مصحف جليل»، ومنها وبعد أن أكملها نقتطف: ألا فليعش في مُهجة الشعب جازمُ

تُعذني برؤياه النهي والعزائم  
فتي راعني بالجد حتى ظننته

ملاكاً طهوراً أنجبته الغمامُ  
ابتسم لي بشرًا فخلت ابتسامه

بروق فؤادٍ أقتلته المكارمُ  
إلى أن قال:

له مهجة كانت لجبريل مصحفًا  
يفصل منه في السمما التمام

فيا ملكاً من أمة سبئية  
لقد بعدت عنك اللذات التوام

لقد أخرجتك الأرض وحسد مُعجراً  
كما أخرجت حر النضار المناجم

فبالله قُلي كيف جئت مُهدباً  
نبيلاً، وما بالحي إلا السوائم

من أجل الإيفاء بوعده؛ توجه جازم الحروي إلى أسمره، والحبيشة، وتبنى ورفيق دربه أحمد عبده ناشر العريقي حملة جمع التبرعات لذلك المشروع الطموح، والخُلم المؤجل، وقاما بالفعل بشراء مطبعة مُستعملة من مصر بواسطة محمد صالح المسمرى - أحد شهداء الثورة الدستورية - وأشرفا على إيصالها إلى جيبوتي، ومن الأخيرة عاد بها بطلنا النبيل إلى عدن، ومعها كل لوازمها، فكان أروع إنجاز، وأعظم انتصار.

ربط الأحرار تلك المطبعة باسمها القديم «نهضة مصر»، وأطلقوا عليها اسم مطبعة «النهضة اليمنية»، فيما تولى سعيد الدمشقي في ليلة وصولها تزيينها، وفي مبنى مجاور لمقر الجمعية الكائن في شارع العيدروس، وهو - أي الدمشقي - صديق قديم ومُقرب لجازم الحروي، وبينهما مُصاهرة، وقد استدعي من صنعاء لتلك المهمة، ومن الحبيشة أرسل محمد عبده ناشر العريقي بالخبر اليمني المُختصص عبدالله طاهر، وقد تولى الأخير مهمة تشغيلها، وتدريب عمالها على رصف الحروف.

وقد طبعت في تلك المطبعة منشورات الجمعية، و«صوت اليمن» - الصحيفة التي صدر عددها الأول قبل أن ينتهي ذلك العام بشهرين، وأقضت على مدى عام وأربعة أشهر مضاجح الطغاة، وهذت كيانهم.

كان جازم الحروي - كما أفاد علي محمد عبده - يحتل المكانة الثانية في قلب القاضي الزبيري بعد الأستاذ النعمان طبعاً، وتقديراً لِعطائه اللامحدود، أراد أن يُقدم له هدية قيمة، تُضاف إلي روائعه الشعرية والنثرية التي سبق ونثرنا بعضها منها،



## حديث الأسبوع



أحمد رمضان

## السلام في رأس السنان

حينما لا يشفع رصيد التجربة في تقييم جماعة ما فإن رصيد الواقع كافٍ للإنتعاج، وحين لا ينفع لا هذا ولا ذاك فعفاء على العقل .

للإمامة في اليمن تاريخ يتسق مع الواقع لتاسقهما مع الموروث الفكري لها ... ذلك أن المنطلقات الفكرية هي الدافع لكل صاحب فعل للقيام بفعله .

تلك ثلاثة شواهد إحداهما نظرية وأخرى عمليتان تؤكد استحالة العثور على شجرة السلام في بقاء الإمامة المتصحر من مفاهيمه منذ أكثر من ألف عام .

ذلك أن العنف من أجدبيات الإمامة في زمن الإيمان بقداستهم وظهر دمايتهم وأحقيتهم بامتلاك الرقاب والأموال فقد ضاع السلم والسلام من بلد كانوا يحكمونه ... فحروب الفتنة السلالية لم تتوقف حتى يوم أن كان اليمنيون يؤمنون بعنصرية السلالة ويعدون القتال في سبيل عنصريتها " جهاد " مقدس ... فكيف سيكون السلام بعد أن أفاق اليمنيون من غفلتهم وأضحت قيم العدل والمساواة والحكم الرشيد نصب أعين كل يمني؟! ثم هل نتوقع السلام في ظل وجود الكثير من المدعوعين من أبناء القبائل الذين يهتفون بقدسية العبودية وعظيم الثواب للمدافعين عنها؟! إن البحث عن السلام مع الإمامة من غير بوابة الحرب

يعدّ تيسرها في دهاليز الوهم، ثم إن التعويل على تحقيقه على طوالت الحوار بعد خداعا للذات، وتسويقا للوهم، وتسويغا لمنهجيتهم أمام المجتمع الدولي.. ذلك أن إبداء الشرعية الموافقة بقبول الحوار عن السلام مع الإمامية يعد اعترافا بامتلاكهم قدرا من المسؤولية الدافعة إلى تحقيقه.. وذلك خداع يصب في خانة التقية الإمامية عن طريق أعدائها - المفترضين - وبذلك فإن نكوص الإماميين عن السلام لا يتم التعامل الأممي معه على أنه مبدأ ثابت ينبثق من عقيدة التقية، بل يرون أن هناك نقصا في شروط تحقيق السلام فينتقلون في التعامل مع الشرعية على قاعدة التنازل لإحقاقه ... وتستمر الخديعة لتتطلى حبالها على الكثير من الأطراف ليصل اليمنيون إلى قناعة مفادها: تحميل طرفي الصراع مسؤولية تضييع فرص السلام.

ولعل الحل الأمثل هو التعامل مع المشكلة الإمامية بعيدا عن أسلوب الزرافة، والسير في خطوات الحلول الناجعة وإن كانت مؤلمة.. فخداع الذات له آثار سلبية ستعكس على المستقبل المنظور والبعيد لكل اليمن واليمنيين.

إن السلام الحقيقي في اليمن سيصنع سلاما في الخليج والمحيط العربي ولن يتحقق ذلك السلام إلا عبر صناعته بأسنة الرماح التي مهر الجيش الوطني في استخدامها، وهامي المعركة اليوم تدور رحاها لترسم مستقبلا لانتقا بالمنطقة في قادم الأيام.

وانتقى من دمننا عمته  
واتخذنا وجهه الناري نعال

نعرف الموت الذي يعرفنا  
مسنًا قتلاً ... ودُسناهُ قِتال

وتَقَحَّمنا الدواهي صُورا  
أكلت مِنّا ... أكلناها نِضال

موتُ بعض الشَّعب يُحيي كلَّهُ  
إنَّ بعض النقص رُوح الاكتمال

\*\*\*  
ها هنا بعض النجوم انطفأت  
كي تزيد الأنجم الأخرى اشتعال

تفضد الأشجار من أغصانها  
ثم تزداد اخضراراً واخضلال

\*\*\*  
إنما ... يا موت .. هل تدري متى  
ترتخي فوق سريرٍ من ملال؟

في حنايانا سؤال ... ما له  
من مجيب ... وهو يغلي في اتصال

ولماذا ينطفي أحيابنا  
قبل أن يستنفذ الزيت الدبال؟

ثم ننسى الحزن بالحزن ومن  
يا ضياع الرد .. نسينا السؤال ؟..

مايو 1973م

الشاعر الأديب عبدالله البردوني:

## أحزان .. وإصرار



شوطنا فوق احتمال الاحتمال  
فوق صبر الصبر ... لكن لا  
انخدال

نغتلي ... نبكي ... على من  
سقطوا

إنما نمضي لإتمام المجال

دُمنا يهمني على أوتارنا  
ونُغني للأماني بانفعال

مُرّة أحزاننا ... لكنّها  
يا عذاب الصبر. أحزان الرّجاء

نبلع الأحجار ... نُدَمي إنمّا  
نعزف الأشواق ... نشدو للجَمال

ندفن الأحباب ... نأسى إنمّا  
نتحدى ... نحتذي وجه المُحال

\*\*\*

منذ بدأنا الشوط .. جَوهَرنا

الحصى

بالدم الغالي وفرَدَسنا الرّمال

والى أين ؟ عرفنا المُبتدا  
والمسافات . كما ندري . طوأل

وكنيسان انطلقنا في الدُرى  
نسفح الطيب يميناً وشمال

نبنتي لليمن المنشود من

سُهدنا جسراً وندعو: تعال

\*\*\*

وانزغنا تحت أمطار الفناء  
شجراً ملء المدى ... أعيا الزوال

نحن هذي الأرض .. فيها نلتظي  
وهي فينا عنفواناً واقتتال

من روابي لحمننا هذي الرُبي  
من رُبي أعظمننا هذي الجبال

\*\*\*

ليس ذا بدء التلاقي بالردى

قد عشقناه وأضنانا وصال

وانزغنا تحت أمطار الفناء  
شجراً ملء المدى ... أعيا الزوال

شجراً يحضن أعماق الثرى  
ويغير الريح أطراف الظلال

واتقدنا في حشا الأرض هوئ  
وتحولنا حقولاً ... وتلال

\*\*\*

مشمشاً .. بُناً .. وروداً .. وندى

## نهاية التهوئين للحوثيين !!

حيث تشير المعلومات عن اختفاء عدد من المسؤولين الكبار ومشايخ قبلية موالي لها يحتمل أن يكون قد تم تصفيتهم في إطار الصراع الداخلي وتحكم القائد العسكري الإيراني حسن إيرلو بزمام الحكم في صنعاء.

وكانت المليشيا الراهبية قد أقدمت منذ انقلابها على تصفية العشرات من المشايخ القبليين وكما شعرت بحالة النرجسية والاضطفاء الإلهي دون غيرها.

لبيقي هلاك الظالمين بالظالمين حقيقة وجودية لا مهرب منها، فهل يعي البقية من الموالين لهذه المليشيا أن هذه الأسرة الكهنوتية ستاكلهم ذات يوم وإن قدموا لها فلذات اكبادهم قرايين لإثبات ولائهم.

شهدت ساحة المليشيا الحوثية تصفيات دموية واسعة للموالين لها ممن ساندوا ودعم حربها على اليمنيين من القبائل غير المنتمين إلى الأسرة الحوثية، في عدد من المدن الخاضعة لسيطرتها. وأكدت مصادر إعلامية توجيه زعيم الانقلاب عصابات الأمن الوقائي بتصفية من وصفهم بالحوثية من القيادات العسكرية، وزعماء القبائل، في ظل الهزائم المتلاحقة التي تكبدتها على مختلف الجبهات.

وبينت المصادر أن المليشيا أقدمت الأسبوع الجاري على عزلة الأحكام جنوب شرق تعز بعد أن ارتأت هذه المليشيا، قبل فرارها يوم أمس الأربعاء، من تحويله إلى مكان لقناراتها دون اعتبار لقدسية المكان أو لكتاب الله المرمي على بعض رفوف ذلك المسجد، حتى بيوت الله لم تسلم من إجرامها.. فأى جماعة تلك؟! تحترم بيوت الله، بل تحولها عمدا وجهراً إلى خراب، بعد أن تدنسها بجعلها متنفساً لعبثها ومجونها.



لم يكن في حسان اليمنيين أن يأتي اليوم الذي تنتهك فيه مقدساتهم كمساجد العباد، التي ظلت لقرون أماكن تزدحم فيها الأرواح بعبقات الإيمان، وتخشع فيها القلوب لله تعال، وتسمو وترتاح فيها النفوس للتصلة بخالقها.. حتى أصيب وطننا بأخبث نبتة شيطانية، منفلة من القيم الدينية والأخلاقية ومتمردة على الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، هذه هي المليشيا الحوثية الإيرانية التي لم

محور طور الباحة:

## حررنا 40 كيلو متراً وهدفنا استكمال تحرير حيفان والقبطة والصلو وصولة إلى الراهدة

أسقطت أثناء معارك أمس طائرة عسكرية طبيعية المعركة المشتركة مع محور تعز، التي انطلقت الأربعاء، والتي تأتي استكمالاً لتحرير مناطق الجيش الوطني في منطقة (الزيرة) جنوب محافظة تعز من مليشيا الحوثي المدعومة من إيران في جبهات حيفان والقبطة والصلو وصولاً إلى الراهدة. وأكدت لـ "ستمبر نت" أن وحدات الجيش حققت تقدماً سريعاً في بدء العمليات حيث حررت 10 مواقع عسكرية على مساحة 40 كيلو متراً كانت تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، منذ العام 2016م. وأضاف أن من بين تلك المناطق كانت تتخذها المليشيات لإطلاق الصواريخ على خمس مديريات وتهديد العاصمة المؤقتة عدن. وأشارت إلى أن قوات الجيش

## مطلوبون للمعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيداً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/4/2م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:



- 1- عبد الملعب بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
- 2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
- 3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
- 4- مهدي صالح المشاط
- 5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
- 6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
- 7- يحيى محمد السالمي
- 8- زكريا يحيى محمد السالمي
- 9- محسن صالح الحمري
- 10- محمد ناصر العاطفي
- 11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
- 12- عبد القادر قاسم أحمد السالمي
- 13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
- 14- صالح مسفر الشاعر
- 15- طه أحمد الشوكل
- 16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
- 17- محمد عبد الكريم الغماري
- 18- نايف أبو خريشة
- 19- عبد الاله محمد حجر
- 20- حسين حمود العزي
- 21- أحمد محمد يحيى حامد
- 22- سليم محمد نعمان المغلس
- 23- عبد الكريم هاشم الخيزواني
- 24- عبد العزيز محمد أحمد الحمري
- 25- مبارك المشن الزايدى
- 26- علي علي القحوم
- 27- صيف الله قاسم السالمي
- 28- محمد ناصر البخيتي
- 29- يوسف حسن اسماعيل المداني
- 30- حسين عبد الله المتبولي
- 31- محمود عبد القادر الجعيد
- 32- عبد العزيز صالح بن حنيتو

## أكثر من 21 ألف جريمة ترتكبها المليشيا في أمانة العاصمة خلال العام الماضي 2020م

كشف تقرير حقوقى أشهر أمس الأربعاء في فعالية أقيمت بمبارز برعاية أمين العاصمة صنعاء اللواء عبد الغني حفظ الله جميل عن ارتكاب مليشيا الحوثي 21 ألفاً و422 جريمة وانتهاكا في أمانة العاصمة خلال العام الماضي 2020م. وقال وكيل أمانة العاصمة: إن مليشيا الحوثي عصاة منفلة لا تقيم وزنا لحرمة حق إنساني أو اعتبار قانوني، مشيراً إلى أنها ترتكب جرائمها بحق الشعب اليمني متخففة من أي تبعات. وأكد عبد المجيد الجرف أن السبيل الوحيد لإيقاف المليشيا الانقلابية هو استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، مشيراً إلى أن المليشيا لا تؤمن بالسلام ولا تتزعم باتفاق وأن الحل سيأتي على أيدي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. من جهته أوضح مدير عام مكتب حقوق الإنسان بالأمانة فهمي الزبيري أن جرائم وانتهاكات المليشيا بحق أبناء الأمانة تتزايد باستمرار وتزداد قسوة، مشيراً إلى أن أخطر جرائم وانتهاكات المليشيا تتمثل بالتعذيب حتى الموت والقتل خارج القانون والتسبب بالإعاقات الدائمة واختطاف وإخفاء النساء وتعذيبهن والإعتداء عليهن في السجون. وشملت انتهاكات المليشيا التي رصدها التقرير إضافة إلى القتل والتعذيب حتى الموت: الإخفاء القسري ونهب الأموال والتهمير القسري والإعتداء على الأطفال والانتهاكات بحق النساء ونهب المساعدات وتطويق التعليم. وتحدث في الفعالية معتقلاًن سابقان لدى المليشيا الانقلابية: عصام الزداني ومحمد الحسيني الذي أصيب بإعاقات دائمة جراء التعذيب، عن ظروف اعتقالهما وحشية عناصر المليشيا في تعذيب المعتقلين. ودعا الناجيان من سجون مليشيا الحوثي مختلف الجهات المعنية بحقوق الإنسان إلى الضغط على المليشيا الانقلابية للإفراج عن بقية المعتقلين. حضر الفعالية وكيل أمانة العاصمة جرمان العلي ومدراء عموم المكاتب التنفيذية وعدد من الصحفيين والناشطين.